

# هذا كتاب المفصل في النحو

للعلامة جار الله الزمخشري

تجاوز الله عنه

جار الله العلامة أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد بن محمد الزمخشري ولد العلامة يوم الأربعاء بعد صلوة العصر السابع والعشرين

من رجب المرجب سنة سبع وستين وأربعمائة وجاور مكة وصنف فيها الكشاف ولذلك سمي جار الله ومات ليلة عرفة

سنة ثمان وثلثين وخمسمائة بجرجانية خوارزم والزمخشر كسفرجل قرية بخوارزم

المعروفة على جيحون والجرجانية المدينة المشهورة بها ومن كتبه ومن تصانيفه

الكشاف والفائق والأساس وربيع الأبرار والقسطاس والمستقصى في أمثال العرب

وشقائق النعمان في حقائق النعمان والمنهاج وشرح أبيات سيبويه وغير ذلك

روض الأخبار المنتخب من ربيع الأبرار

لابن خطيب قاسم عليه الرحمة



هذا كتاب المفصل في النحو

للعلامة جار الله الزمخشري

تجاوز الله عنه

سه صفحه اجازه نامه مورخ ۷۲۹ هجری
که در پایان کتاب مسطور است و سلسله
آن منتهی میشود به علامه زمخشری
خالی از اهمیتی نیست.

کاتب: یحیی بن القاسم بن عمرو العلوی
الیمنی الصنعاوی.

تاریخ تحریر: ذیقعده تسع و عشرین و سبعمائه

محل تحریر: جوین خراسان

[illegible]

ذكيت القذى ... وهي ... واذا ذاق من ذاق ...

فخر الدين عراقي

رق الزجاج ورقت الخمر
فتشابها وتشاكل الامر

فكأنما خمر ولا قدح
وكأنما قدح ولا خمر

بسم الله الرحمن الرحيم

الله أحمد على أن جعلني من علماء العربية وجبلني على الغضب للعرب
والعصبية وأبى لي أن أنفرد عن صميم أنصارهم وأمتاز وأنضوي
إلى لفيف الشعوبية وأنحاز وعصمني من مذهبهم الذي لم يجد
عليهم إلا الرشق بألسنة اللاعنين والمشق بأسنة الطاعنين
وإلى أفضل السابقين والمصلين أوجه أفضل صلوات المصلين
محمد المحفوف من بني عدنان بجماجمها وأرحائها النازل من قريش
في سرة بطحائها المبعوث إلى الأسود والأحمر بالكتاب العربي
المنور وآله الطيبين أدعو الله بالرضوان وأدعوه على
أهل الشنآن لهم والعدوان ولعل الذين يغضون من العربية
ويضعون من مقدارها ويريدون أن يخفضوا ما رفع الله من
منارها حيث لم يجعل خيرة رسله وخير كتبه في عجم خلقه
ولكن في عربه لا يبعدون عن الشعوبية منابذة للحق الأبلج
وزيغا عن سواء المنهج والذي يقضى منه العجب حال هؤلاء في
قلة إنصافهم وفرط جورهم واعتسافهم وذلك أنهم لا يجدون
علما من العلوم الإسلامية فقهها وكلامها وعلمي تفسيرها وأخبارها

إلا وافتقاره إلى العربية بين لا يدفع ومكشوف لا يتقنع
ويرون الكلام في معظم أبواب أصول الفقه ومسائلها مبنيا
على علم الإعراب والتفاسير مشحونة بالروايات عن سيبويه
والأخفش والكسائي والفراء وغيرهم من النحويين البصريين والكوفيين
والاستظهار في مآخذ النصوص بأقاويلهم والتشبث بأهداب
فسرهم وتأويلهم وبهذا اللسان مناقلتهم في العلم ومحاورتهم وتدريسهم
ومناظرتهم وبه تقطر في القراطيس أقلامهم وبه يسطر الصكوك والسجلات
حكامهم فهم ملتبسون بالعربية أية سلكوا غير منفكين منها أينما وجهوا
كل عليها حيث سيروا ثم إنهم في تضاعيف ذلك يجحدون فضلها
ويدفعون خصلها ويذهبون عن توقيرها وتعظيمها وينهون
عن تعلمها وتعليمها ويمزقون أديمها ويمضغون لحمها فهم في ذلك
على المثل السائر الشعير يؤكل ويذم ويدعون الاستغناء عنها
وأنهم ليسوا في شق منها فإن صح ذلك فما بالهم لا يطلقون اللغة
رأسا والإعراب ولا يقطعون بينهما وبينهم الأسباب فيطمسوا من
تفسير القرآن آثارهما وينفضوا من أصول الفقه غبارهما ولا يتكلموا
في الاستثناء فإنه نحو وفي الفرق بين المعرف والمنكر فإنه

نحو في التلبيس تعريف الجنس وتعريف العهد فإنهم يحوون في
الحروف كالواو والفاء وثم ولام الملك ومن التبعيض ونظائرها
وفي الحذف والإضمار وفي أبواب الاختصار والتكرار وفي
التعليق بالمصدر واسم الفاعل وفي الفرق بين إن وأن
وإذا ومتى وكلما وأشباهها مما يطول ذكره، فإن ذلك كله
من النحو وهلا سفهوا رأي محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله فيما
أودع كتاب الأيمان وما لهم لم يتراطنوا في مجالس التدريس
وحلق المناظرة ثم نظروا هل تركوا للعلم جمالا وأبهة
وهل أصبحت الخاصة بالعامة مشبهة وهل انقلبوا
هزأة للساخرين وضحكة للناظرين هذا وإن الإعراب
أجدى من تفاريق العصا وآثاره الحسنة عديد الحصى
ومن لم يتق الله في تنزيله فاجترأ على تعاطي تأويله وهو
غير معرب ركب عمياء وخبط خبط عشواء وقال ما هو
تقول وافتراء وهراء وكلام الله منه براء وهو المرقاة المنصوبة
إلى علم البيان المطلع على نكت نظم القرآن الكافل بإبراز
محاسنه الموكل بإثارة معادنه فالصاد عنه كالساد

لطرق الخير كيلا تسلك والمريد لموارده أن تعاف وتترك
ولقد ندبني ما بالمسلمين من الأرب إلى معرفة كلام العرب
وما بي من الشفقة والحدب على أشياعي من حملة الأدب
لإنشاء كتاب في الإعراب محيط بكافة الأبواب مرتب ترتيبا
يبلغ بهم الأمد البعيد بأقرب السعي ويملأ سجالهم بأهون
السقي فأنشأت هذا الكتاب المترجم بكتاب المفصل في صنعة
الإعراب مقسوما أربعة أقسام

القسم الأول في الأسماء

القسم الثاني في الأفعال

القسم الثالث في الحروف

القسم الرابع في المشترك

وصنفت كلا من هذه الأقسام تصنيفا وفصلت كل صنف منها
تفصيلا حتى رجع كل شيء في نصابه واستقر في مركزه ولم
أدخر فيما جمعت فيه من الفوائد المتكاثرة ونظمت من
الفرائد المتناثرة مع الإيجاز غير المخل والتلخيص غير الممل
مناصحة لمقتبسيه أرجو أن أجتني منها ثمرة دعاء يستجاب
وثناء يستطاب والله عز سلطانه ولي المعونة على كل
خير والتأييد والملي بالتوفيق فيه والتسديد

فصل

في معنى الكلمة والكلام الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى

مفرد بالوضع وهي جنس تحته ثلثة انواع الاسم والفعل والحرف

والكلام هو المركب من كلمتين اسندت احديهما الى الاخرى وذلك

لا يتأتى الا في اسمين كقولك زيد اخوك وبشر صاحبك او في فعل

واسم نحو قولك ضرب زيد وانطلق بكر وتسمى الجملة القسم

الاول من الكتاب في الاسماء الاسم ما دل على معنى في نفسه دلالة

مجردة عن الاقتران وله خصائص منها جواز الاسناد اليه

ودخول حرف التعريف والجر والتنوين والاضافة ومن اصناف

الاسم اسم الجنس وهو ما علق على شيء وعلى كل ما اشبهه وينقسم

الى اسم عين واسم معنى وكلاهما ينقسم الى اسم غير صفة واسم هو

صفة فالاسم غير الصفة نحو رجل وفرس وعلم وجهل والصفة

نحو راكب وجالس ومفهوم ومضمر ومن اصناف الاسم العلم

وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه ولا يخلو من ان

يكون اسما كزيد وجعفر او كنية كابي عمرو وام كلثوم او لقبا

كبطة وقفة وينقسم الى مفرد ومركب ومنقول ومرتجل

فالمفرد نحو زيد وعمرو والمركب اما جملة نحو برق نحره

وتأبط شرا وذرى حبا وشاب قرناها ويزيد في مثل

قوله نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد واما غير

جملة اسمان جعلا اسما واحدا نحو معدي كرب وبعلبك وعمرويه ونفطويه

او مضاف ومضاف اليه كعبد مناف وامرئ القيس والكنى والمنقول

على ستة انواع منقول عن اسم عين كثور واسد ومنقول عن اسم

معنى كفضل واياس ومنقول عن فعل اما ماض كشمر وكعسب واما

مضارع كتغلب ويشكر واما امر كاصمت في قول الراعي

أشلى سلوقية باتت وبات بها بوحش اصمت في اصلابها اود

واطرقا في قول الهذلي على اطرقا باليات الخيام

الا الثمام والا العصي ومنقول عن صوت كببة وهو لقب

عبد الله بن الحارث بن نوفل ومنقول عن مركب وقد ذكرناه

والمرتجل على ضربين قياسي وشاذ فالقياسي نحو غطفان وعمران

وحمدان وفقعس وحنتف والشاذ نحو محبب وموهب

وموظب ومكوزة وحيوة فصل واذا اجتمع للرجل

اسم غير مضاف ولقب اضيف اسمه الى لقبه فقيل سعيد كرز

وقيس قفة وزيد بطة واذا كان مضافا او كنية اجري

اللقب على الاسم فقيل هذا عبد الله بطة وهذا ابو زيد قفة

فصل وقد سموا ما يتخذونه ويألفونه من خيلهم وإبلهم
وغنمهم وكلابهم وغير ذلك بأعلام كل واحد منها مختص
بشخص بعينه يعرفونه به كالأعلام في الأناسي وذلك نحو
أعوج ولاحق وشدقم وعليان وخطة وهيلة وضمران
وكساب فصل وما لا يتخذ ولا يؤلف فيحتاج إلى التمييز بين
أفراده كالطير والوحوش وأحناش الأرض وغير ذلك
فإن العلم فيه للجنس بأسره ليس بعضه أولى به من البعض فإذا قلت
أبو براقش وابن دأية وأسامة وثعالة وابن قترة وبنت
طبق فكأنك قلت الضرب الذي من شأنه كيت وكيت ومن هذه
الأجناس ما له اسم جنس واسم علم كالأسد وأسامة والثعلب
وثعالة وما لا يعرف له اسم غير العلم نحو ابن مقرض وحمار
قبان فصل وقد صنعوا في ذلك نحو صنيعهم في تسمية
الأناسي فوضعوا للجنس اسما وكنية فقالوا للأسد أسامة
وأبو الحارث وللثعلب ثعالة وأبو الحصين وللضبع حضاجر
وأم عامر وللعقرب شبوة وأم عريط ومنها ما له اسم ولا كنية
له كقولهم قثم للضبعان وما له كنية ولا اسم له كأبي براقش

وأبو صبيرة وأم رباح وأم عجلان فصل وقد
أجروا المعاني في ذلك مجرى الأعيان فسموا التسبيح بسبحان والمنية
بشعوب وأم قشعم والغدر بكيسان وهو في لغة بني فهم قال

إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم إلى الغدر أدنى من شبابهم المرد

ومنه كنوا الضجة بالرجل على حوحر الإنسان بأم كيسان والمبرة
برة والفجرة بفجار والكلية برة وبرة فلك عدت على برة وبرة
وقالوا في الأوقات لقيته غدوة وبكرة وسحر وفينة وقالوا
في الأعداد ستة ضعف ثلاثة وأربعة نصف ثمانية فصل
ومن الأعلام الأمثلة التي يوزن بها في قولك فعلان الذي
مؤنثه فعلى وأفعل صفة لا ينصرف ووزن طلحة وإصبع
فعلة وإفعل فصل وقد يغلب بعض الأسماء الشائعة
على أحد المسمين به فيصير علما له بالغلبة وذلك نحو ابن عمر
وابن عباس وابن مسعود غلبت على العبادلة دون من
عداهم من أبناء آبائهم وكذلك ابن الزبير غلب على عبد الله دون
غيره من أبناء الزبير وابن الصعق وابن كراع وابن رألان
غالبة على يزيد وسويد وجابر لحيث لا يذهب الوهم

لا احد من اخوتهم فصل وبعض الاعلام تدخله لام التعريف

وذلك على نوعين لازم وغير لازم فاللازم في نحو النجم للثريا

والصعق وما غلب من الشابعتها الاتري انهما مكن اعجرتين

باللام اسمان لكل نجم وعلى الخاطب والخاطب ولكل معهود

ممن اصيب بالصاعقة ثم غلب النجم على الثريا والصعق على خويلد بن

نفيل بن عمرو بن كلاب فاللام فيهما وفيما اضاهاهما من الدبران

وابن كراع مثلا في انهما لا تنزعان وكذلك الدبران

والعيوق والسماك والثريا لانها غلبت على الكواكب المخصوصة

من بين ما يوصف بالدبور والعوق والسموك والثروة ومالم يغلب

باشتقاق من هذا النوع ملحق بما عرفت وغير اللازم في نحو

الحارث والعباس والمظفر والفضل والعلاء وما كان صفة

في اصله او مصدرا فصل وقد يتأول العلم بواحد من

الامة المسماة به فلذلك من التأول يجري مجرى رجل

وفرس فيجترأ على اضافته وادخال اللام عليه قالوا مضر الحمراء

وربيعة الفرس وانمار الشاة وتقول على زيدنا يوم النقا رأس زيدكم

بابيض ماضي الشفرتين يماني وقال باعد ام العمرو من اسيرها



حراس ابواب على قصورها وقال رأيت الوليد بن

اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله وقال الاخطل

وقد كان منهم حاجب وابن امه ابو جندل والزيد زيد المعارك

وعن ابي العباس اذا ذكر الرجل جماعة اسم كل واحد

منهم زيد قلت فما بين الزيد الاول والزيد الآخر وهذا الزيد

اشرف من ذاك الزيد وهو قليل فصل وكل مثنى

او مجموع من الاعلام فتعريفه باللام الا نحو ابانين وعمايتين

وعرفات واذرعات وقيل مات الخالدان كلاهما

عميد بني جحوان وابن المضلل اراد خالد بن نضلة وخالد بن

قيس بن المضلل وقالوا الكعب بن كلاب وكعب بن ربيعة

وعامر بن مالك بن جعفر وعامر بن الطفيل وقيس بن

عتاب وقيس بن هرثمة الكعبان والعامران والقيسان

وقال انا ابن سعد اكرم السعدينا وفي حديث زيد بن

ثابت رضي هؤلاء المحمدون بالباب وقالوا طلحة الطلحات

وابن قيس الرقيات وكذلك الاسامتان والاسامات

ونحو ذلك فصل وفلان وفلانة وابو فلان وام فلان

كناية عن اسامي الاناسي وكناهم وقد ذكروا انهم اذا كنوا عن
اعلام البهائم ادخلوا اللام فقالوا الفلان والفلانة واما هن
وهنة فللكناية عن اسماء الاجناس فصل ومن اصناف الاسم
المعرب الكلام في المعرب وان كان خليقا من قبل اشتراك
الاسم والفعل في الاعراب بان يقع في القسم الرابع الا ان اعتراض
موجبين صوّب ايراده في هذا القسم احدهما ان حق الاعراب
للاسم في اصله والفعل انما تطفل عليه فيه بسبب المضارعة
والثاني انه لا بد من تقدم معرفة الاعراب للخائض في سائر
الابواب فصل والاسم المعرب ما اختلف آخره باختلاف
العوامل لفظا او محلا بحركة او حرف فاختلافه لفظا بحركة
في كل ما كان حرف اعرابه صحيحا او جاريا مجراه كقولك جاءني
الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل واختلافه لفظا
بحرف في ثلثة مواضع في الاسماء الستة مضافة وذلك جاءني
ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال ورأيت
اباه ومررت بابيه وكذلك الباقية وفي كلا مضافا الى مضمر
تقول جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما وفي

التثنية والجمع على حدّها تقول جاءني مسلمان ومسلمون
ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين
واختلافه محلا في نحو العصا وسعدى والقاضي في حالتي الرفع
والجر وفي حالة النصب كالضارب فصل والاسم المعرب
على نوعين نوع يستوفي حركات الاعراب والتنوين كزيد
ورجل ويسمى المنصرف ونوع يختزل عنه الجر والتنوين
لشبه الفعل ويحرك بالفتح في موضع الجر كاحمد ومروان
الا اذا اضيف او دخله لام التعريف ويسمى غير المنصرف
واسم المتمكن يجمعهما وقد يقال للمنصرف الامكن فصل
والاسم يمتنع من الصرف متى اجتمع فيه اثنان من اسباب تسعة
او تكرر واحد وهي العلمية والتانيث اللازم لفظا او معنى
في نحو سعاد وطلحة ووزن الفعل الذي يغلبه في نحو افعل
فانه فيه اكثر منه في الاسم او يخصه في نحو ضرب ان سمي به
والوصفية في نحو احمر والعدل عن صيغة الى اخرى
في نحو عمر وثلاث وان يكون جمعا ليس على زنته واحد
كمساجد ومصابيح الا ما اعتل آخره نحو جوار فانه في الرفع

والجر كقاضٍ وفي النصب كضوارب وحواجر وسراويل في التقدير
جمع جحجح وسرو والذي والتركيب في نحو معديكرب وبعلبك والعجمة
في الأعلام خاصة والألف والنون المضارعتان لألفي التأنيث
في نحو سكران وعثمان إلا إذا اضطر الشاعر فصرف وأما السبب
الواحد فغير مانع أبدا وما تعلق به الكوفيون في إجازة منعه
في الشعر ليس بثبت وما أحد سببيه أو أسبابه العلمية فحكمه
الصرف عند التنكير كقولك رب سعاد وقطام لبقائه بلا سبب
أو على سبب واحد إلا نحو أحمر فإن فيه خلافا بين الأخفش
وصاحب الكتاب وما فيه سببان من الثلاثي الساكن الحشو كنوح
ولوط منصرف في اللغة الفصيحة التي عليها التنزيل لمقاومة
السكون أحد السببين وقوم يجرونه على القياس فلا يصرفونه وقد جمعهما
الشاعر في قوله لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب
وأما ما فيه سبب زائد كماه وجور فإن فيهما ما في نوح مع
زيادة التأنيث فلا مقال في امتناع صرفه و[illegible]
وصحراء ومساجد ومصابيح نزل البناء على حرف تأنيث لا يقع
منفصلا بحال والزنة التي لا واحد عليها منزلة تأنيث وجمع
ثان

وجه ثان في القول في إعراب الاسم هي الرفع والنصب والجر وكل
واحد منها علم على معنى فالرفع علم الفاعلية والفاعل واحد
ليس إلا وأما المبتدأ وخبره وخبر إن وأخواتها ولا التي
لنفي الجنس واسم ما ولا المشبهتين بليس فملحقات بالفاعل على
سبيل التشبيه والتقريب وكذلك النصب علم المفعولية والمفعول
خمسة أضرب المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه
والمفعول له والحال والتمييز والمستثنى المنصوب والخبر
في باب كان والاسم في باب إن والمنصوب بلا التي لنفي الجنس
وخبر ما ولا المشبهتين بليس ملحقات بالمفعول والجر علم الإضافة
وأما التوابع فهي في رفعها ونصبها وجرها داخلة تحت أحكام
المتبوعات ينصب عمل العامل على القبيلين انصبابة واحدة
وأنا أسوق هذه الأجناس كلها مرتبة مفصلة بعون الله وحسن
تأييده

ذكر المرفوعات

الفاعل هو ما كان المسند
إليه من فعل أو شبهه مقدما عليه أبدا كقولك ضرب زيد
وزيد ضارب غلامه وحسن وجهه وحقه الرفع ورافعه
ما أسند إليه والأصل فيه أن يلي الفعل لأنه كالجزء منه فإذا قدم

عليه غيره كان في النية مؤخراً ومن ثم جاز ضرب غلامه زيد
وامتنع ضرب غلامه زيداً فصل ومضمره في الاسناد اليه
كمظهره تقول ضربت وضربنا وضربوا وضربن وتقول زيد ضرب
فتنوي في ضرب فاعلاً وهو ضمير يرجع الى زيد شبيه بالتاء
الراجعة الى انا وانت في انا ضربت وانت ضربت فصل
ومن اضمار الفاعل قولك ضربني وضربت زيداً تضمر في الاول
اسم من ضربك وضربته اضماراً على شريطة التفسير لانك لما
حاولت في هذا الكلام ان تجعل زيداً فاعلاً ومفعولاً فوجهت
الفعلين اليه استغنيت بذكره مرة ولما لم يكن بد من اعمال
احدهما فيه اعملت الذي اوليته اياه ومنه قول طفيل انشده
سيبويه جرى فوقها واستشعرت لون مذهب وكذلك
اذا قلت ضربت وضربني زيد رفعته لايلائك اياه الرافع
وحذفت مفعول الاول استغناء عنه بالثاني وعلى هذا اعمال
الاقرب ابداً فتقول ضربت وضربني قومك قال سيبويه
ولو لم تحمل الكلام على الآخر لقلت ضربت وضربوني قومك
وهو الوجه المختار الذي ورد به التنزيل قال الله تعالى

آتوني أفرغ عليه قطراً وهاؤم اقرؤوا كتابيه واليه ذهب اصحابنا
البصريون وقد يعمل الاول وهو قليل ومنه قول عمر بن ابي ربيعة
تنخل فاستاكت به عود إسحل وعليه الكوفيون وتقول على
المذهبين قاما وقعد اخواك وقام وقعدا اخواك وليس قول
امرئ القيس كفاني ولم اطلب قليل من المال من قبيل ما نحن بصدده
اذ لم يوجه فيه الفعل الثاني الى ما وجه اليه الاول ومن اضماره
فصل قولهم اذا كان غداً فأتني اي اذا كان ما نحن عليه غداً
وقد يجيء الفاعل ورافعه مضمر يقال من فعل كذا فتقول زيد
باضمار فعل ومنه قوله عز وجل يسبح له فيها بالغدو والآصال
رجال فيمن قرأها مفتوحة الباء اي يسبحه رجال وبيت الكتاب
ليبك يزيد ضارع لخصومة اي ليبكه ضارع والمرفوع في قولهم هل
زيد خرج فاعل فعل مضمر يفسره الظاهر وكذلك قوله عز وجل
وان احد من المشركين استجارك وبيت الحماسة ان ذو لوثة لانا
وفي امثال العرب لو ذات سوار لطمتني وقوله ولو انهم صبروا
على ولو ثبت وهو المثل الا حظية فلا ألية اي ان لا تكن
لك في النساء حظية فاني غير ألية المبتدأ والخبر هما الاسمان

المجرد أن للاسناد نحو قولك زيد منطلق والمراد بالتجريد إخلاؤهما من العوامل

التي هي كان وإن وحسبت واخواتها لانهما اذا لم يخلوا منها تلعبت بهما

وغصبتهما القرار على الرفع وانما اشترط في التجريد ان يكون من اجل الاسناد

لانهما لو جردا لا للاسناد لكانا في حكم الأصوات التي حقها أن ينعق بها غير

معربة لأن الاعراب لا يستحق الا بعد العقد والتركيب وكونهما مجردين

للاسناد هو رافعهما لأنه معنى قد تناولهما معا تناولا واحدا من حيث

ان الاسناد لا يتأتى بدون طرفين مسند ومسند اليه ونظير ذلك أن

معنى التشبيه في كأن لما اقتضى مشبها ومشبها به كانت عاملة في الجزئين

وشبههما بالفاعل ان المبتدأ مثله في انه مسند اليه والخبر في انه جزء

ثان من الجملة **فصل** والمبتدأ على نوعين معرفة وهو القياس ونكرة

اما موصوفة كالتي في قوله عز وجل ولعبد مؤمن واما غير

موصوفة كالتي في قولهم ارجل في الدار ام امرأة وما احد خير

منك وشر اهر ذا ناب وتحت رأسي سرج وعلى ابيه

درع **فصل** والخبر على نوعين مفرد وجملة فالمفرد

على ضربين خال عن الضمير ومتضمن له وذلك زيد غلامك

وعمرو منطلق والجملة على اربعة اضرب فعلية

واسمية وشرطية وظرفية وذلك زيد ذهب أخوه وعمرو ابوه

منطلق وبكر ان تعطه يشكرك وخالد في الدار

**فصل** ولا بد في الجملة الواقعة خبرا من ذكر

يرجع الى المبتدأ وقولك في الدار معناه استقر فيها و

قد يكون الراجع معلوما فيستغنى عن ذكره وذلك في مثل قولهم البر

الكر بستين والسمن منوان بدرهم وقوله تعالى ولمن صبر وغفر

ان ذلك لمن عزم الامور **فصل** ويجوز

تقديم الخبر على المبتدأ كقولك تميمي انا ومشنوء من يشنؤك وكقوله سواء

محياهم ومماتهم وسواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم المعنى سواء

عليهم الانذار وعدمه وقد التزم تقديمه فيما وقع فيه المبتدأ

نكرة والخبر ظرفا وذلك قولك في الدار رجل واما سلام

عليك وويل لك وما اشبههما من الادعية فمتروكة على حالها

اذا كانت مرفوعة منزلة منزلة الفعل وفي قولهم اين زيد و

كيف عمرو ومتى القتال **فصل** ويجوز

حذف احدهما فحذف المبتدأ قول المستهل الهلال والله

وقولك وقد شممت ريحا المسك والله او رأيت شخصا فقلت عبد الله

... إذا قال الخميس نعم • ومن حذف الخبر ... فإذا

التبيع وقول ذي الرمة • فيا ظبية الوعساء بين جلاجل •

وبين النقا آأنت أم أم سالم • وقوله تعالى فصبر جميل يحتمل الأمرين

أي فأمري صبر جميل أو فصبر جميل أجمل وقد التزم حذف

الخبر في قولهم لولا زيد لكان كذا لسد الجواب مسده وفيما حذف فيه الخبر

لسد غيره مسده قولهم أقائم الزيدان وضربي زيدا قائما وأكثر شربي

السويق ملتوتا وأخطب ما يكون الأمير قائما وقولهم كل رجل وضيعته

فصل وقد يقع المبتدأ والخبر معرفتين معا كقولك

زيد المنطلق والله إلهنا ومحمد نبينا ومنه قولك أنت أنت وقول

أبي النجم أنا أبو النجم وشعري شعري ولا يجوز تقديم الخبر هنا بل أيهما قدمت فهو

المبتدأ فصل وقد يجيء للمبتدأ خبران فصاعدا

منه قولك هذا حلو حامض وقوله عز وجل وهو الغفور الودود ذو العرش

المجيد فعال لما يريد فصل إذا تضمن المبتدأ

معنى الشرط جاز دخول الفاء على خبره وذلك على نوعين الاسم الموصول

والنكرة الموصوفة إذا كانت الصلة أو الصفة فعلا أو ظرفا كقوله

تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية

ذكرت محمولة على إن فإنك تنصب بها الاسم وترفع الخبر وذلك إذا كان

المنفي مضافا كقولك لا غلام رجل أفضل منك ولا صاحب صدق موجود

أو مضارعا له كقولك لا خيرا منه قائم هنا ولا حافظا القرآن عندك

ولا ضاربا زيدا في الدار ولا عشرين درهما لك فإذا كان مفردا فهو

مفتوح وخبره مرفوع كقولك لا رجل أفضل منك ولا أحد خير منك

وقول المستفتح ولا إله غيرك وأما قوله لا نسب اليوم ولا خلة

فعلى إضمار فعل كأنه قال ولا أرى خلة كما قال الخليل في قوله • ألا

رجلا جزاه الله خيرا • كأنه قال ألا تروني رجلا وزعم

يونس أنه نون مضطرا فصل وحقه أن يكون نكرة قال سيبويه

واعلم أن كل شيء حسن لك أن تعمل فيه رب حسن لك أن تعمل فيه

لا وأما قول الشاعر • لا هيثم الليلة للمطي • وقول ابن الزبير

أرى الحاجات عند أبي خبيب • نكدن ولا أمية بالبلاد •

وقولهم لا بصرة لكم وقضية ولا أبا حسن لها ففي تقدير التنكير

وأما لا سيما زيد فمثل لا مثل زيد فصل وتقول لا أبا لك

قال نهار بن توسعة اليشكري • أبي الإسلام لا أب لي سواه

إذا افتخروا بقيس أو تميم • ولا غلامين لك ولا ناصرين لك

وأما قولهم لا أبا لك ولا غلامي لك ولا ناصري لك فمشبه في الشذوذ
بالملامح والمذاكير ولدن غدوة وقصدهم فيه إلى الإضافة
وإثبات الألف وحذف النون لذلك وإنما أقحمت اللام المضيفة
توكيداً للإضافة ألا تراهم لا يقولون لا أبا فيها ولا رقيبي عليها
ولا مجيري منها قضاءً من حق المنفي في التنكير بما يظهر بها من
صورة الانفصال وقد شبهت في أنها مزيدة ومؤكدة بتيم الثاني
في يا تيمَ تيمَ عديٍّ والفرق بين المنفي في هذه اللغة وبينه
في الأولى أنه في هذه معرب وفي تلك مبني وإذا فصلت
فقلت لا يدين بها لك ولا أب فيها لك امتنع الحذف والإثبات
عند سيبويه وأجازهما يونس وإذا قلت لا غلامين ظريفين لك لم
يكن بد من إثبات النون في الصفة والموصوف فصل وفي صفة
المفرد وجهان أحدهما أن تبنى معه على الفتح كقولك لا رجلَ ظريفَ
فيها والثاني أن تعرب محمولة على لفظه أو محله كقولك لا رجلَ ظريفاً
فيها أو ظريفٌ فإن فصلت بينهما أعربت وليس في الصفة الزائدة عليها
إلا الإعراب فإن كررت المنفي جاز في الثاني الإعراب مع البناء
وذلك قولك لا ماءَ ماءً بارداً وإن شئت لم تنون فصل وحكم

المعطوف حكم الصفة إلا في البناء قال لا أبَ وابناً مثلَ مروان
وابنه وقال لا أمَّ لي إن كان ذاك ولا أبُ وإن تعرَّف فالحمل
على المحل لا غير كقولك لا غلامَ لك ولا العباس فصل ويجوز
رفعه إذا كرر قال الله تعالى فلا رفثٌ ولا فسوقٌ وقال
لا بيعٌ فيه ولا خلّةٌ فإن جاء مفصولاً بينه وبين لا أو معرفة
وجب الرفع والتكرير كقولك لا فيها رجلٌ ولا امرأةٌ ولا زيدٌ فيها
ولا عمرو وقولهم لا نولُك أن تفعل كذا كلام موضوع موضع لا ينبغي
لك أن تفعل كذا وقوله حياتك لا نفعٌ وموتك فاجعٌ وقوله أن لا إلينا
رجوعُها ضعيف لا يجيء إلا في الشعر وقد أجاز المبرد في السعة
أن يقال لا رجلٌ في الدار ولا زيدٌ عندنا فصل وفي لا حول
ولا قوة إلا بالله ستة أوجه أن تفتحهما وأن تنصب الثاني وأن
ترفعه وأن ترفعهما وأن ترفع الأول على أن لا بمعنى ليس أو على
مذهب أبي العباس وتفتح الثاني وأن تعكس هذا فصل
وقد حذف المنفي في قولهم لا عليك أي لا بأس عليك فصل خبر ما ولا
المشبهتين بليس هذا التشبيه لغة أهل الحجاز وأما بنو تميم فيرفعون
ما بعدهما على الابتداء ويقرؤون ما هذا بشرٌ إلا من درى كيف

في المصحف فاذا انتقض النفي بالا او تقدم الخبر بطل العمل فقيل ما زيد
الا منطلق ولا رجل الا افضل منك وما منطلق زيد ولا افضل منك رجل
فصل ودخول الباء في الخبر نحو قولك ما زيد بمنطلق انما يصح على
لغة اهل الحجاز لانك لا تقول زيد بمنطلق فصل ولا التي يكسعونها
بالتاء هي المشبهة بليس بعينها ولكنهم ابوا الا ان يكون المنصوب بها حينا
قال الله عز وجل ولات حين مناص اي ليس الحين حين مناص ذكر
المجرورات لا يكون الاسم مجرورا الا بالاضافة وهي المقتضية للجر
كما ان الفاعلية والمفعولية هما المقتضيتان للرفع والنصب والعامل هنا
غير المقتضي كما كان ثمت وهو حرف الجر او معناه في نحو قولك مررت
بزيد وزيد في الدار وغلام زيد وخاتم فضة فصل واضافة الاسم
الى الاسم على ضربين معنوية ولفظية فالمعنوية ما افاد تعريفا كقولك دار عمرو
او تخصيصا كقولك غلام رجل ولا تخلو في الامر العام من ان تكون بمعنى اللام كقولك
مال زيد وارضه وابوه وابنه وسيده وعبده او بمعنى من كقولك خاتم فضة وسوار ذهب
وباب ساج واللفظية ان تضاف الصفة الى مفعولها في قولك هو ضارب زيد وراكب
فرس بمعنى ضارب زيدا وراكب فرسا او الى فاعلها كقولك زيد حسن
الوجه ومعمور الدار وهند جائلة الوشاح بمعنى حسن وجهه ومعمورة

داره وجائل وشاحها ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ والمعنى كما هو قبل الاضافة
ولاستواء الحالين وصف النكرة بهذه الصفة مضافة كما وصف بها منفصلة في
قولك مررت برجل حسن الوجه وبرجل ضارب اخيه فصل وقضية
الاضافة المعنوية ان يجرد لها المضاف من التعريف وما تقبله الكوفيون من قولهم
الثلاثة الاثواب والخمسة الدراهم فبمعزل عند اصحابنا عن القياس واستعمال الفصحاء
قال الفرزدق ما زال مذ عقدت يداه ازاره فسما فادرك خمسة الاشبار
وقال ذو الرمة ثلاث الاثافي والديار البلاقع وتقول في اللفظية مررت
بزيد الحسن الوجه وبهند الجائلة الوشاح وهما الضاربا زيد وهم الضاربو زيد
قال الله تعالى والمقيمي الصلوة ولا تقول الضارب زيد لانك لا تفيد فيه خفة بالاضافة
كما افدتها في المثنى والمجموع وقد اجاز الفراء واما الضارب الرجل فمشبه
بالحسن الوجه فصل واذا كان المضاف اليه ضميرا متصلا جاء ما فيه
تنوين او نون وما عدم واحدا منهما شرعا في صحة الاضافة لانهم لما رفضوا
فيما يوجد فيه التنوين او النون ان يجمعوا بينه وبين الضمير المتصل جعلوا ما لا يوجد
فيه تبعا له فقالوا الضاربك والضاربي والضاربانك والضاربانى كما قالوا ضاربك
وضاربانك والضاربانك والضاربوك والضاربيّ والضاربيّ قال عبد الرحمن
بن حسان ايها الشاتمي لتحسب مثلي انما انت في الضلال تهيم وقوله

فصل وكل اسم معرفة يتعرف به ما اضيف اليه اضافة معنوية الا اسماء توغلت في ابهامها فهي نكرات وان اضيفت

الى المعارف وهي نحو غير ومثل وشبه ولذلك وصفت بها النكرات فقيل مررت

برجل غيرك ومثلك وشبهك ودخل عليها رب قال يا رب مثلك في

النساء غريرة بيضاء قد متعتها بطلاق اللهم الا اذا اشتهر المضاف بمغايرة

المضاف اليه كقوله عز وعلا غير المغضوب عليهم او بمماثلته فصل والاسماء

المضافة اضافة معنوية على ضربين لازمة للاضافة وغير لازمة لها فاللازمة

على ضربين ظروف وغير ظروف فالظروف نحو فوق وتحت وامام

وقدام وخلف ووراء وتلقاء وتجاه وحذاء وحذة وعند ولدن

ولدى وبين ووسط وسوى ومع ودون وغير الظروف نحو مثل وشبه

وغير وبيد وقيد وقدى وقاب وقيس واي وبعض وكل وكلا

وذو ومؤنثه ومثناه ومجموعه واولو واولات وقد وقط

وحسب وغير اللازمة نحو ثوب ودار وفرس وغيرها مما يضاف

في حال دون حال فصل واي اضافته الى اثنين فصاعدا اذا اضيف

الى المعرفة كقولك اي الرجلين واي الرجال عندك وايهما وايهم واي

من رايت افضل واي الذين لقيت اكرم وانما قولهم ايي وايك كان

شرا فاخزاه الله فكقولك اخزى الله الكاذب مني ومنك وهو بيني وبينك

المعنى اينا ومنا وبيننا قال العباس بن مرداس فايي ما وايك كان شرا

فقيد الى المقامة لا يراها واذا اضيف الى النكرة اضيف الى الواحد

والاثنين والجماعة كقولك اي رجل واي رجلين واي رجال ولا تقول

ايا ضربت وباي مررت الا حيث جرى ذكر ما هو بعض منه كقوله عز وعلا

ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولاستيجابه الاضافة عوضوا منها تنوينا

بينه وبين صفته في النداء فصل وحق ما يضاف اليه كلا ان يكون معرفة

ومثنى او ما هو في معنى المثنى كقوله فان الله يعلمني ووهبا ويعلم ان سيلقاه

كلانا وقوله ان للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل ومظهره عوان

بين ذلك ويجوز التفريق في الشعر كقولك كلا زيد وعمرو وحكمه اذا

اضيف الى الظاهر ان يجري مجرى عصا ورحى تقول جاءني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين

ومررت بكلا الرجلين واذا اضيف الى المضمر جرى مجرى المثنى على

ما ذكر في الوجه من ... على الالف في الوجهين فصل وافعل

التفضيل يضاف الى نحو ما يضاف اليه اي تقول هو افضل الرجلين وافضل

القوم وتقول هو افضل رجل وهما افضل رجلين وهم افضل رجال

والمعنى في هذا اثبات الفضل على الرجال اذا فضلوا رجلا رجلا واثنين

انس وجماعة ولم يجيئا اجمعان يراد انه دال على المضاف اليه

في الجملة التي هو وهم فيها شركاء والثاني ان يؤخذ مطلقا له الزيادة

فيها اطلاقا ثم يضاف لا للتفضيل على المضاف اليه لكن لمجرد التخصيص كما يضاف

ما لا تفضيل فيه وذلك نحو قولك الناقص والاشج اعدلا بني مروان

كانك قلت عادلا بني مروان فانت على الاول يجوز لك توحيده في التثنية والجمع

وان لا توحده قال الله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حيوة وعلى الثاني ليس لك

الا ان تثنيه وتجمعه وتؤنثه وقد اجتمع الوجهان في قوله عم الا اخبركم باحبكم

الي واقربكم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا

الذين يألفون ويؤلفون الا اخبركم بابغضكم الي وابعدكم مني مجالس يوم

القيمة اساويكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون وعلى الوجه الاول لا يجوز

ان تقول يوسف احسن اخوته لانك لما اضفت الاخوة الى ضميره فقد

اخرجته من جملتهم من قبل ان المضاف حقه ان يكون غير المضاف

اليه الا ترى انك اذا قلت هولاء اخوة زيد لم يكن زيد في عداد المضافين

اليه واذا اخرج من جملتهم لم تجز اضافة افعل الذي هو هو اليهم لان من شرطه

اضافته الى جملة هو بعضها وعلى الوجه الثاني لا يمتنع وهذا قول من قال

لنصيب انت اشعر اهل جلدتك كانه قال انت شاعرهم فصل

ويضاف الشيء الى غيره بادنى ملابسة بينهما كقول احد حاملي الخشبة لصاحبه

خذ طرفك وقال اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة سهيل اذاعت غزلها في القرائب

اثنين وجماعة جماعة ولم يجيزوا ان يراد احدهما ان يراد انه زائد على المضاف اليه
في الخصلة التي هو وهم فيها شركاء والثاني ان يؤخذ مطلقا له الزيادة
فيها اطلاقا ثم يضاف لا للتفضيل على المضاف اليه لكن لمجرد التخصيص كما يضاف
ما لا تفضيل فيه وذلك نحو قولك الناقص والاشج اعدلا بني مروان
كانك قلت عادلا بني مروان فانت على الاول يجوز لك توحيده في التثنية والجمع
وان لا توحده قال الله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حيوة وعلى الثاني ليس لك
الا ان تثنيه وتجمعه وتؤنثه وقد اجتمع الوجهان في قوله عم الا اخبركم باحبكم
الي واقربكم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا
الذين يألفون ويؤلفون الا اخبركم بابغضكم الي وابعدكم مني مجالس يوم
القيمة اساويكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون وعلى الوجه الاول لا يجوز
ان تقول يوسف احسن اخوته لانك لما اضفت الاخوة الى ضميره فقد
اخرجته من جملتهم من قبل ان المضاف حقه ان يكون غير المضاف
اليه الا ترى انك اذا قلت هؤلاء اخوة زيد لم يكن زيد في عداد المضافين
اليه واذا اخرج من جملتهم لم يجز اضافة افعل الذي هو اليهم لان من شرطه
اضافته الى جملة هو بعضها وعلى الوجه الثاني لا يمتنع ومعنى قول من قال
للنصيب انت اشعر اهل جلدتك كانه قال انت شاعرهم فصل

ويضاف الشيء الى غيره بادنى ملابسة بينهما كقول احد حاملي الخشبة لصاحبه
خذ طرفك وقال اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة سهيل اذاعت غزلها في القرائب
اضاف الكوكب اليها لجدها في عملها اذا اطلع وقال اذا قال قدني قال بالله حلفة
لتغني عني ذا انائك اجمعا لملابسة له في شربه وهو لساقي اللبن فصل
والذي ابوه من اضافة الشيء الى نفسه ان تأخذ الاسمين المتفقين على معنى
واحد كالليث والاسد وزيد وابي عبد الله والحبس والمنع ونظائرهن
فتضيف احدهما الى الآخر فذاك من المحال فاما نحو قولك جميع القوم
وكل الدراهم وعين الشيء ونفسه فليس من ذلك فصل ولا تجوز
اضافة الموصوف الى صفته ولا الصفة الى موصوفها وقالوا دار الآخرة وصلوة
الاولى ومسجد الجامع وجانب الغربي وبقلة الحمقاء على تأويل دار الحيوة
الآخرة وصلوة الساعة الاولى ومسجد الوقت الجامع وجانب المكان الغربي
وبقلة الحبة الحمقاء وقالوا عليه سحق عمامة وجرد قطيفة واخلاق
ثياب وهو عندك جائبة خبر ومغربة خبر على الاكتفاء بذكر الاوصاف
من صب خاتم وسوار وباب وساج لكن لما عقلت مثلها بالخصّ امرهما
بالاضافة كقول النابغة في اجراء الطير على العائذات بيانا وتخصيصا لانه كما
الصفة على الموصوف حيث قال والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند

ويضاف الشيء الى غيره بادنى ملابسة بينهما كقول احد حاملي الخشبة لصاحبه

خذ طرفك وقال اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة سهيل اذاعت غزلها في القرائب

اضاف الكوكب اليها لجدها في عملها اذا طلع وقال اذا قال قدني قال بالله حلفة

لتغني عني ذا انائك اجمعا للملابسة له في شربه وهو لساقي اللبن فصل

والذي ابوه من اضافة الشيء الى نفسه ان يأخذ الاسمين المطلقين على عين او معنى

واحد كالليث والاسد وزيد وابي عبد الله والحبس والمنع ونظائرهن

فيضيف احدهما الى الآخر فذاك محال من حيث الحالة فاما نحو قولك جميع القوم

وكل الدراهم وعين الشيء ونفسه فليس من ذلك فصل ولا يجوز

اضافة الموصوف الى صفته ولا الصفة الى موصوفها وقالوا دار الآخرة وصلوة

الاولى ومسجد الجامع وجانب الغربي وبقلة الحمقاء على تاويل دار الحيوة

الآخرة وصلوة الساعة الاولى ومسجد الوقت الجامع وجانب المكان الغربي

وبقلة الحبة الحمقاء وقالوا عليه سحق عمامة وجرد قطيفة واخلاق

ثياب [illegible] عند كل جائية خبير [illegible] على الاكاف بعد الاجاف

[illegible] جابر وسوار وباب [illegible] لكن [illegible] مثلها [illegible] اخرها

بالاضافة كقول النابغة في اجراء الطير على العائذات بيانا وتخفيفا لانهما

للصفة على الموصوف حيث قال والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند

اضافته الى جملة صدرها [illegible] وعلى الوجه الثاني لا ممتنع ومنه قول [illegible] قال

لتضيب انت اشعر اهل جلدتك كانه قال انت شاعرهم فصل

فصل وقد أضيف المسمى الى اسمه في نحو قولهم لقيته ذات مرة وذات ليلة

ومررت به ذات يوم وداره ذات اليمين وذات الشمال وسرنا ذا

صباح قال أنس بن مدركة الخثعمي عزمت على اقامة ذي صباح لأمر ما

يسود من يسود وقال الكميت اليكم ذوي آل النبي تطلعت نوازع من قلبي

ظماء وألبب فصل وقالوا في نحو قول لبيد الى الحول ثم اسم السلام عليكما

وفي قول ذي الرمة لا ينعش الطرف الا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبغوم

وقد أقحم اسم الشيء في قولهم ان المضاف بمعنى الاسم محمد خرج وجه

سواء وحكى الأخفش أتيتك وحي زيد وأتيتك وحي فلان قائم وحي فلانة شاهد

وأنشد وأيا ان أباك حي خويلد قد كنت خائفه على الإحماق وعن

الأخفش أنه سمع أعرابيا يقول في أبيات قالها حي رباح الحارثي والمعنى

هذا بيت وإن أباك خويلدا وقالت رباح ومنه قول الشماخ ونفيت

عنه مقام الذئب أي الذئب فصل وتضاف أسماء الزمان الى الفعل

قال الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وتقول جئتك اذ جاء زيد

وآتيك اذا احمر البسر وما رأيتك مذ دخل الشتاء ومذ قدم الأمير

وقال حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت نوار أجنت

وتضاف الى الجملة الابتدائية أيضا كقولك أتيتك زمن الحجاج أمير واذ

الخليفة عبد الملك وقد أضيف المكان المبهم في قولهم اجلس حيث جلس زيد

وحيث زيد جالس ومما يضاف الى الفعل آية لقربها من معنى الوقت

قال بآية يقدمون الخيل شعثا كأن على سنابكها مداما وقال الأعشى ألا من مبلغ

عني تميما بآية ما يحبون الطعاما وذو في قولهم اذهب بذي تسلم واذهبا

بذي تسلمان واذهبوا بذي تسلمون أي بذي سلامتك والمعنى بالأمر الذي

يسلمك فصل وقد جاء الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف في الشعر

من ذلك قول عمرو بن قميئة لله در اليوم من لامها وقول ذي ... اخاخي

اعرف منك الحالة وأما قول الفرزدق بين ذراعي وجبهة الأسد وقول الأعشى

الا علالة أو بداهة سابح فعلى حذف المضاف اليه من الأول استغناء عنه بالثاني

وما يقع في بعض نسخ الكتاب من قوله فزججتها بمزجة زج القلوص أبي مزاده

فسيبويه بريء من عهدته فصل واذا أمنوا الالباس حذفوا المضاف

وأقاموا المضاف اليه مقامه وأعربوه باعرابه والعلم فيه قوله عز وجل واسأل

القرية لأنه لا يلبس أن المسؤول أهلها لا هي ولا يقال رأيت هندا يعني غلام

رأيت غلام هند وقد جاء الملبس في الشعر قال ذو الرمة عشية فر الحارثيون

بعدما قضى نحبه في ملتقى القوم هوبر وقال كما اعتيا النطاسي حذيما

أي ابن هوبر وابن حذيم وكما أعطوا الثاني حكم المحذوف في الاعراب

فقد اعطوه حقه في قول حسان يسقون من ورد البريص عليهم بردى

يصفق بالرحيق السلسل فذكّر الضمير في يصفق حيث اراد ماء بردى وقد جاء

قوله عز وجل وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون على الثلاث

والمحذوف جميعا **فصل** وقد حذف المضاف وترك المضاف اليه على اعرابه

في قولهم ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة قال سيبويه كانك اظهرت كلّ فقلت

ولا كل بيضاء شحمة قال ابو دؤاد اكلّ امرئ تحسبين امرأً ونار توقد بالليل نارا

ويقولون ما مثل عبد الله يقول ذاك ولا اخيه في التهذيب ونظيره اضمار الجار **فصل**

وقد حذف المضاف اليه في قولهم كان ذاك اذ وحينئذ ومررت بكلّ قائما قال الله

وكلّا آتيناه حكما وعلما وقال ورفعنا بعضهم فوق بعض وقال لله الامر من قبل ومن بعد

وفعلته اوّل يريدون اذ كان كذا وبكلّهم واتيناه كلّهم وبعضهم وقبل كل شيء

وبعده ويريدون اول كل شيء وقد جاء محذوفين معا في نحو قول

ابي دؤاد اسال البحار فانتحى للعقيق وقول الكلحبة وقد جعلتني من

حزيمة اصبعا قال الفسوي اي اسال سقيا سحابه وذا مسافة اصبع

وما اضيف الى ياء المتكلم فحكمه الكسر نحو قولك في الصحيح والجاري مجراه

غلامي ودلوي الا اذا كان آخره الفا او ياء او واوا

اما الالف فلا تغير الا في لغة هذيل في نحو قوله سبقوا هويّ واعنقوا

لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع وفي حديث طلحة فوضعوا اللجّ على قفيّ يعنون بها

اذا لم تكن للتثنية بان يقلبوها ياء ويدغموها وقال الواحد لديّ ولديك والديه كما قالوا علي

وعليه وعليكم وياء الاضافة مفتوحة الا ما جاء من نافع محياي ومماتي بالتسكين وهو

غريب واما الياء فلا تخلو من ان ينفتح ما قبلها كياء التثنية وياء الاعلين والمصطفين

والمرامين والمعلّين او ينكسر كياء الجمع والواو لا تخلو من ان ينفتح ما قبلها

كالاعلون واخواته او ينضم كالمسلمون والمصطفون فما انفتح ما قبله من ذلك

فانه يدغم في ياء المتكلم ياء ساكنة بين مفتوحين وما انكسر ما قبله او انضم فانه يدغم فيها ياء ساكنة

بين مكسور ومفتوح **فصل** والاسماء الستة متى اضيفت الى ظاهر او مضمر

ما خلا الياء فحكمها ما ذكرنا فاذا اضيفت الى الياء فحكمها حكمها غير مضافة

اي تحذف اواخرها الا ذو فانه لا يضاف الا الى اسماء الاجناس الظاهرة

وفي شعر كعب صبحنا الخزرجية مرهفات ابار ذوي ارومتها ذووها

وهو شاذ والفم يجري مجرى اخواته وان يقال فمي في الفصيح في

الاحوال الثلاث وقد اجاز المبرد ابيّ واخيّ وانشد وابيّ

مالك ذو المجاز بدار وحمله على الجمع في قوله وفدّيننا بالابينا يدفع ذلك

## ذكر التوابع

هي الاسماء التي لا يمسها الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها

وهي خمسة اضرب تأكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بحرف

التاكيد هو على ضربين تكرير صريح وغير صريح فالصريح نحو قولك رايت
زيدا زيدا وقال اعشى همدان مرّ اني قد امتدحتك مرّا او القا ان تشفي
ونفسا مرّ با مرّ مرة بعد تليف ما وجدناك في الحوادث غرا وغير الصريح
نحو قولك فعل زيد نفسه وعينه والقوم انفسهم واعيانهم والرجلان كلاهما
ولقيت قومك كلهم والرجال اجمعين والنساء جمع **فصل** وجدوى التاكيد
انك اذا كررت فقد قررت المؤكد وما علق به في نفس السامع ومكنته
في قلبه وامطت شبهة ربما خالجته او توهمت غفلة وذهابا عما انت بصدده
فازلته وكذلك اذا جئت بالنفس والعين فان لظان ان يظن حين قلت
فعل زيد ان اسناد الفعل اليه تجوز او سهو او نسيان وكل واجمعون
يجديان الشمول والاحاطة **فصل** والتاكيد الصريح سار في كل
شيء في الاسم والفعل والحرف والجملة والمظهر والمضمر تقول ضربت زيدا
زيدا وضربت ضربت زيدا وان ان زيدا منطلق وجاءني زيد جاءني زيد
وما اكرمني الا انت انت **فصل** ويؤكد المظهر بمثله لا بالمضمر والمضمر
بمثله وبالمظهر جميعا ولا يخلو المضمران من ان يكونا منفصلين كقولك ما ضربني
الا هو هو او متصلا احدهما والآخر منفصلا كقولك زيد قام هو وانطلقت
انت وكذلك مررت بك انت وبه هو ورايتني انا ورايتنا نحن

ولا يخلو المضمر اذا اكد بالمظهر من ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا
فالمرفوع لا يؤكد بالمظهر الا بعد ان يؤكد بالمضمر وذلك قولك زيد ذهب
هو نفسه وعينه والقوم حضروا هم انفسهم واعيانهم والنساء حضرن هن
انفسهن واعيانهن سواء في ذلك المستكن والبارز واما المنصوب
والمجرور فيؤكدان بغير شريطة تقول رايته نفسه ومررت به نفسه
**فصل** والنفس والعين مختصتان بهذه التفرقة بين الضمير المرفوع وصاحبيه وفيما
سواهما لا فصل في الجواز بينها لانها تقول الكتاب قرئ كله وجاءني كلهم
وخرجوا اجمعون **فصل** ومعنى الكل بكل واجمع على جمع فلا يقعان
الا على ما يصح تبعيض اجزائه كقولك قرات الكتاب وسرت النهار كله واجمع وبعت
الارض وسرت الليلة كلها وجمعاء **فصل** ولا يقع كل واجمعون تاكيدين للنكرات
لا تقول رايت قوما كلهم ولا اجمعين وقد اجاز الكوفيون نحو ما كان قوله
قد صرّت البكرة يوما اجمعا **فصل** واكتعون وابتعون وابصعون اتباع لاجمعين
لا يجئن الا على اثره وعن ابن كيسان تبدا بايتهن شئت بعدها وصيغ
اجمع اكتع وجمع كتع وجمع بتع وعن بعضهم جاءني القوم اكتعون

## الصفة

هو اسم دال على بعض احوال الذات وذلك نحو طويل وقصير وعاقل واحمق
وقائم وقاعد وسقيم وصحيح وفقير وغني وشريف ووضيع ومكرم ومهان

والذي تساق له الصفة هو التفرقة بين المشتركين في الاسم ويقال إنها للتخصيص في النكرات وللتوضيح في المعارف وقد تجيء مسوقة لمجرد الثناء والتعظيم كالأوصاف الجارية على القديم سبحانه أو لما يضاد ذلك من الذم والتحقير كقولك فعل فلان الخبيث كذا أو للتأكيد كقولهم أمس الدابر وقوله عز وجل نفخة واحدة

**فصل** وهي في الأمر العام إما اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة وقولهم تميمي وبصري يجري على تأويل منسوب ومعزو وذو مال وذات سوار متأول بمتمول ومتسورة أو صاحب مال وصاحبة سوار وتقول مررت برجل أيّ رجل وأيّما رجل على معنى كامل في الرجولية وكذلك أنت الرجل كل الرجل وهذا العالم جد العالم وحق العالم يراد به البليغ الكامل في شأنه وتقول مررت برجل صدق ورجل سوء كأنك قلت صالح وفاسد والصدق ههنا بمعنى الصلاح والجودة والسوء بمعنى الفساد والرداءة وقد استضعف سيبويه أن يقال مررت برجل أسد على تأويل جريء

**فصل** ويوصف بالمصادر كقولهم رجل عدل وصوم وفطر وزور ورضى ومررت برجل حسبك من رجل وشرعك وكافيك وهدّك وهمّك ونحوك بمعنى محسبك

**فصل** ويوصف بالجمل التي يدخلها الصدق والكذب وأما قوله جاؤوا بمذق هل رأيت الذئب قط

فمعناه مقول عنده هذا القول لورقته لأنه سمار وتطرقه لون الذئب

**فصل** وقد نزلوا نعت الشيء بحال ما هو من سببه منزلة نعته بحاله هو نحو قولك مررت برجل كثير عدوه وقليل من لا يسيئه

**فصل** وكما كانت الصفة وفق الموصوف في إعرابه فهي وفقه في الإفراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير والتذكير والتأنيث إلا إذا كانت فعل ما هو من سببه فإنها توافقه في الإعراب والتعريف والتنكير دون ما سواها أو كانت صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث نحو فعول وفعيل بمعنى مفعول أو تجري على المذكر نحو علامة وملحاحة وربعة ويفعة

**فصل** والمضمر لا يقع موصوفا ولا صفة والعلم يوصف ولا يوصف به ويوصف بثلاثة بالمعرف باللام وبالمضاف إلى المعرفة وبالمبهم كقولك مررت بزيد الكريم وبزيد صاحب عمرو وصديقك وراكب الأدهم وبزيد هذا والمضاف إلى المعرفة مثل العلم يوصف بما يوصف به والمعرف باللام يوصف بمثله وبالمضاف إلى مثله كقولك مررت بالرجل الكريم وبصاحب القوم والمبهم يوصف بالمعرف باللام اسما أو صفة واتصافه باسم الجنس نائب مستبينة عن سائر الأسماء وذكر قولك

**فصل** أيهذا الرجل وأي لكل القوم ويا أيها الرجل ويا هذا الرجل

ومن حق الموصوف ان يكون اخص من الصفة او مساويا لها ولذلك امتنع وصف
المعرف باللام بالمبهم وبالمضاف الى ما ليس معرفا باللام لانهما اخص منه فصل
وحق الصفة ان تصحب الموصوف الا اذا ظهر امره ظهورا يستغنى معه عن ذكره
فحينئذ يجوز تركه واقامة الصفة مقامه كقوله وعليهما مسرودتان قضاهما داود
او صنع السوابغ تبع وقوله رباء شماء لا ياوي لقلتها الا السحاب والا الاوب
والسبل وقوله عز وجل وعندهم قاصرات الطرف وهذا باب واسع ومنه
قول النابغة كانك من جمال بني اقيش يقعقع خلف رجليه بشن اي جمل
من جمالهم وقال لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم اي ما في
قومها احد ومنه انا ابن جلا اي رجل جلا وقوله جادت بكفي كان
من ارمى البشر يعني بكفي رجل وحكى سيبويه عن بعض العرب الموثوق بهم يقول
ما منهما مات حتى رايته في حال كذا وكذا يريد ما منهما واحد مات وقد بلغ من
الظهور انهم يطرحونه راسا كقولهم الاجرع والابطح والفارس والصاحب
والراكب والاورق والاطلس البدل هو على اربعة اضرب
بدل الكل من الكل كقوله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
وبدل البعض من الكل كقولك رايت قومك اكثرهم وثلثيهم وناسا منهم وصرفت
وجوهها اولها وبدل الاشتمال كقولك سلب زيد ثوبه واعجبني عمرو حسنه وادبه

وعلمه ونحو ذلك مما هو منه او بمنزلته في التلبس به وبدل الغلط كقولك مررت
برجل حمار اردت ان تقول بحمار فسبقك لسانك الى رجل ثم تداركته وهذا لا يكون
الا في بديهة الكلام وما لا يصدر عن روية وفطانة فصل وهو الذي يعتمد
بالحديث وانما يذكر الاول لنحو من التوطئة وليفاد بمجموعهما فضل تاكيد وتبيين
لا يكون في الافراد قال سيبويه عقيب ذكره امثلة البدل اراد رايت اكثر قومك
وثلثي قومك وصرفت وجوه اولها ولكنه ثنى الاسم توكيدا وقولهم انه في حكم تنحية
الاول ايذان منهم باستقلاله بنفسه ومفارقته التاكيد والصفة في كونهما تتمتين
لما يتبعانه لا ان يعنوا اهدار الاول واطراحه الا تراك تقول زيد رايت غلامه
رجلا صالحا فلو ذهبت تهدر الاول لم يسد كلامك فصل والذي يدل
على كونه مستقلا بنفسه انه في حكم تكرير العامل بدليل مجيء ذلك صريحا في قوله عز وجل
للذين استضعفوا لمن امن منهم وقوله لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة
وهذا من بدل الاشتمال فصل وليس بمشروط ان يطابق البدل المبدل منه
تعريفا وتنكيرا بل لك ان تبدل اي النوعين شئت من الاخر الا انه عز وجل
الى صراط مستقيم صراط الله وقال بالناصية ناصية كاذبة خاطئة لا يحسن ابدال
النكرة من المعرفة الا موصوفة كناصية فصل ويبدل المظهر من المضمر الغائب
دون المتكلم والمخاطب تقول رايته زيدا ومررت به زيد وصرفت وجوهها

إذ رأيناه ولا تقول بي المسكين كان الأمر ولا عليك الكريم المعوّل والمضمر من المظهر نحو

قولك رأيت زيداً إياه ومررت بزيد به والمضمر من المضمر كقولك رأيتك إياك

ومررت بك بك **عطف البيان** هو اسم غير صفة يكشف عن المراد كشفها وينزل

من المتبوع منزلة الكلمة المستعملة من الغريبة إذا ترجمت بها وذلك نحو قوله أقسم

بالله أبو حفص عمر أراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهو كما ترى جار مجرى الترجمة حيث كشف

لقيامه بالشهرة دونها **فصل** والذي يفصله لك من البدل شيئان أحدهما قول المرار

أنا ابن التارك البكري بشر ... عليه الطير ترقبه وقوعا لأن بشراً لو جعل بدلاً

والبدل في حكم تكرير العامل لكان التارك في التقدير داخلاً على بشر والثاني أن الأول

هو ما يعتمد بالحديث وورود الثاني من أجل أن يوضح أمره والبدل على

خلاف ذلك إذ هو كما ذكرت المقصود بالحديث والأول كالبساط لذكره

**العطف بالحرف** هو نحو قولك جاءني زيد وعمرو وكذلك إذا نصبت أو

جررت يتوسط الحرف بين الاسمين فيشركهما في إعراب واحد والحروف العاطفة

تذكر في مكانها إن شاء الله تعالى **فصل** والمضمر منفصله بمنزلة المظهر يؤكد به ويعطف

عليه تقول جاءني زيد وأنت ودعوت عمراً وإياك وما جاءني إلا أنت وزيد وما

رأيت إلا إياك وعمراً وأما متصله فلا يتأتى أن يعطف ويعطف عليه إلا إذا فرط

في مرفوعه أن يؤكد بالمنفصل تقول ذهبت أنت وزيد وخرجوا هم وقومك وخرجنا

نحن وبنو تميم وقال عز وجل فاذهب أنت وربك وقول عمر بن أبي ربيعة قلت إذ

أقبلت وزهر تهادى من ضرورات الشعر وتقول في المنصوب ضربتك وزيداً

ولا يقال مررت به وزيد ولكن يعاد الجار وقراءة حمزة والأرحام ليست بتلك القوية

**ومن أصناف الاسم المبني** وهو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل وسبب بنائه

مناسبة ما لا تمكن له بوجه قريب أو بعيد بتضمن معناه نحو أين وأمس أو شبهه

كالمبهمات أو وقوعه موقعه كنزال أو مشاكلته للواقع موقعه كفجار وفساق

أو وقوعه موقع ما أشبهه كالمنادى المضموم أو إضافته إليه كقوله عز وجل من عذاب

يومئذ وهذا يوم لا ينطقون في من قرأهما بالفتح وقول أبي قيس بن رفاعة

لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت ... حمامة في غصون ذات أوقال وقول النابغة

على حين عاتبت المشيب على الصبا ... وقلت ألمّا أصح والشيب وازع والبناء على

السكون هو القياس والعدول عنه إلى الحركة لأحد ثلاثة أسباب للهرب عن التقاء

الساكنين في نحو هؤلاء ولئلا يبتدأ بساكن لفظاً أو حكماً كالكاف التي في معنى مثل

والواو التي [illegible] البناء وذلك في نحو يا حكم ولا رجل في الدار ومن قبل ومن

بعد وخمسة عشر ويكون البناء يعني وقفاً وحركة ضماً وفتحاً وكسراً وأنا أسوق

إليك [illegible] الأسماء [illegible] وقد ذكرتها في هذا المختصر

في ثمانية أبواب وهي المضمرات وأسماء الإشارة والموصولات وأسماء الأفعال والأصوات

وبعض الظروف والمركبات والكنايات. المضمرات هي على ضربين

متصل ومنفصل فالمتصل ما لا ينفك عن اتصاله بكلمة كقولك اخوك وضربك

وهو على ضربين بارز ومستتر فالبارز ما لفظ به كالكاف في اخوك

والمستتر ما نوي كالذي في زيد ضرب والمنفصل ما جرى مجرى المظهر

في استبداده كقولك هو وانت. فصل ولكل من المتكلم والمخاطب

والغائب مذكره ومؤنثه ومفرده ومثناه ومجموعه ضمير متصل ومنفصل

في احوال الاعراب ما خلا حال الجر فانه لا منفصل لها تقول في مرفوع المتصل

ضربتُ ضربنا وضربتَ الى ضربتن وزيد ضرب الى ضربن وفي

منصوبه ضربني ضربنا وضربك الى ضربكن وضربه الى ضربهن وفي مجروره

غلامي وغلامنا وغلامك الى غلامكن وغلامه الى غلامهن وتقول

في مرفوع المنفصل انا نحن وانت الى انتن وهو الى هن وفي منصوبه

اياي ايانا واياك الى اياكن واياه الى اياهن. فصل والحروف

التي تتصل بايا من الكاف ونحوها لواحق للدلالة على احوال المرجوع

اليه وكذلك التاء في انت ونحوها في اخواته ولا محل لهذه اللواحق

من الاعراب انما هي علامات كالتنوين وتاء التانيث وياء النسب

وما حكاه الخليل عن بعض العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه

وايا الشواب مما لا يعطف عليه. فصل ولان المتصل اخصر لم يسوغوا تركه

الى المنفصل الا عند تعذر الوصل فلا تقول ضرب انت ولا هو ولا ضربت

اياك الا ما شذ من قول حميد الاراكا اليك حتى بلغت اياكا وقول بعض

اللصوص كانا يوم قرى انما نقتل ايانا وتقول هو ضرب في الكلام

وان الذاهبين نحن وما قطر الفارس الا انا وجاء عبد الله وانت واياك

اكرمت الا ما انت فعلت وما نبالي اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا

الاك ديار. فصل فاذا التقى ضميران في نحو قولهم الدرهم اعطيتكه

والدرهم اعطيتكموه والدرهم زيد معطيكه وعجبت من ضربكه جاز ان

يتصلا كما ترى وان ينفصل الثاني كقولك اعطيتك اياه وكذلك البواقي وليس

اذا اتصلا ان تقدم منهما ما للمتكلم على غيره وما للمخاطب على الغائب فتقول

اعطانيك واعطانيه زيد والدرهم اعطاكه زيد وقال الله انلزمكموها

واذا انفصل الثاني لم تراع هذا الترتيب فقلت اعطاه اياك واعطاك اياي

وقد جاء في الغائبين اعطاهاه واعطاهوها ومنه قوله وقد جعلت نفسي تطيب

لضغمة لضغمهماها يقرع العظم نابها وسيبويه والكثير اعطاها اياه واعطاه

اياها والمختار في ضمير خبر كان واخواتها الانفصال كقوله لئن كان اياه

لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير وقوله ليس اياي واياك ولا نخشى رقيبا

إن ترنِ أنا أقلَّ منك مالاً وولداً ويدخل عليه اللام ابتداء فيقال إن كان
زيدٌ لهو الظريف وإن كنّا لنحن الصالحين وكثير من العرب يجعلونه مبتدأ
وما بعده مبنيًّا عليه عن رؤبة أنه كان يقول أظن زيدًا هو خيرٌ منك
ويقرؤن وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون وأنا أقلُّ فصل
ويقدّمون قبل الجملة ضميرًا يسمّى ضمير الشأن والقصة وهو المجهول عند الكوفيين
وذلك نحو قولك هو زيدٌ منطلقٌ أي الشأن والحديث زيدٌ منطلقٌ
ومنه قوله عزّ وجلّ قل هو الله أحد ويتّصل بارزًا في قولك ظننته
زيدٌ قائمٌ وحسبته قام أخوك وإنّه أمة الله ذاهبة وإنّه من يأتنا نأته
وفي التنزيل وأنّه لمّا قام عبد الله ومستكنًّا في قولهم ليس خلق الله مثله
وكان زيدٌ ذاهبٌ وكاد تزيغ قلوب فريق
منهم ويجيء مؤنّثًا إذا كان في الكلام مؤنّث نحو قوله فإنها لا تعمى
الأبصار وقوله أولم تكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل قال على أنّها تعفو
الكلوم فصل والضمير في قولهم ربّه رجلاً نكرة مبهم يرمى به من غير قصد
إلى مضمر له ثم يفسّر كما يفسّر العدد المبهم في قولك عشرون درهمًا ونحوه
في الإبهام والتفسير الضمير في نعم رجلاً فصل وإذا كنى عن الاسم
الواقع بعد لولا وعسى فالشائع الكثير أن يقال لولا أنت ولولا أنا وعسيت وعسيك

وعن بعض العرب عليه رجلاً ليسني وقال إذ ذهب القوم الكرام ليسي فصل
والضمير المستتر يكون لازمًا وغير لازم فاللازم في أربعة أفعال أفعل
وتفعل للمخاطب وأفعل ونفعل وغير اللازم في فعل الواحد الغائب
وفي الصفات ومعنى اللزوم فيه أن إسناد هذه الأفعال إليه خاصة
لا تسندها البتّة إلى مظهر ولا إلى مضمر بارز نحو فعلت وتفعل وتسند إليهم
والبيان في قولك عمرو قام وقام غلامه وما قام إلا هو ومن غير اللازم ما
تستكنّ في الصفة في نحو قولك زيد ضارب لأنك تسندها إلى المظهر في قولك
زيد ضاربٌ غلامه وإلى المضمر البارز في قولك هند زيد ضاربته هي
والزيدان الزيدون ضاربهما هما ونحو ذلك مما أجريتها فيه على غير من هي له
فصل ويتوسط بين المبتدأ وخبره قبل دخول العوامل اللفظية وبعده
إذا كان الخبر معرفة أو مضارعًا له في امتناع دخول حرف التعريف عليه
كأفعل من كذا أحد الضمائر المنفصلة المرفوعة ليؤذن من أول الأمر
بأنه خبر لا نعت وليفيد ضربًا من التوكيد ويسمّيه البصريون فصلاً
والكوفيون عمادًا وذلك في قولك زيد هو المنطلق وزيد هو أفضل من عمرو
وقال الله تعالى إن كان هذا هو الحق وقال كنت أنت الرقيب عليهم وقال
ولا يحسبنّ الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرًا لهم وقال

قال الشاعر لولا انتم لكنا مؤمنين وقال [illegible] وقد روى الثقات عن العرب لولاك

ولولاي وعساك وعساني قال يزيد بن ام الحكم وكم موطن لولاي طحت

كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوي وقال لولاك هذا العام لم احجج

وقال يا ابتا علك او عساكا وقال ولي نفس اقول لها اذا ما تنازعني لعلي

او عساني واختلف في ذلك فمذهب سيبويه وقد حكاه عن الخليل ويونس

ان الكاف والياء بعد لولا في موضع الجر وان للولا مع المكني حالا ليس له مع

المظهر كما ان للدن مع غدوة حالا ليس له مع غيرها وهما بعد عسى في محل

النصب بمنزلتهما في قولك لعلك ولعلي ومذهب الاخفش انهما في الموضعين في محل

الرفع وان الرفع في لولا محمول على الجر وفي عسى على النصب كما حمل الجر على

الرفع في قولهم ما انا كانت والنصب على الجر في مواضع **فصل** وتعمد

ياء المتكلم اذا اتصلت بالفعل بنون قبلها صونا له من اخي الجر وتحمل عليه

من الحروف الخمسة لشبهها به فيقال انني وكذلك البواقي كما قيل ضربني ويضربني

وللتضعيف مع كثرة الاستعمال جاز حذفها من اربعة منها في كل كلام وجاء

في الشعر ليتي لانها منها قال زيد الخيل كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه و

وافقد جل مالي وقد فعلوا ذلك في من وعن ولدن وقط وقد

ابقاء عليها ان تزيل الكسرة سكونها واما قوله قدني من نصر الخبيبين قدي

فقال سيبويه لما اضطر شبهه بحسبي وعن بعض العرب [illegible] وهو غلط [illegible]

**اسماء الاشارة** ذا للمذكر ولمثناه ذان [illegible]

في الرفع وذين في النصب والجر [illegible] في بعض اللغات [illegible] قولهم ان

هذان لساحران وتا وتي وته وذه بالوصل وبالسكون وذي للمؤنث ولمثناه تان

وتين [illegible] الاناث وحدها ولجمعهما جميعا اولاء بالقصر والمد [illegible]

في ذلك اولوا العقل وغيرهم قال جرير ذم المنازل بعد منزلة اللوى

والعيش بعد اولئك الايام **فصل** ويلحق حرف الخطاب باواخرها

فيقال ذاك وذانك بتخفيف النون وتشديدها قال الله تعالى فذانك برهانان

من ربك وذينك وتاك وتيك وذيك وتانك وتينك واولاك واولائك

وتتصرف مع المخاطب في احواله من التذكير والتأنيث والتثنية والجمع قال

الله تعالى كذلك قال ربك وقال ذلكما مما علمني ربي وقال ذلكم الله ربكم

وقال فذلكن الذي لمتنني فيه **فصل** وقولهم ذلك [illegible] ذاك زيدت فيه

اللام وفرق بين ذا وذاك وذلك فقيل الاول للقريب والثاني للمتوسط والثالث

للبعيد وعن المبرد ان ذانك مشددة تثنية ذلك ومثله [illegible] في المؤنث

تلك وتالك [illegible] **فصل** وتدخل ها التي للتنبيه على اوائلها فيقول هذا

وهذاك وهذان وهاتا وهاتي وهاذي وهاتيك وهؤلاء وهؤلاء **فصل**

وأراد بالحروف الملتبس لام التعريف فإنه اختلط واتصل بحيث لا يمكن فصله عنه فلا يقال لذين بغير ألف ولام بل المستعمل الذي بالألف واللام وإذا اختلط لام التعريف بحيث لا ينزع منه صارت كأنها جزء منه فإذا صارت كالجزء منه صار حذف لذي وإبقاء الألف واللام يدلان عليه هذا الحذف أي حذف لذي رأسا وإبقاء لام التعريف يحتمل أن يكون من تخفيفاته فيكون وجوه الأربعة تخفيفات أربعة ولكن أورد جماعة إشكالا وقالوا حذف بعض الكلمة تخفيف ولكن حذف الكلمة بالكلية لا تسمى تخفيفا وجواب هذا الكلمة عند من جعله من التخفيفات أن إبقاء لام التعريف كإبقاء بعض الكلمة لما بينا أن لام التعريف صارت منه كالجزء فإذا صارت لام التعريف كالجزء منه فيجوز أن يسمى حذف الذي تخفيفا

ومن ذلك قولهم إذا أشاروا إلى القريب من الأمكنة هنا وإلى البعيد ثَمَّ وهَنّا وقد حكي فيه الكسر وثمّة وتلحق كاف الخطاب وحرف التنبيه ههنا وهنّاك ويقال هنالك كما قال ذلك

**الموصولات** الذي للمذكر ومن العرب من يشدد ياءه واللذان لمثناه ومنهم من يشدد نونه والذين في بعض اللغات اللذون لجمعه وقد أوذن اللاذون في الرفع واللاذين في الجر والنصب والتي للمؤنث واللتان لمثناه واللاتي واللات واللائي واللاء واللواتي واللوائي لجمعه واللام بمعنى الذي في قولهم الضارب أباه زيد أي الذي ضرب أباه زيد وما ومن في قولك عرفت ما عرفته ومن عرفته وأيّهم في قولك اضرب أيهم في الدار وذو الطائية بمعنى الذي في نحو قول عارق لأنتحين للعظم ذو أنا عارقه وذا في قولك ماذا صنعت بمعنى أي شيء الذي صنعته

**فصل** والموصول ما لا بد له في تمامه اسما من جملة تردفه من الجمل التي تقع صفات ومن ضمير فيها يرجع إليه وتسمى هذه الجملة صلة ويسميها سيبويه الحشو وذلك قولك الذي أبوه منطلق زيد وجاءني من جاءك عمرو واسم الفاعل في الضارب في معنى الفعل وهو مع المرفوع به جملة واقعة صلة للام ويرجع الذكر منها إليه كما يرجع إلى الذي في ضرب ويحذف الراجع كما ذكرنا وسمع الخليل عربيا يقول ما أنا بالذي قائل لك شيئا وقرئ تماما على الذي أحسن بحذف صدر الجملة وقد جاءت التي في قولهم بعد اللتيا والتي محذوفة

واراد بالحروف الملتبس لام التعريف فانه اختلط واتصل بحيث لا يمكن فصله عنه فلا يقال لذي بغير الف ولام بل المستعمل
الذي بالالف واللام واذا اختلط لام التعريف بحيث لا يتميز منه صارت كانها جزء منه فاذا صارت كالجزء منه
صار حذف لذي وابقاء الالف واللام يدلان عليه هذا الحذف اعني حذف لذي راسا وابقاء لام التعريف
يحتمل ان يكون من تخفيفاته فيكون وجوه الاربعة تخفيفات اربعة ولكن اورد جماعة اشكالا
وقالوا حذف بعض الكلمة تخفيف ولكن حذف الكلمة بالكلية لا تسمى تخفيفا وجواب هذا
الكلمة عند من جعله من التخفيفات ان ابقاء لام التعريف كابقاء
بعض الكلمة لما بينا ان لام التعريف صارت منه كالجزء اي اذا صارت
لام التعريف كالجزء منه فيجوز ان يسمى حذف الذي تخفيفا بمكل

الصلة باسرها والمعنى بعد الحلقة التي من قطاع عنز شانها كيت وكيت وانما حذفوا
ليوجزوا انها بلغت من الشدة مبلغا تقاصرت العبارة عن كنهه **فصل** والذي وضع
وصلة الى وصف المعارف بالجمل وحق الجملة التي توصل بها ان تكون معلومة للمخاطب
كقولك هذا الذي قدم من الحضرة لمن بلغه ذلك ولاستطالتهم اياه بصلته مع كثرة
الاستعمال خففوه من غير وجه فقالوا اللذ بحذف الياء ثم اللذ بحذف الحركة ثم حذفوه
راسا واجتزؤا عنه بالحرف الملتبس به وهو لام التعريف وقد فعلوا مثل ذلك
في مؤنثه فقالوا اللت واللت والضاربته هند بمعنى التي ضربته هند وقد حذفوا
النون من مثناه ومجموعه وقال الفرزدق ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك
وفككا الاغلالا وقال وان الذي حانت بفلج دماؤهم وقال الحق عز وعلا وخضتم كالذي
خاضوا **فصل** ومجال الذي في باب الاخبار اوسع من مجال اللام التي بمعناه حيث
دخل في الجملتين الاسمية والفعلية جميعا ولم تكن اللام تدخل الا في الفعلية وذلك
قولك اذا اخبرت عن زيد في قام زيد وزيد منطلق الذي قام زيد والذي
هو منطلق زيد والقائم زيد ولا تقول المنطلق هو زيد وللاخبار عن كل اسم
في جملة شرائط ... وطريقه في الاخبار ان تصدر الجملة بالموصول وتزحلف
الاسم الى عجزها واضعا مكانه ضميرا عائدا الى الموصول بيانه انك تقول في الاخبار
عن زيد في زيد منطلق الذي هو منطلق زيد وعن منطلق الذي زيد هو منطلق

وعن خالد في قام غلام خالد الذي قام غلامه خالد او القائم غلامه خالد وعن

اخيك في ضربت زيدا الذي ضرب زيدا انا او الضارب زيدا انا وعن الذباب

في يطير الذباب فيغضب زيد الذي يطير فيغضب زيد الذباب او الطائر

فيغضب زيد الذباب وعن زيد الذي يطير الذباب فيغضب زيد او الطائر

الذباب فيغضب زيد ومما امتنع فيه الاخبار ضمير الشان لاستحقاقه اول الكلام

والضمير في منطلق في زيد منطلق والهاء في زيد ضربته ومنه في السمن منوان

منه بدرهم لانها اذا عادت الى الموصول بقي المبتدا بلا عائد والمصدر والحال

في نحو ضربت زيدا قائما لانك لو قلت الذي ضربت زيدا قائما ضربته اعدت الضمير

ولو قلت الذي ضربت زيدا اياه قائم اضمرت الحال والاضمار انما يسوغ فيما

يسوغ تعريفه **فصل** وما اذا كانت اسما على اربعة اوجه موصولة كما ذكرنا

وموصوفة كقوله ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال ونكرة

في معنى شيء من غير صلة ولا صفة كقولهم فنعما هي وقولهم في التعجب ما احسن زيدا

ومضمنة معنى حرف الاستفهام والجزاء كقولهم وما تلك بيمينك يا موسى وقوله وما تفعلوا

لانفسكم من خير تجدوه عند الله وهي في وجهيها مبهمة تقع على كل شيء تقول

لشبح رفع لك من بعيد لا تشعر به ما ذاك فاذا شعرت انه انسان قلت من هو

وقد جاء سبحان ما سخركن لنا وسبحان ما سبح الرعد بحمده **فصل** ويدخل

الفها القلب والحذف فالقلب في الاستفهامية جاء في حديث ابي ذؤيب قدمت

المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل هلك

رسول الله واجابته وذلك عند الحاق ما المزيدة باخرها كقولهم مهما تاتنا به

آية والحذف في الاستفهامية عند ادخال حروف الجر عليها وذلك قولك فيم

وبم وعم ولم وحتام والام وعلام **فصل** ومن كما في اوجهها

الا انه في ما غير موصولة ولا موصوفة وهي تختص باولي العلم وتوقع على

الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث ولفظها مذكر والحمل عليه هو الكثير

وقد يحمل على المعنى وقرئ قوله ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل

صالحا بتذكير الاول وتانيث الثاني وقال ومنهم من يستمعون اليك وقال

الفرزدق تكن مثل من يا ذئب يصطحبان **فصل** واذا استفهم بها الواقف

عن نكرة قابل حركته في لفظ الذاكر من حروف المد بما يجانسها تقول اذا قال

جاءني رجل منو واذا قال رايت رجلا منا واذا قال مررت برجل مني وفي

التثنية منان ومنين وفي الجمع منون ومنين وفي المؤنث منه ومنتان

ومنتين ومنات والنون والتاء ساكنتان واذا الواصل في الكلام فيقول

في هذه الكلمة من يا فتى بلفظ واحد وقد ارتكب من قال اتوا ناري فقلت منون انتم

شذوذين الحاق العلامة في الدرج وتحريك النون ومنهم من لا يزيد اذا وقف

على الاحرف الثلثة وحكاه أمنو في أمرأتين أم جمع وإذا المعرفة فمذهب أهل الحجاز فيه إذا
كان علما أن يحكيه المستفهم كما نطق به فيقول لمن قال جاءني زيد من زيدٌ ولمن قال
رأيت زيدا من زيدًا ولمن قال مررت بزيد من زيدٍ وإذا كان غير علم رفع لا غير
تقول لمن قال رأيت الرجل من الرجلُ ومذهب بني تميم أن يرفعوا في الموضعين البتة
وإذا استفهم عن صفة العلم قيل إذا قال جاءني زيد المنّيُّ أي القرشيُّ أم الثقفيُّ
والمنّيان والمنّيون **فصل** وأيٌّ كمن في وجوهها تقول مستفهما أيّهم جاءك
أيّهم يأتني أكرمه وأمثلها ضربا أيّهم أفضل ويا أيها الرجل وهي ههنا مبنية
على الضم إذا وقع صلتها محذوفة الصدر كما وقعت في قوله عز وجل ثم لننزعنّ
من كل شيعة أيّهم أشدّ على الرحمن عتيا وأنشد أبو عمرو الشيباني في كتاب الحروف
إذا ما أتيت بني مالك فسلّم على أيّهم أفضلُ فإن انجلت فالنصب كقولك عرفت أيّهم هو
في الدار وقد قرئ أيّهم أشدَّ **فصل** وإن استفهم بها عن نكرة في وصل قيل لمن
يقول جاءني رجل أيٌّ يا فتى بالرفع ولمن يقول رأيت رجلا أيًّا ولمن قال مررت برجل
أيٍّ وفي التثنية والجمع في الأحوال الثلث أيّان وأيّين وأيّون وأيّين وفي المؤنث
أيّة وأمّا في الوقف فإسقاط التنوين وتسكين النون وعلى الرفع على ايش كيف في
هذه الأحوال كلها وحكي في لفظه من الرفع والنصب والجر حكاية ولم يحك من قبل أن
ومن زيدًا ومن زيدٍ من ... فيه الحكاية وجاز أو يجوز

أفراده على كل حال وإن يقال أيًّا لمن قال رأيت رجلين وامرأتين ورجالا أو
نساء ويقال في المعرفة إذا قال رأيت عبد الله أيّ عبد الله لا غير **فصل**
ولم يثبت سيبويه ذا بمعنى الذي إلا في قولهم ماذا وقد أثبته الكوفيون
وأنشدوا عدس ما لعبّاد عليك إمارة نجوت وهذا تحملين طليق أي والذي تحملينه
طليق وهذا شاذ عند البصريين وذكر سيبويه في ماذا صنعت وجهين
أحدهما أن يكون المعنى أيّ شيء الذي صنعته وجوابه حسنٌ بالرفع وأنشد
ألا تسألان المرء ماذا يحاول أنحبٌ فيقضى أم ضلال وباطل والثاني
أن يكون ماذا كلاهما بمنزلة اسم واحد كأنه قيل أيّ شيء صنعت وجوابه
بالنصب وقرئ قوله ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو بالرفع والنصب

**أسماء الأفعال والأصوات** هي على ضربين ضرب لتسمية الأوامر
وضرب لتسمية الأخبار والغلبة للأول وهو ينقسم إلى متعدّ للمأمور
وغير متعدّ له فالمتعدي نحو قولك رويد زيدا أي أروده وأمهله
وبله زيدا بمعنى دعه وهلمّ زيدا أي قرّبه وأحضره وهات
الشيء أي أعطنيه قال الله تعالى هاتوا برهانكم وهاء زيدا أي خذه وحيّهل
الثريد أي ائته وتراك زيدا أي دعه وتراكها ومناعها أي اتركها
وامنعها وعليك زيدا أي الزمه وعليّ زيدا أي أولنيه وغير المتعدي

نحو قولك مه اى اكفف وصه اى اسكت وايه اى حدث وهيت
وهلا اى اسرع وحيهل وحيهل وحيهلا اى اسرع فيها لغات فيه قال
فقد دجى الليل فهيا هيا ونزال اى انزل وتقدك وقطك اى
اكفف واته واليك اى تنح وسمع ابو الخطاب من يقال له اليك
فيقول الى كانه قيل له تنح فقال اتنحى وويه اى اعجب قال
ويها لك ودعدعا وامين وآمين بمعنى استجب واسما
الاخبار نحو هيهات ذاك اى بعد وشتان زيد وعمرو اى
افترقا وتباينا وسرعان ذا اهالة اى سرع ووشكان ذا
خروجا اى وشك واف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع

فصل في رويد اربعة اوجه هو في احدها مبني وهو اذا
كان اسما للفعل وعن بعض العرب والله لو اردت الدراهم
لاعطيتك رويد ما الشعر وهو فيما عداه معرب وذلك ان يقع
صفة كقولك ساروا سيرا رويدا وضعه وضعا رويدا ولقولك
للرجل يعالج شيئا رويدا اى علاجا رويدا وحالا كقولك ساروا
رويدا ومصدرا في معنى ارواد مضافا كقولك رويد زيد وعن
بعض العرب رويد نفسه جعله مصدرا كضرب الرقاب

فصل هلم مركبة من حرف التنبيه
مع لم محذوفة من ها الفها عند اصحابنا
وعند الكوفيين من هل مع ام محذوفة همزتها
والحجازيون فيها على لفظ واحد في التثنية والجمع
والتذكير والتأنيث وبنو تميم يقولون هلما
هلموا هلمي هلممن وهي على وجهين
متعدية كهات وغير متعدية بمعنى تعال واقبل
قال الله تعالى قل هلم شهداءكم وقال هلم الينا
وحكى الاصمعي ان الرجل يقال له هلم فيقول
لا اهلم

فصل ها بمعنى خذ وتلحق
الكاف فيقال هاك متصرفة مع المخاطب في احواله
وتوضع الهمزة موضع الكاف فيقال هاء وتصرف
تصرف الكاف ويجمع بينهما فيقال هاءك باثبات الهمزة
على الفتح وتصريف الكاف ومنهم من يقول هاء كرام
ويصرفه تصريفه ومنهم من يقول هأ بوزن هب
ويصرفه تصريفه

فصل حيهل مركب من

وهيج الحي اي ازعج القوم من موضعهم وحملهم على الارتحال فظل لهم يوم كثير تناديه يعني مضى يوم يوصى بان تنادي بعضهم بعضا بالارتحال وبلفظ حيهل اي عجلوا في الارتحال وفاعل هيج ما ذكر في الشعر الذي قبل هذا البيت والمراد بالاستشهاد بيان ان حيهل مركب من كلمتين وهو حي وهل وليس بمفرد لانه لم يقل منه على هذا الوزن وليس لمضاف لان هذه القصيدة مرفوعة ونقل بعض اللام ولو كان مضافا اليه لكان مجرورا

من حي وهل مبني على الفتح ويقال حيهلاً بالتنوين

وحيهلا بالالف ذكر هذه اللغات سيبويه وزاد غيره

حيهل وحيهل وحيهلا وقد جاء متعدي بنفسه وبالبا

وبعلى وبالى وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر

وقال بحيهلا يزجون كل مطية امام المطايا سيرها المتقاذف

وقال اخر وهيج الحي من دار فظل لهم يوم كثير تناديه

وحيهله ويستعمل حي وحده بمعنى اقبل ومنه قول

المؤذن حي على الصلوة وهلا وحده وقال

الا ابلغا ليلى لها هلا فصل بله على ضربين اسم فعل

ومصدر بمعنى الترك مضاف فيقال بله زيد كانه قيل ترك زيد

وانشد ابو عبيدة قوله بله الاكف كانها لم تخلق منصوبا

ومجرورا وقد روى ابو زيد فيه القلب اذا كان مصدرا

فقال بهل فصل فعال على اربعة اضرب

التي في معنى الامر كنزال وتراك وحذار ونظار

وبداد اي ليأخذ كل منكم قرنه وقال كانت الخيل بداد

اي متبددة ونعاء فلانا وجعار للضبع اي جري

لعاعة للضبيان اي اخرجوا وهي قياس عند سيبويه في جميع

الافعال الثلاثية وقد قلت في الرباعية كقرقار في قوله قالت له

ريح الصبا قرقار وقال بعض وليدهم عرعار والتي هي مصادر

المعرفة كفجار للفجرة ويسار للميسرة وحماد للمحمدة وجماد للجمود

ويقولون للظباء اذا وردت الماء فلا عباب واذا لم ترد فلا

اباب وركب فلان هجاج اي الباطل ويقال دعني كفاف اي

تكف عني واكف عنك ونزلت بوار على الكفار ونزلت بلاء على

الكفار والمعدولة عن الصفة كقولهم في النداء يا فساق ويا خباث

ويا لكاع ويا رطاب ويا دفار ويا خضاف ويا خباق ويقولون للرجل

يا لكع ... حداد ... ومن ... شبه ... الى ... ويقال

للمنية حلاق وحتاف ... وجباذ للمنية وصرام للحرب

وكلاح وجداع وازام للسنة وحناذ وبراح للشمس وبساط للحمى وطمار للمكان

المرتفع يقال ... طمار وابنا طمار ... ووقع في بنات طمار وطمار

اي في داهية ... بنت طمار ... شبه ... لا امر اي لا ادمه وكرار

خرزة يؤخذ بها ... يا كرار كريه ان ادبر

فرديه وان اقبل فسريه وقطاط في قوله اطلت فراطهم حتى اذا ما قتلت سراتهم كانت قطاط

اي كانت تلك الفعلة كافية لي وباطلة لثاري اي باطلة له ولا ابل ولا اعلى

بلال اي بالّه وكويه وفياح وهي سمة على الجاعرتين وقيل في طول الرباب

من عنقه الى نحره وبالك وكيسان اذا نسيت نجم سوء دلفت له فاكويه

وفياح والمعدولة عن فاعلة في الاعلام كحذام وقطام وغلاب

وبهان لنسوة وحلاح للسنة وكساب وخطاف للكلبتين وقثام وجعار للضبع

ومناع للضبع وحصاف وسكاب لفرسين وعرار للبقرة يقال باءت

عرار بكحل وظفار للبلدة التي ينسب اليه الجزع ومنها قولهم من دخل

ظفار حمّر وملاع ومناع لهضبتين ووبار وغراب لارضين ولصاف

لجبل فصل والبناء في المعدولة لغة اهل الحجاز وبنو تميم يعربونها ويمنعونها

الصرف الا ما كان آخره راء كقولهم حضار لاحد الجليلين وجعار فانهم يوافقون

فيه الحجاز في البناء الا القليل منهم لقوله ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار

بالرفع فصل هيهات بفتح التاء لغة اهل الحجاز وبكسرها لغة اسد وتميم ومن

العرب من يضمها وقرئ بهن جميعا وقد تنون في اللغات الثلاث

وقال تذكرت اياما مضين من الصبا فهيهات هيهات اليك رجوعها

وقد تبدل هاؤها سيما من خففها ايهات بفتح الاول وكسر الثاني ومنهم

من يحذفها ومنهم من يسكنها ومنهم من يجعلها نونا وقد تبدل هاؤها همزة

ومنهم من يقول ايهاك وايهان وايها وبالواو المفتوحة موحدة وبالياء للغائب

مثلها في حرفية وظلمة ولذلك نقلها الواقف منا فيقول هيهاه والقياس بالتاء

اصلها مبهمة من المضاعف كزلزلة واما المكسورة فجمع المفتوحة واصلها هيهيات

بحذف اللام والوقف عليها بالتاء كمسلمات فصل المعنى في شتان تباين الشيئين

في بعض المعاني والاحوال والذي عليه الفصحاء شتان زيد وعمرو وشتان ما زيد

وعمرو قال شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر وقال شتان هذا

والعناق والنوم والمشرب البارد في ظل الدوم واما نحو قوله لشتان ما بين

اليزيدين في الندى يزيد سليم والاغر بن حاتم فعده الاصمعي ولم يستنكره بعض

العلماء عن العباس فصل أُفّ بفتح وبضم وبكسر وينون في احواله ويلحق به التاء

منونا فصل ومن الاسماء على ثلثة اضرب ما يستعمل معرفة ونكرة وعلامة التنكير

لحاق التنوين كقولك ايه وايهٍ وصه وصهٍ ومه ومهٍ وغاق وغاقٍ وافّ

وافٍ وما لا يستعمل الا معرفة نحو بله وآمين وما التزم فيه التنكير كإيهاً في الكف

وويهاً في الاغراء وواهاً في التعجب قال واهاً لها ثم واهاً للطيب ومنه قولك

طلبا للكرم بعداً اي ابعدك ومنه قال هلا فداء لك بل فداءٍ لكم وما اثمر

من طارف ومتلد فصل ومن اسماء الفعل ذو نكر ... اي حزم

دعتك ...

شأ خلفه وفي طلق وأما بك اذا حذرته من شيء بين يديه او امرته

ان يتقدم ووراءك اي انظر الى خلفك اذا بصّرته شيئاً

**فصل**

ومن الأصوات قول المتندم والمتعجب وي تقول وي ما اغفله ويقال

وي لمه ومنه قوله ويكأنه لا يفلح الكافرون وضربه مما قال حتى

ولابن ومنها أن ينطق بشفتيه عند ذا المحتاج قال يا أيها الوصل

فقالت حيض ومن امثالهم ان بغص لمطعماً ونخ عند الاعجاب واخ

عند التكره وقال العجاج وجاء وصل الغانيات اخا وذي نخا وبلا

زجر للخيل وعدس للبغل وهدعي وهيد بفتح الهاء وكسرها للابل وهاد

مثله ويقال أتاهم فما قالوا له هيد مالك اذا لم يسألوه عن حاله وجه

وده مثله وجوه حث للابل وجوت دعاء للابل الى الشرب وانشد

دعاهن ردفي فارعوين لصوته كما رعت بالجوت الظماء الصواديا

بالفتح محكياً مع الالف واللام وحي مثله وحل زجر للناقة وجئ

من قولهم للجمل جئ حتى يشيب وهيج تسكين لصغار الابل وده دعاء

للربع ونخ مثله ومخففة صوت عند اناخة البعير وهيج واخ

مثله وهيس وحج وقاع زجر للغنم وبس دعاء لها وهج وهجا حسى

للكلب قال سفرت فقلت لها هج فتبرقعت فذكرت حين تبرقعت ضبارا

وصغ لصوت الخاذف وبخ وعيط وعيز زجر للضأن وبس دعاء للتيس

عند السفاد ودخ صياح للدجاج وعاه وشوء للحمار الى الشرب

وفي مثل اذا وقف الحمار على الردهة فلا تقل له سأ وجاه زجر للسبع وقوس

دعاء للكلب وطيخ حكاية صوت الضاحك وعيط صوت الفتيان اذا تصايحوا

في اللعب وشيب صوت مشافر الابل عند الشرب وماء حكاية بغام الظبية

وغاق حكاية صوت الغراب وطاق حكاية صوت الضرب وطق حكاية

صوت وقع الحجارة بعضها ببعض وقب حكاية وقع السيف

**الظروف**

منها الغايات وهي قبل وبعد وفوق وتحت وامام وقدام ووراء

وخلف واسفل ودون ومن عل ومن علو ابداً اول وقد جا ما ليس بظرف

نائبه نحو حسب ولا غير وليس غير والذي سوغ الكلام واصله ان ينطق

بهن مضافات فلما اقتطع عنهن ما يضفن اليه وسكت عليهن صرن

حدوداً ينتهي عندها فلذلك سمين غايات واما بنين اذا نوى فيهن المضاف

اليه فان لم ينو فالاعراب كقوله فساغ لي الشراب وكنت قبلاً اكاد اغص

بالماء الفرات وقد قرئ لله الامر من قبل ومن بعد وابدأ به اولاً

ويقال جئته من عل وفي معناه من عالي ومن معال ومن علا ويقال

جئته من عل ومن علو ومن علو وفي معنى حسب بجل قال ردوا علينا شيخنا ثم بجل

فصل وشبه حيث بالغايات من حيث ملازمتها الإضافة وفيها
حيث وحوث بالفتح والضم فيهما وحكى الكسائي حيث بالكسر ولا يضاف إلى غير
الجملة إلا نادرًا نحو قوله • أما ترى حيث سهيل طالعًا • أي مكان سهيل
وقد أدى ابن الأعرابي بيتا عجزه • حيث لي العمائم • وتقول به فالضمير
للمجازاة • فصل ومنها منذ ومذ إذا كانتا اسما على معنيين أحدهما أول
المدة كقولك ما رأيته مذ يوم الجمعة أي أول المدة التي انتفت فيها
الرؤية ومبدأها ذلك اليوم والثاني جميع المدة كقولك ما رأيته مذ
يومان أي مدة انتفاء الرؤية يومان جميعا ومذ محذوفة منها نونها
وقال الواحدي لذلك دخلت في لاميته وإذا لقيها ساكن بعدها ضم رجعا
إلى أصلها • فصل ومنها إذ لما مضى من الدهر وإذا لما تستقبل منه
وهما مضافتان أبدًا إلا أن إذ تضاف إلى كلتي الجملتين وأختها لا تضاف
إلا إلى الفعلية تقول جئتك إذ زيد قائم وإذ قام زيد وإذ يقوم
زيد وإذ زيد يقوم وقد استقبح إذ زيد قام وتقول إذا قام زيد
وإذا يقوم وقال الله تعالى والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى ونحو قوله
وإذا الرجال بالرجال التفت • ارتفاع الاسم فيه بمضمر يفسره الظاهر وفي
إذا معنى المجازاة دون إذ إلا إذا كفت كقول العباس بن مرداس •

إذ ما دخلت على الرسول فقل له • حقا عليك إذا اطمأن المجلس • وقد
تقعان للمفاجأة كقولك بينا زيد قائم إذ رأى عمرا وبينما نحن بمكان كذا
إذا فلان يطلع علينا وخرجت فإذا زيد بالباب وقال • وكنت أرى
زيدا كما قيل سيدا • إذا إنه عبد القفا واللهازم • وكان الأصمعي لا يستفصح
إلا طرحهما في جواب بينا وبينما وأنشد • وبينا نحن نرقبه أتانا • معلق وفضة
وزناد راع • واختلال الإذا في جواب الشرط بالفاء كما يجاب بالفاء قال الله تعالى وإن تصبهم
سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون • فصل ومنها لدى وما الذي يفصل
بينها وبين عند أنك تقول عندي كذا لما كان في ملكك حضرك أو غاب عنك ولدي
كذا لما يحاذي حضرتك ومنها ثماني لغات لدن ولدا ولدى ولد ولدن يحذف نونها
ولدن ولدن بالكسر لالتقاء الساكنين ولد ولد بحذف نونها وحكمها أن يجر بها
على الإضافة كقوله تعالى من لدن حكيم عليم وقد نصبت العرب بها غدوة خاصة قال
لدن غدوة حتى لاذ بخفها • بقية منقوص من الظل قالص • تشبيها لنونها بالتنوين
لما رأوها تنزع عنها وتثبت • فصل ومنها الآن وهو الزمان الذي يقع فيه كلام
المتكلم وقد وقعت في أول أحوالها بالألف واللام وفي عكسه بناؤها ومنها متى وأيان
وهما يستعملان بمعنى الاستفهام وبمعنى الشرط تقول متى كان ذاك ومتى تأتني أكرمك
وأين كنت وأين تجلس أجلس ويقل عاما المرتبة فتقريبهما إياها قال القطامي منه

واذا التي للوقت المبهم واذا للتعيين وايان بمعنى متى اذا استفهم بها ولما

في قولك لما جئت جئت بمعنى حين وامس وهي متضمنة معنى لام التعريف مبنية

على الكسر عند الحجازيين وبنو تميم منعوا منها الصرف فيقولون ذهب امس بما فيه وما

رايته مذ امس قال لقد رايت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا وقط

وعوض وهما للزمان في النفي والاستقبال على سبيل الاستغراق تقول ما رايته قط

ولا افعله عوض ولا استعمال الا في موضع النفي قال رضيعي لبان ثدي ام تقاسما

باسحم داج عوض لا نتفرق وقد تحذف قط بفتح القاف وقط خفيفة الطاء

وعوض مضمومة **فصل** وكيف جار مجرى الظروف ومعناها السؤال

عن الحال تقول كيف زيد اي على اي حال هو وفي معناها انى قال الله تعالى

فاتوا حرثكم انى شئتم وقال الكميت انى ومن اين آبك الطرب الا انهم

يجازون بانى دون كيف قال لبيد فاصبحت انى تاتها تلتبس بها وحكى

قطرب عن بعض العرب انظر الى كيف تصنع المركبات هي على ضربين

ضرب يقتضي تركيبه ان يبنى الاسمان معا وضرب لا يقتضي تركيبه الا بناء الاول

منهما فالضرب الاول نحو العشر مع ما يتقدم عليها وقولهم وقعوا في حيص

بيص ولقيته كفة كفة وصحرة بحرة وهو جاري بيت بيت ووقع بين

بين وآتيك صباح مساء ويوم يوم وتفرقوا شغر بغر وشذر

مذر وخذع مذع وتركوا البلاد حيث بيث وحاث باث ومنه الخاز

باز والضرب الثاني نحو افعل هذا بادي بدي وذهبوا ايدي سبا

ونحو معدي كرب وبعلبك وقالي قلا **فصل** والذي يعرب من الضربين

ان ما تضمن ثانيه معنى حرف بني شطراه لوجود علة البناء فيهما معا اما الاول

فلانه تنزل منزلة صدر الكلمة من عجزها واما الثاني فلانه تضمن معنى

الحرف وما خلا ثانيه من التضمن اعرب وبني صدره **فصل** ولا يخلو العدد

المضيف على العشرة من ان يعطف الثاني على الاول فيقال ثلاثة وعشرة ثم مزج

الاسمان وصيرا واحدا وبنيا لوجود العلتين ومن العرب من يسكن العين

فيقول احد عشر احترازا عن توالي المتحركات في كلمة وحرف التعريف

والاضافة لا تخلان بالبناء تقول الاحد عشر والحادي عشر الى التسعة

عشر والتاسع عشر وهذه احد عشرك وتسعة عشرك وكان يرى

الاخفش فيه الرفع اذا اضافه وقد استرذله سيبويه وان سمي رجل

بخمسة عشر كان فيه الرفع والبناء على الفتح **فصل** والكل الاصل

وقولهم في حيص بيص اي في فتنة تموج باهلها متاخرين ومتقدمين

ولقيته كفة كفة اي ذوي كفتين كفة من اللاقي وكفة من الملقي

لان كل واحد منهما في وجه الثاني كاف لصاحبه ان يجاوزه وحجزه

وبجرة اى ذوى عجرة وبجرة اى انكتاف وانساج لاسرة بيننا وقال

اخبرة بالحنر عجرة وبجرة ويقولون عجرة بجرة عجرة فلا يكون لبنا

تفتحوا الله اشيا وهو جار بيت اى بيت او بيت لبيت اى هو جارى

ملاصقا وقع بين هذا وبين هذا قال عبيد وبعض القوم يسقط بين بينا

واتيه صباحا ومسا ويوما ويوما اى كل صباح ومساء وكل يوم

وتفرقوا شغرا وبغرا اى متفرقين فى البلاد ها هنا وها هنا اخون عليه

صبحة اذ اشعاع اتزف وبغا النجم وهاج بالمطر قال العجاج

بغرة نجم هاج ليلا فانكدر وشذرا وبذرا من التشذر وهو التفرق

والتبذر والميم فى مذر بدل من البا وخذعا ومذعا اى متقطعين

من الخذع وهو القطع وهو فى قولهم فلان تمتاع اى كذاب يمشى

للاسرار ويكثرها وحيثا وبيثا من قولهم فلان يستحث وينبث اى

يستبحث ويستثير **فصل** فى خاز باز سبع لغات وله خمسة

معان فاللغات خاز باز وخاز باز وخاز باز وخاز باز وخاز

باز وخاز باز كقاصعاء وخز باز كقرطاس والمعانى ضرب من

العشب قال والخاز باز السنم المجود او ذباب يكون فى العشب

قال وحك الخاز باز به جنونا وصوت الذباب وداء فى اللهازم

قال يا خاز باز ارسل اللهازما والسنور **فصل** افعل هذا بادى بدء

وبادى بدى اصله بادى بدى وبادى بدا يخفف بطرح الهمزة

والاسكان وانتصابه على الحال ومعناه مبتديا به قبل كل شئ وقد يستعمل مقصورا

احمد الله **فصل** يقال

ما بين يشجب فى تعرقهم وبذرهم

كناية عن الاناث والاشرة

فى معدى كرب

فيه الاضافة فاذا اضيف

هذا معدى كرب ومعدى كرب ومعدى كرب

ونظائرها الكنايات

ان عن العدد على سبيل الابهام

كما كنى بفلان ومن عن

وله كذا وكذا درهما وكاف

**فصل** وكم على وجهين

ها مفردا للمميز احد عشر

والخبرية فتقول كم رجل عندى

اقول لما جاء لحرف سبحان من

الفاخر وسبحان ممنا نحن لانه

ينتحب من نحو فلولا انه علم لما

امتنع من الصرف لان الالف والنون

فى غير الصفا تا نما منع الصرف

مع العلمية والمراد من التسبيح

فى قوله فسبحوا التسبح لسبحان

التنزيه وبهذا سقط قول من قال

ما ذكره المصنف غير مستقيم لان

التسبيح مصدر سبح عنه قال سبحان

الله فمنه لوله لفظ ومدلول

سبحان تنزيه لا لفظ ثم ان

سبحان انما يكون علما اذا لم يجئ

مضافا اما اذا اضيف فلا

لان العلم لا يضاف وهو علم اذ

المرء لا يضاف واستعماله مفردا

قليل والاكثر استعماله مضافا وقيل

ان سبحان فى البيت محذوف عنه المضاف اليه

وهو مراد للعلم ...

وجرة اي ذوي جرة وجرة اي الاكتاف والسّاج لا سلوة بيننا وقال
اخبرة بالخبر حجرة حجرة وتقول حجرة حجرة عذرة فلا يكون لشلا
تفتح الله اشيا وسوجارا بيت الي بيت او بيت لبيت اي سوجادي
ملاصقا ووقع بين هذا وبين هذا قال عبيد وبعض القوم يسقط بين بينا
وآتيه صباح مسا ويوما ويوما اي كل صباح ومساء وكل يوم
وتفرقوا شغر بغر اي منتشرين في البلاد هاجيس من الخوف عليه
ضبعته اذا انشف وانترف وتحت النجم دهاج بالمطر قال العجاج
بقرة ثم هاج ليلا فالكذر وشذرا وبذرا من الشذر وهو التفريق
والبذر والميم في مذر بدل من البا وجذعا ومذعا اي منقطعين متفرقين
من الجذع وهو القطع ومن قولهم فلان مذاع اي كذاب يفشي
الاسرار ويكثرها وخشتا بشتا من قولهم فلان شعث وبشث اي
شعث وليبشر **فصل** وفي خازباز سبع لغات واحدة
معان فاللغات خازباز وخازباز وخاز باز وخاز باز وخاز
باز وخازباء كقاصعاء وخزباز كقرطاس والمعاني ضرب من
العشب قال والخازباز السنم المجودا او ذباب يكون في العشب
قال وحن الخازباز به جنونا وصوت الذباب وداء في اللهازم

قال يا خازباز ارسل اللهازما والسنور **فصل** افعل هذا بادي بدي
وبادي بدي اصله بادي بدي وبادي بدأ تخفف لطرح الهمزة
فالاسكان وانتصابه على الحال ومعناه مبتديا منه قبل كل شيء وقد يستعمل بهما
وفي حديث زيد بن ثابت ثم اما بادي بدي فاني احمد الله **فصل** يقال
ذهبوا ايدي سبا وايادي سبا اي تفرقوا ايدي سبا ابن يشجب تفرقهم وتبددهم
في البلاد حين ارسل عليهم سيل العرم والايدي كناية عن الابنا والاسرة
لانهم في التقوي والبطش بهم كالايدي **فصل** في معدي كرب
لغتان احديهما التركيب ومنع الصرف والثانية الاضافة فاذا اضيف
جاز في المضاف اليه الصرف وتركه تقول هذا معدي كرب ومعدي كرب
وكذلك قالي قلا وحضرموت وبعلبك ونظايرها الكنايات
منها كم وكذا وكيت وذيت فكم وكذا كنايتان عن العدد على سبيل الابهام
وكيت وذيت كنايتان عن الحديث والخبر كما كني بفلان ومن عن
الاعلام ولاجناس تقول كم مالك وكم رجل عندي وله كذا وكذا درهما وكاف
من الفصحة كيت وكيت وذيت وذيت **فصل** وكم على وجهين
استفهامية وخبرية فالاستفهامية تنصب مميزها مفردا كمميز احد عشر
والخبرية تجر مفردا او مجموعا كمميز الثلاثة والماية تقول كم رجل عندي

وكم رجالٍ كما تقول ثلاثة أثواب ومائة ثوب **فصل** وتقع في وجهيها مبتدأة ومفعولة ومضافاً إليها تقول كم درهماً عندك وكم غلامٍ لك على معنى أي عددٍ من الدراهم حاصل عندك وكثير من الغلمان كائن لك وتقول كم منهم شاهدٌ على فلان وكم غلاماً لك ذاهبٌ تجعل لك صفة للغلام وذاهباً خبراً لكم وتقول في المفعولة كم رجلاً رأيت وكم غلامٍ ملكت وفي المضاف إليها بكم رجلٍ مررت وعلى كم جذعٍ بنيت بيتك وفي الإضافة رزق كم رجلاً وكم رجلٍ أطلقت **فصل** وقد يحذف المميز تقول كم مالك أي كم درهماً أو ديناراً مالك وكم غلمانك أي كم نفساً غلمانك وكم درهمك أي كم دانقاً درهمك وكم عبد الله ماكث أي كم يوماً أو شهراً وكذلك كم سرت وكم جاءك فلان أي كم فرسخاً وكم مرة أي كم فرسخٍ وكم مرةٍ **فصل** ومميز الاستفهامية مفرد لا غير وقولهم كم لك غلماناً المميز فيه محذوف والغلمان منصوبة على الحال بما في الظرف من معنى الفعل والمعنى كم نفساً لك غلماناً **فصل** وإذا فصل بين الخبرية ومميزها نصب تقول كم في الدار رجلاً قال كم نالني منهم فضلاً على عدمٍ إذ لا أكاد من الإقتار أحتمل وقال القطامي تؤم سناناً وكم دونه من الأرض محدودباً غارُها وقد جاء الجر في الشعر مع الفصل قال كم في بني سعد بن بكرٍ سيدٍ ضخم الدسيعة ماجدٍ نفّاع **فصل** ويرجع الضمير على لفظ كم والمعنى تقول كم رجلٍ رأيته ورأيتهم وكم امرأةٍ لقيتها ولقيتهن قال الله تعالى وكم من ملكٍ في السموات

لا تغني شفاعتهم شيئاً **فصل** وتقول كم غيره لك وكم مثله لك وكم خيراً منه لك وكم غيره مثله لك تجعل مثله صفة لغيره فتنصبه نصبه **فصل** وقد يُنشد بيت الفرزدق كم عمةٍ لك يا جرير وخالةٍ فدعاء قد حلبت عليَّ عشاري على ثلاثة أوجه النصب على الاستفهام والجر على الخبر والرفع على معنى كم مرةٍ حلبت عليَّ عماتك **فصل** والخبرية مضافة إلى مميزها عاملة فيه عمل كل مضافٍ في المضاف إليه فإذا وقعت بعدها من وذلك كثير في استعمالهم منه قوله وكم من ملكٍ في السموات وكم من قريةٍ كانت منونة في التقدير كقولك كثيرٌ من القرى ومن الملائكة وهي عند بعضهم منونة أبداً والمجرور بعدها بإضمار من **فصل** وفي معنى كم الخبرية كأيّن وهي مركبة من كاف التشبيه وأيّ والأكثر أن تستعمل مع من قال الله تعالى وكأيّن من قريةٍ أهلكناها وفيها خمس لغات كأيّن وكاءٍ بوزن كاعٍ وكيءٍ بوزن كيعٍ وكأْيٍ بوزن كَعْيٍ وكأٍ بوزن كعٍ **فصل** وكيت وذيت مخففتان من كيّة وذيّة وكثير من العرب يستعملونهما على الأصل والاستعمال الأكثر التثقيل وقد جاء فيهما الضم والفتح والكسر والوقف عليهما كالوقف على بنت وأخت

ومن أصناف الاسم المثنى وهو ما لحقت آخره زيادتان ألف أو ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة للكون

لا ادري على الضم واحدا لي واحد ولا احدى عوضا مما منع من الحركة والتنوين

الثابتين في الواحد ومن شأنه اذا لم يكن مثنى منقوص ان تبقى صيغة المفرد

فيه محفوظة ولا تسقط تاء التأنيث الا في كلمتين خصيان واليان قال

كأن خصييه من التدلدل وقال يرتج الياه ارتجاج الوطب وتسقط نونه

بالاضافة كقولك غلاما زيد وثوبا عمرو والعلم لملاقاة ساكن كقولك التقت

حلقتا البطان فصل ولا يخلو المنقوص من ان تكون الفه ثالثة او

فوق ذلك فان كانت ثالثة وعرف لها اصل في الواو والياء رددت اليه

في التثنية كقولك قفوان وعصوان وفتيان ورحيان وان جهل اصلها

نظر فان اميلت قلبت ياء كقولك متيان وبليان في مسميين بلى ومتى

والا قلبت واوا كقولك لدوان والوان في مسميين بلدى والى وان

كانت فوق الثالثة لم تقلب الا ياء نحو اعشيان وملهيان وحبليان وحباريان

واما قولهم مذروان فلان التثنية فيه لازمة كالتأنيث في شقاوة وعظاية فصل

وما آخره همزة لا تخلو همزته من ان يسبقها الف او لا فالتي سبقها الف على

اربعة اضرب اصلية كقراء ووضاء ومنقلبة عن حرف اصلي كرداء وكساء

وزائدة في حكم الاصلية كعلباء وحرباء ومنقلبة عن الف التأنيث كحمراء وصحراء

فهذه الاخيرة تقلب واوا لا غير كقولك حمراوان وصحراوان وفي الباقي الوجهان

---

ربع اذا الضمير متى جاز ان يجعل التثنية المضاف مع في اللفظ اذا كان المضاف متصلا بالمضاف اليه كالراس فانه متصل بالشخص وكذلك اليد والرجل وغيرهما وعلة كراهة اجتماع المثنيين ... المضاف والمضاف اليه جعل الاول جمعا لئلا يجتمع التثنيتان مكمل

ان الثقلين وقد اجيز القلب ايضا والاولى الافصح فيهما التصحيح كرتانا

وجاء فصل والمحذوف العجز يرد اليه الساقط ولا يرد فيقال اخوان

وابوان ويدان ودمان وقد جاء يديان ودميان قال يديان بيضاوان

عند محلم وقال فلو انا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين

فصل وقد يثنى الجمع على تاويل الجماعتين والفرقتين انشد ابو زيد

لنا ابلان فيهما ما علمتم وفي الحديث مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين

وانشد ابو عبيدة لاصبح الحي اوبادا ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا جمالين

وقالوا لقاحان سوداوان وقال ابو النجم بين رماحي مالك ونهشل

فصل ويجعل الاثنان على لفظ الجمع اذا كانا متصلين كقولك ما احسن

رؤوسهما وفي التنزيل فاقطعوا ايديهما وفي قراءة عبد الله ايمانهما وفيه فقد صغت

قلوبكما وقال ظهراهما مثل ظهور الترسين فاستعمل الامرين والاصل معا ولم يقولوا

في المنفصلين افراسهما ولا غلمانهما وقد جاء وضعا رحالهما ومن اصناف

الاسم المجموع وهو على ضربين ما صح فيه واحده وما كسر فيه فالاول ما آخره

واو او ياء مكسور ما قبلها بعدها نون مفتوحة او الف وتاء فالذي بالواو

والنون لمن يعلم في صفاته واعلامه كالمسلمين والزيدين الا ما جاء

منه نحو ثبون وقلون وارضون وحرون واوزون والذي بالالف

والتاء للمؤنث في اسمائه وصفاته كالهندات والثمرات والمسلمات والثاني يعم من
يعلم وغيرهم في اسمائهم وصفاتهم كرجال وافراس وجعافر وظرائف وجياد وحكم
الزيادتين في مسلمون نظير حكمهما في مسلمان لان الاولى علم ضم الاثنين فصاعدا الى الواحد
والثانية عوض من التنوين وتسقط عند الاضافة وقد لحقت المؤنث على المذكر في
التسوية بين لفظي الجر والنصب فقيل رأيت المسلمات ومررت بالمسلمات كما قيل
رأيت المسلمين ومررت بالمسلمين **فصل** وينقسم الى جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة
العشرة فما دونها وامثلته أفعُل أفعال أفعِلة فِعلة كأفلس وأثواب وأجربة وغلمة
ومنه ما جمع بالواو والنون والالف والتاء وما عدا ذلك جموع كثرة **فصل** وقد يجعل
اعراب ما جمع بالواو والنون في النون واكثر ما يجيء ذلك في الشعر ويلزم الياء اذ ذاك
قالوا اتت عليه سنين وقال دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا
وقال سحيم وماذا يدّري الشعراء مني وقد جاوزت رأس الاربعين **فصل**
والثلاثي المجرد اذا كسر فعشرة امثلة أفعال فِعال فُعول فِعلان فُعلان أفعُل
فُعلان فِعَلة فِعْلة فُعَل فِعَلة فأفعال اعمها تقول أفراخ وأجمال وأركاب
وأجمال وأعجاز وأعناق وأفخاذ وأعناب وأنطاع وآبال ثم فِعال تقول
زناد وقداح وخفاف وجمال ورماح ورباع ثم فُعول وفِعلان وهما متقاربان
تقول فلوس وعروق وجذوع وأسود ونمور ورئلان وصنوان وغيلان

وجِربان وصِردان ثم أفعُل تقول أفلس وأرجل وأزمن وأضلع ثم فُعلان
وفِعَلة وهما متقاربان تقول بطنان وذؤبان وحملان وغردة وقردة
وقرطة ثم فُعُل تقول سُقُف ونُمُر ثم فِعَلة وفُعْل تقول حِجَلة وبكرة
وقد جاء حِجْلى في جمع حَجَل قال كالحِجْلى تدرّج في الشربة وقّع **فصل**
وما لحقته من ذلك تاء التأنيث فامثلة تكسيره فِعال فُعول أفعُل فِعَل فُعَل
فُعُل نحو قصاع ولقاح وبرام ورقاب وبدور وحجوز وآنُم وأينُق
وبدر ولقح وبير وخيف ونوب وبرق وتخم وبدل **فصل**
وامثلة صفاته كامثلة اسمائه وبعضها اعم من بعض وذلك قولك اشياخ
واجلاف واحرار وابطال واجناب وايقاظ وانكاد واعبد واجلف
وصعاب وحسان وجياع وتجار وجاعى ونحوه حباطى وحبادى
وضيفان وإخوان ووغدان وذكران وكهول ورطلة وشيخة
وورد وسحل ونصف وخشن وقالوا سمحاء في جمع سمح والجمع بالواو
والنون فيما كان من هذه الصفات للعقلاء الذكور وعنى ممتنع كقولك
ضخمون وصعبون وحسنون وجبنون وحذرون ويقظون
واما جمع المؤنث منها بالالف والتاء فلم يجي منه شيء وذلك نحو عبلات
وحلوات وحذرات ويقظات واما فعلة فانهم كسروه على فعال

والمؤنث الساكن الحشو فصل في جمع لجبة وقالوا لجات وربعات لجبات

لا يخلو من أن يكون اسما أو صفة فإذا كان اسما تحرك عينه في الجمع إذا صح

بالفتح في المفتوح الفاء كجمرات وبالكسر في المكسورها كسدرات وبالضم

في المضمومها كغرفات وقد تسكن في الضرورة في الأول وفي المعتل في

الياء في لغة تميم فإذا اعتلت فالإسكان كبيضات وجوزات وديمات

وذوات الياء في لغة هذيل تحرك قال ألم أخو بيضات رائح متأوب

وتسكن في الصفة لا غير وإنما حركوا في جمع لجبة وربعة لأنهما كانتا

في الأصل اسمين ووصف بهما كما قالوا امرأة كلبة وليلة غمة فصل

وحكم المؤنث بما لا تاء فيه كالذي فيه التاء قالوا أرضات وأهلات في جمع

أرض وأهل قال فهم أهلات حول قيس بن عاصم وقالوا

عيرات في جمع عير وقال الكميت عيرات الفعال والسؤدد

العد إليهم محطوطة الأعكام فصل واستعملوا فيما اعتلت عينه

أفعلا وقد جاء نحو أقوس وأثوب وأعين وأنيب واستعملوا في الواو

دون الياء منه فعولا كما استعملوا في الياء دون الواو منه فعالا وقد جاء

نحو فووج وسووق فصل ويقال في أفعل وفعول من المعتل

اللام أدل وأيد وذلي وذمي وقالوا أخو ودلو والقلب أكثر

وقد يكسر الفعل على فعال ذكي وبغي وقوام وقيم كأنه جمع قيوم في التقدير فصل

وذوات الهاء من الحروف النقص تجمع بالواو والنون مغيرا أوله كسنون

وقلون وغير مغير كثبون وقلون وبالألف والتاء مردودا إلى الأصل كسنوات

وعضوات وغير مردود كثبات ومئات وعلى أفعل كآم وهو نظير آكم

فصل وجمع الرباعي اسما كان أو صفة مجردا من تاء التأنيث أو غير

مجرد على مثال واحد وهو فعالل كثعالب وسلاهب ودراهم ومجادع

وزرائب وجرائح وخناجر ومماطر وسباطر وضفادع وخضارم وإنما

ألحقوا بالأكثر الألف استكراها ولا تجاوز فيه إن كثر هذا المثال بعد حذف

خامسه كقولهم في فرزدق فرازد وفي جحمرش جحامر وقالوا عنقفون

وعفشجون وصهلقون وجحنفلات وصهصلات وسرجلات وجحمرشات

فصل وما كانت زيادته ثالثة مدة فلا بناء له في جمع أدنى العدد إلا أفعلة

فعلان فعائل فعلان فعلة أفعال فعال فعول أفعلاء أفعل وذلك

نحو أزمنة وأحمرة وأغربة وأرغفة وأعمدة وقذل وحمر وقرن

وكثب ورغف وعبيان وصبيان وعربان وظلمان وفضلان وشمائل

ونحو ذنائب وأفائل وقبال وقضبان وغلمة وصبية وأيامى وأفلاء

وفصال وعنوق وأنصباء والسن ولا يجمع على أفعلا إلا المؤنث خاصة

نحو غِرْبان وأعْنُق وعُقاب وأعْقُب وذِراع وأذْرُع وأمْكُن من

الشواذ ولم يجئ فُعُل في المضاعف ولا المعتل اللام وقد جاء نحو سُرُر

وذُبُب في جمع ذُباب واطرد ذُبّ وفي الحقيقة بتاء التأنيث من ذلك مثالان

فعائل فُعُل نحو صحائف ورسائل وحمائم وذوائب وحمائل وصُحُف

ولصفاته تسعة أمثلة فُعَلاء فُعْل فِعال فُعلان فِعلان أفعال أفعلاء أفعلة

فُعُل وذلك نحو كُرَماء وجُبَناء وشُجَعاء ووُدَداء ونُذُر وصُبُر

وضُخْم وكُنّ وكِرام وجِياد ورِجال وثُنْيان وشُجْعان وخِصْيان وجِبْنان

وأشراف وأغنياء وأنبياء وأنجدة وظُروف ويجمع جمع التصحيح نحو كريمون

وكريمات وأما فَعيل بمعنى مفعول فبابه أن يكسّر على فَعْلى نحو جَرْحى وقَتْلى وقد

جاء قُتَلاء وأُسَراء ولا يجمع جمع التصحيح فلا يقال جريحون ولا جريحات

ولمؤنثه ثلاثة أمثلة فِعال فَعائل فُعَلاء وذلك نحو صِباح وصَبائح وبِحار

وخُلَفاء فصل وما كان على فاعل اسماً فله إذا جمع ثلاثة أمثلة فواعل فُعْلان

فِعْلان نحو كواهل وحُجْران وجِنّان ولمؤنثه مثال واحد فواعل نحو كواثب

وقد جاء لا ألف التأنيث ممدودة ثلاثة مثالوا في فاعلاء فواعل نحو نوافق

وقواصع ودوامّ وسوابّ وللصفة تسعة أمثلة فُعَّل فُعّال فَعَلة فُعَلة

فُعَلاء فُعْل فُعلان فِعال فُعُل نحو شُهَّد وجُهّال وفَسَقة وقُضاة

وغُزّى في المعتل اللام وبُزّل وشُعَراء وصُحْبان وتِجار وقُعود وقد جاء

نحو فوارس ولمؤنثه مثالان فواعل فُعَّل نحو ضوارب ونُوَّم وليس في ذلك

ما فيه التاء وما لا تاء فيه كحائض وحاجر فصل والاسم الذي في آخره ألف تأنيث

رابعة مقصورة أو ممدودة مثالان فَعالى فَعالِيّ نحو صحارى وإناث وللصفة

أربعة أمثلة فِعال فُعْل فُعَّل فَعالى نحو عِطاش وبِطاح وعِشار وحُمْر والصُّغَر

وحبالى ويقال ذِفْرَيات وحُبْلَيات والصُّغْرَيات وحمراوات إذا أريد

أدنى العدد ولا يقال حمراوات وأما قوله ليس في الخضراوات صدقة فلجريه

مجرى الاسم وإذا كانت الألف خامسة جمع بالتاء كقولك حُبارَيات وسُمانَيات

فصل والأفعل إذا كان اسماً فمثال واحد أفاعل نحو أجادل وللصفة

ثلاثة أمثلة فُعْل فُعْلان أفاعل نحو حُمْر وحُمْران والأصاغر وإنما جُمع

بأفاعل أفعل الذي مؤنثه فُعْلى ويجمع أيضاً بالواو والنون قال الله تعالى

بالأخسرين أعمالاً وأما قوله أتاني وعيد الحُوص من آل جعفر فيا عبد

عمرو لو نهيت الأحاوصا فمنظور فيه إلى جانب الاسمية فصل وقد جمع

فَعْلان اسماً على فعالين نحو شياطين وكذلك فُعْلان وفِعْلان نحو سلاطين

وسراحين وفعلانة سرابح وصفة على فِعال وفَعالى نحو غِضاب وسَكارى

ويقول بعض العرب كُسالى وسُكارى وعُجالى وغُيارى بالضم فصل

وفَعيل يكسر على أفعال وفِعال وأفعلاء نحو أموات وجياد وأنبياء وفِعال

مثبوت ومثنيات **فصل** وفُعّال وفَعّال وفِعّيل ومفعول

ومُفعَل ومُفعِل يستغنى فيها بالتصحيح عن التكسير فيقال شرّابون

وحسّانون وفسّيقون ومضروبون ومكرَمون ومكرِمون

وقد قيل عواوير وملاعين ومشائيم ومياسير ومفاطير

ومناكير ومطافيل ومشادن **فصل** وكل ثلاثي فيه زيادة للإلحاق

بالرباعي كجدول وكوكب وعثير أو لغير الإلحاق ليست بمدة كأجدل

وتنضب ومدعس فجمعه على مثال جمع الرباعي تقول جداول

وأجادل وتناضب ومداعس وتلحق بآخره التاء إذا كان أعجميا أو

منسوبا كجواربة وأشاعثة والرباعي إذا لحقه حرف لين رابع

جمع على فعاليل كقناديل وسراديح وكذلك ما كان من الثلاثي

ملحقا به كقراويح وخراطيط وكذلك ما كانت فيه من ذلك

زيادة غير مدة كمصابيح وأناعيم وكلاليب **فصل** ويقع

لام المزيد على الخماسي ثم يكسر منه واحده بالتاء وذلك نحو تمر وتمرة

وحنظل وحنظلة وبطيخ وبطيخة وسفرجل وسفرجلة

وإنما يكثر هذا في الأشياء المخلوقة دون المصنوعة ونحو سفينة وسفين

ولبن ولبنة وقلنس وقلنسوة ليس بقياس وعكس تمرة وتمر كمأة وكمء وجبأة

وجبء **فصل** وقد يجيء الجمع مبنيا على غير واحده المستعمل وذلك نحو أراهط

وأباطيل وأعاريض وأحاديث وأقاطيع وأهال وليال وأمكن **فصل**

ويجمع الجمع فيقال في كل أفعُل وأفعِلة أفاعل وفي كل أفعال أفاعيل نحو أكالب

وأساور وأناعيم وأقاويل وجمائل وجمالات ورجالات وكلابات وبيوتات

وحمرات وجزرات وطرقات ومعنات وعوذات ودورات

ومصارين وحشاشين **فصل** ويقع الاسم على الجميع لم يكسر عليه واحده

وذلك نحو ركب وسفر وأدم وعمد وحلق وخدم وجامل وباقر

وسراة وفرهة وخان وغزّى وتوآم ورخال **فصل** ويقع

الاسم الذي فيه علامة التأنيث على الواحد والجمع بلفظ واحد وذلك نحو حلفاء

وبهمى وطرفاء وحلفاء **فصل** وتحمل الشيء على غيره في المعنى فيجمع جمعه

نحو قولهم مرضى وهلكى وموتى وجربى وحمقى حملت على قتلى وجرحى

وعقرى وأسرى وحيارى فتحوا تماسا فقالوا ... وكذلك أيامى ويتامى

حملا على وجاعى وحباطى **فصل** والمحذوفة تعاد في التكسير

وذلك قولهم في جمع شفة وأست وشاة وبنت شفاه وأستاه وشياه وأبيات

وبنات **فصل** والمذكر الذي لم يكسر يجمع بالألف والتاء نحو قولهم سرادقات

والعارض وهو أيضا جمع أعراض على القياس والأعراض ليس مستعملا في هذا المعنى بل المستعمل العروض وهو عروض الشعر وهو الجزء الأخير من النصف الأول من البيت

جاءني بيضات وسبطات ولم يقولوا جوالقات حين قالوا جواليق
وذلك الواوانات جمع قولهم بُوّان ومن أصناف الاسم المعرفة والنكرة
المعرفة ما دل على شيء بعينه وهو على خمسة أضرب العلم الخاص والمضمر والمبهم
وهو شيئان أسماء الإشارة والموصولات والداخل عليه حرف التعريف والمضاف
إلى أحد هذه إضافة حقيقية وأعرفها المضمر ثم العلم ثم المبهم ثم الداخل
عليه حرف التعريف وأما المضاف فمعتبر أمره بما يضاف إليه وأعرف
أنواع المضمر ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب والنكرة ما شاع في أمته كقولك
جاءني رجل وركبت فرسا ومن أصناف الاسم المذكر والمؤنث المذكر
ما خلا من العلامات الثلاث التاء والألف والياء في نحو غرفة وأرض وحبلى
وحمراء وهذي والمؤنث ما وجدت فيه إحداهن والتأنيث على ضربين
حقيقي كتأنيث المرأة والناقة ونحوهما مما بإزائه ذكر في الحيوان وغير حقيقي
كتأنيث الظلمة والنعل ونحوهما مما يتعلق بالوضع والاصطلاح والحقيقي أقوى
ولذلك امتنع في حال السعة جاء هند وجاز طلع الشمس وإن كان المختار طلعت
فإن وقع فصل استجيز نحو قولهم حضر القاضي اليوم امرأة وقال جرير لقد ولد
الأخيطل أم سوء على باب استها صلب وشام وليس بالواسع وقد رده المبرد
واستحسن نحو قولهم من جاءه موعظة ولو كان ... خاصة بخلاف ما إذا كان الفعل

مسند إلى الظاهر لا تقول ما إذا أسند إلى الضمير فالحاق العلامة وقوله ولا أرض أبقل إبقالها
متأول **فصل** والتأنيث في اللفظ وتقدر والأعلام من الثلاثي كاسم نار
كعين وأذن وفي الرباعي كعناق وعقرب ففي الثلاثي يظهر أمرها بشيئين
بالإسناد وبالتصغير وفي الرباعي بالإسناد **فصل** ودخولها على وجوه
للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفة كضاربة ومضروبة وجميلة وهو الكثير الشائع
وللفرق بينهما في الاسم كامرأة ومرءة وإنسانة وغلامة ورجلة وحمارة وأسدة
وبرذونة وهو قليل وللفرق بين اسم الجنس والواحد منه كتمرة وشعيرة وضربة
وللمبالغة في الوصف كعلامة ونسابة وراوية وفروقة وملولة ولتأكيد
التأنيث كناقة ونعجة ولتأكيد معنى الجمع كحجارة وذكارة وصقورة وخؤولة
وصياقلة وقشاعمة وللدلالة على النسب كالمهالبة والأشاعثة وللدلالة على
التعريب كموازجة وجواربة وللتعويض كفرازنة وجحاجحة ونحو علم
للإيجاز أنها ... التأنيث وشبه التأنيث **فصل** والكثير فيها أن تجيء منفصلة
وقد تبنى عليها الكلمة في ذلك كعباية وعظاية وعلاوة وشقاوة **فصل**
وقولهم جمالة في جمع جمال بمعنى جماعة جمالة وكذلك بغالة وحمارة وشاربة
وواردة وسابلة ومن ذلك البصرية والكوفية والمروانية والزبيرية
وضدها الحلوبة والقتوبة والركوبة ثم اسم فيها ... وهم وإذا

حلوبة للواحد وحلوب للجمع فكثرة ولمع **فصل** والبصريون في نحو حائض وطامث

وطالق مذهبان نحمد الخليل انه على معنى النسب كلابن وتامر كانه قيل ذات حيض

وذات طمث وعند سيبويه انه متأول بانسان او شيء حائض كقولهم غلام ربعة ويفعة

على تأويل نفس وسلعة وانما يكون ذلك في الصفة الثابتة فاما الحادثة فلا بد لها

من علامة التأنيث تقول حائضة وطالقة الآن او غدا ومذهب الكوفيين يبطله

جري الضامر على الناقة والجمل والعاشق على المرأة والرجل **فصل** ويستوي

المذكر والمؤنث في فعول ومفعال ومفعيل وفعيل بمعنى مفعول ما جرى على

الاسم تقول امرأة قتيل بني فلان ومررت بقتيلتهم وتلك شتيمة بقاص تعق

فاعل قال الامام ان رحمة الله قريب من المحسنين وقالوا ملحفة جديد **فصل**

وتاء التأنيث في الجمع ليس بحقيقي ولذلك اشبع فيما اسند اليه الحاق العلامة وتركها تقول

فعل الرجال والمسلمات والايام وفعلت وما كان منه مفعول في الاسناد الى الرجال

فعلت وفعلوا والمسلمات فعلت وفعلن وكذلك الايام تقول ذا العيد رجع بالرجال

نفقعن واستحلت نفس العدو وفلت وعن ابي عمرو اجتث تقول

لاجتماع الكرى لادنى العدد والجموع الكثرة وقال الحنين حلول وخطر عند

حلت وماد كالجرية لا زب **فصل** ونحو النخل والتمر مما بينه وبين واحده

التاء يذكر ويؤنث قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية وقال منقعر ومن هذا الباب

لا يكون له مذكر من لفظه كالناس الواحد بالجمع وقال يونس ناقة اداد وا

ذلك قال الوثاة وحمامة ذكر **فصل** والتي تلحقها الف التأنيث المقصورة

على ضربين مختصة بها ومشتركة فمن المختصة فعلى وهي تجيء على ضربين اسما

وصفة فالاسم على ضربين غير مصدر كالبهمى والحمى والرؤيا وحزوى

ومصدر كالبشرى والرجعى والقمة ونحو حبلى وخنثى ودنيا ومنها

فعلى وهي على ضربين اسم كالجلى ودقوى وبردى وصفة كجمادى

وبتكل ومرطى ومنها فعلى كشجعى وارى ومن المشتركة فعلى فالتي

الفها للتأنيث اربعة اضرب اسم غير كسلمى ورضوى وعوى

واسم معنى كالدعوى والرعوى والنجوى والقوى ووصف

مفرد كالظمى والعطشى والسكرى وجمع كالجرحى والاسرى والتي

الفها للالحاق نحو ارطى وعلقى لقولهم ارطاة وعلقاة ومنها فعلى

فالتي الفها للتأنيث ضربان اسم غير مفرد كالشيزى والدفلى ودفرى

نفس لم تصرف وجمع كالحجلى والظربى في جمع الحجل والظربان ومصدر

كالذكرى والتي الالحاق ضربان اسم كمعزى ودفرى فيمن صرف

وصفة كقولهم رجل كيصى وهو الذي يأكل وحده وعزهى عن ثعلب

وسبعى لم تلقه صفة الاجمع الفاء نحو عزهاة **فصل**

وللتي ألحقها حدود ذو فعلاء وهي على ضربين اسم وصفة فالاسم على ثلاثة
أضرب اسم غير مصدر كالصحراء والبيداء وجمع كالقصباء والطرفاء والحلفاء والأشياء
ومصدر كالسراء والضراء والنعماء والبأساء والصفة على ضربين ما هو مؤنث
أفعل وما ليس كذلك فالأول نحو سوداء وبيضاء والثاني نحو امرأة حسناء وديمة
هطلاء وحلة شوكاء والحرب العرباء ونحو قصباء ونفساء وسيراء وبابياء
وكبرياء وعاشوراء وبراكاء ودبوكاء وعقرباء وخنفساء وأصدقاء وزكرياء
وزمكاء وأما فعلاء وفعلاء كعلباء وحرباء وقيقاء وحواء وحزاء وقوباء
فألفها للإلحاق ومن أصناف الاسم المصغر الاسم المتمكن إذا صغر
ضم صدره وفتح ثانيه وألحق ياء ساكنة ثالثة ولم يجاوز ثلاثة أمثلة فعيل
وفعيعل وفعيعيل كفليس ودريهم ودنينير وما خالف فعيلة وذلك
ثلاثة أشياء محقر أفعال كأجيمال وما في آخره ألف التأنيث كحبيلى وحميراء
أو ألف ونون مضارعتان كسكيران ولا يصغر إلا الثلاثي والرباعي وأما
الخماسي فتصغيره مستكره كتكسيره لسقوط خامسه فإن صغر قيل في فرزدق
فريزد وفي جحمرش جحيمر ومنهم من قال فريزق وخديرق يحذف أعلم
لأنهما من الزوائد والدال تشبهها بما هو منها وهو التاء أو لأن الوحدة وقال
سيبويه لأنه لا يزال في سعة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع فإنما حذف الذي

ارتدع عنده وقال في أخشن مخشن بين تقول سفيرج كذا والتصغير والتكسير
من واد واحد. فصل وكل اسم على حرفين فإن التحقير يرده إلى أصله
حتى يصير إلى مثال فعيل وهو على ثلاثة أضرب ما حذف فاؤه أو عينه
أو لامه تقول في عدة وشية وكل وخذ اسمين وعيدة ووشية وأكيل
وأخيذ وفي مذ وسل وسه منيذ وسويل وستيهة وفي دم وشفة
وحر ويد وفم دمي وشفيهة وحريح ويدية وفويه. فصل
وما بقي منه بعد الحذف ما يكون على مثال المحقر لم يرد إلى أصله كقولهم
ميت وهار وناس ميت وهوير ونويس ولو رد لقيل مييت
ومويهر وأنيس. فصل وتقول في اسم وابن سمي وبني ترد اللام
الذاهبة وتستغني بتحريك الفاء عن الهمزة وفي أخت وبنت وهنت أخية
وبنية وهنية ترد اللام وتؤنث وتذهب بالتاء اللاحقة. فصل
والبدل غير اللازم يرد إلى أصله كما يرد في التكسير تقول في ميزان
مويزين وفي متعد ومتسر متيعد ومتيسر وفي قيل وباب وناب
قويل وبويب ونييب وأما البدل اللازم فلا يرد إلى أصله تقول
في قائل قويئل وفي تخمة تخيمة وكذلك تاء تراث وهمزة أدد
وتقول في عيد عييد لقولهم أعياد. فصل والواو إذا وقعت ثالثة

وقالوا في اسود وجدول فاجروا الوجهين اسيّد وجديّل ومنهم من يظهر فيقول
أُسَيْوِد وجُدَيْوِل فصل وكل واو وقعت لاما حيث اعتلت فانها تقلب ياء كقولك
غُرَيَّة ورُضَيّ وعُشَيّاء وعُصَيَّة في غروة ورضوى وعشواء وعصا
فصل واذا اجتمع مع ياء التصغير ياءان حذفت الاخيرة وصار المصغر على مثال
فُعَيْل كقولك في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية واحوى عُطَيّ واُدَيَّة
وغُوَيَّة ومُعَيَّة واُحَيّ غير منصرف وكان عيسى بن عمر يصرفه وكان ابو عمرو
يقول اُحَيٍّ ومن قال اُسَيْوِد قال اُحَيْوٍ فصل وتاء التانيث لا تخلو من ان تكون
ظاهرة او مقدرة فالظاهرة ثابتة ابدا والمقدرة تثبت في كل ثلاثي الا ما شذ من
نحو عُرَيْس وعُرَيْب ولا تثبت في الرباعي الا ما شذ من نحو قُدَيْدِمة ووُرَيِّئة
واما الالف فهي اذا كانت مقصورة رابعة تثبت نحو حُبَيْلى وسُعَيْدى وتحذف
فيما عداها كقولك جُحَيْجِب وقُرَيْقِر وحُوَيْلِيّ في جحجبى وقرقرى وحولايا
فصل والالف اذا كانت مدة في موضع ياء فعيعيل ... قلبت
ياء لم تحذفها وذلك نحو مُصَيْبِيح وكُرَيْدِيس وقُنَيْدِيل في مصباح وكردوس
وقنديل وان كانت في اسم ثلاثي ذي زيادتين ليست احديهما الا ... ... ...
الثالث وحذفت اختها فتقول في منطلق ومغتلم ومضارب ومقدّم ومحمرّ
ومحمارّ مُطَيْلِق ومُغَيْلِم ومُضَيْرِب ومُقَيْدِم ومُحَيْمِر ومُحَيْمِير وان شئت ...

كانت مخيّرا فتقول في قلنسوة وحبنطى قُلَيْنِسة او قُلَيْسِيَة وحُبَيْنِط او حُبَيْط وان
كن الثالث والعقد الاحدين حذفت اختها فتقول في مقعنسس مُقَيْعِس ومُحَيْحِش واما الرباعي
فيحذف منه كل زائد ما خلا المدة الموصوفة فتقول في عنكبوت عُنَيْكِب وفي محرنجم
حُرَيْجِم وفي احرنجام حُرَيْجِيم فصل ويجوز التعويض وتركه فيما حذف منه
الزوائد والتعويض ان تكون على مثال فُعَيْعِل فتصير بزيادة الياء الى فُعَيْعِيل وذلك
قولك في مغتلم مُغَيْلِيم وفي مقدّم مُقَيْدِيم وفي عنكبوت عُنَيْكِيب وكذلك الباب في
ما كان المثال ... على فعيعيل ... التعويض فصل وجمع القلة يحقر على بنائه
كقولك في اكلب واجربة واجمال وولدة اُكَيْلِب واُجَيْرِبة واُجَيْمال ووُلَيْدة
واما جمع الكثرة فله مذهبان احدهما ان يرد الى واحده فيصغر عليه ثم يجمع على ما يستوجبه
من الواو والنون او الالف والتاء او الى بناء جمع قلته ان وجد ذلك كقولك في فتيان
فُتَيُّون او فُتَيَّة وفي ازرقة ... ... وفي غلمان غُلَيِّمون او غُلَيْمة وفي دور
دُوَيْرات او اُدَيْر وتقول في شعراء شُوَيْعِرون وفي شسوع شُسَيْعات وحكم اسماء الجموع
حكم الآحاد تقول رُكَيْب وسُفَيْر ونُفَيْر واُبَيْلة وغُنَيْمة فصل ومن المصغر
ما جاء على غير مكبره كاُنَيْسِيان ورُوَيْجِل واُغَيْلِمة وعُشَيْشِيَة وعُشَيّانات وعُشَيْشِيَة
ومنه قولهم اُغَيْلِمة والصُّبَيَّة في صبية وغلمة فصل وقد يحقر الفعل نحو
ما اُمَيْلِحه وليس ... ... انما اردت ان تقلل الذي ... ...

وفويق بدلا منه أي أعلى اسم بلغ السواد وتقول العرب أخذت عنه مثلا بمثل

ومثيل هذا فصل وتصغير الفعل ليس بقياس وقولهم ما أميلحه قال الخليل

إنما يعنون الذي تصفه بالملح كأنك قلت مليح شبهوه بالشيء الذي تلفظ به وأنت

تعني شيئا آخر نحو قولك يطؤهم الطريق وصيد عليه يومان فصل

ومن الأسماء ما جاء في الكلام مصغرا وترك تكبيره لأنه عندهم مستصغر وذلك

نحو جميل وكعيت وكميت وقالوا جملان وكعتان وكمتت تجاوزا بالجمع على المكبر

كأنما جمع جمل وكعت والمكت فصل والأسماء المركبة يحقر الصدر منها

فيقال بعيلبك وخميسة عشر وثنيا عشر فصل وتحقير

الترخيم أن تحذف كل شيء زيد في بنات الثلاثة والأربعة حتى يصير الاسم على حروفه

الأصول ثم تصغره كقولك في حارث حريث وفي أسود سويد وفي خفيدد

خفيد وفي مقعنسس قعيس وفي قرطاس قريطس فصل ومن الأسماء

ما لا يصغر كالضمائر وأين ومتى وحيث وعند ومع وغير وحسب ومن وما وأمس

وغدا والأول من أمس والبارحة وأيام الأسبوع والاسم الذي هو بمنزلة الفعل

معطوف لم يكن ذلك فصل والأسماء المبهمة خولف بتحقيرها تحقير ما سواها

بأن تركت أوائلها غير مضمومة وألحقت بأواخرها ألفات فقالوا في ذا ذيا

وتيا وفي أولى وأولاء أوليا وأولياء وفي الذي والتي اللذيا واللتيا وفي الذين واللاتي

اللذيون واللتيات ومن أصناف الاسم المنسوب وهو الاسم الملحق بآخره

ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة كما ألحقت التاء علامة للتأنيث وذلك

نحو قولك هاشمي وبصري وكما انقسم التأنيث إلى حقيقي وغير حقيقي فكذلك النسب الحقيقي

ما كان مؤثرا في المعنى وغير الحقيقي ما تعلق باللفظ فحسب نحو كرسي وبردي وكما جاءت

التاء فارقة بين الجنس وواحده فكذلك الياء نحو رومي وروم ومجوسي ومجوس

والنسبة تستطرق على الاسم تغييرات شتى لاشتغاله بما عرض من المعنى وحال إلى حال

والتغييرات على ضربين جارية على القياس المطرد في كلامهم ومعدول عن ذلك

فصل فمن الجارية على القياس في كلامهم حذف التاء ونوني التثنية والجمع وعلاميتهما

كقولهم بصري ومشرفي وزيدي في البصرة ومشرفان وزيدين اسمين ومن ذلك

تمري والعبلي ونمري في جمع اللطاب(؟) ... ومن جاء مقتضبا

قنسري وقد جاء مثل ذلك في التثنية قالوا خليلاني في خليلان

اسم رجل وعلى هذا لو سميت الإياد بإيادي ... السبعان فصل وتقول في نمر

وشقرة والدئل ونحوها مما كسرت عينه نمري وشقري ودؤلي بالفتح

فيما سوى ذلك ومنهم من يقول يثربي وتغلبي فيفتح والشائع الكسر فصل

وتحذف الياء والواو من فعيلة وفعولة فيقال فيهما فعلي نحو قولك

حنفي وشنئي ما لم يكن مضاعفا أو معتل العين نحو شديدة وطويلة

فالأكثر فيها عند بعضهم طُوَلِيّ ومن كل فُعَيلة فُعَالٍ فيها فُعَلِيّ نحو جُهَنِيّ

وعُقَيْلِيّ **فصل** وتُحذف الياء المتحركة من كل ما آخره ياءان مدغمة إحداهما

في الأخرى نحو قولك في أُسَيِّد وحُمَيِّر وسَيِّد ومَيِّت أُسَيْدِيّ وحُمَيْرِيّ وسَيْدِيّ

ومَيْتِيّ قال سيبويه ولا أظنهم قالوا طائِيّ إلا فراراً من طَيْئِيّ وكان القياس طَيْئِيّ

ولكنهم جعلوا الألف مكان الياء وأما مُهَيِّيم تصغير مُهَوِّم فلا فعال فيه إلا المُهَيِّمِيّ على

التعويض والقياس في مُهَيِّم من هَيَّم مُهَيْمِيّ بالحذف **فصل** وتقول

في فَعِيل وفَعِيلة وفُعَيل وفُعَيلة من المعتل اللام فَعَلِيّ وفُعَلِيّ كقولك غَنَوِيّ

وضَرَوِيّ وقُصَوِيّ وأُمَوِيّ وقال بعضهم أُمَيِّيّ وقالوا في تَحِيَّة

تَحَوِيّ وفي فَعُول فَعُولِيّ كقولك في عَدُوّ عَدُوِّيّ وفرّق سيبويه بينه

وبين فَعُولة فقال في عَدُوَّة عَدَوِيّ كما قال في شَنُوءة شَنَئِيّ ولم يُجِز

المُبَرِّد وقال فيهما فَعُولِيّ **فصل** والألف في الآخر لا تخلو من

أن تقع ثالثة أو رابعة منقلبة أو زائدة أو خامسة فصاعداً فالثالثة

والرابعة المنقلبة تُقلبان واواً كقولك عَصَوِيّ ورَحَوِيّ ومَلْهَوِيّ

ومَرْمَوِيّ وأعشَوِيّ وفي الزائدة ثلاثة أوجه أحدها الحذف وهو أحسنها

كقولك حُبْلِيّ ودُنْيِيّ والقلب نحو حُبْلَوِيّ ودُنْيَوِيّ وأن تفصل

بين الواو والياء بالألف كقولك دُنْياوِيّ وليس فيما وراء ذلك

إلا الحذف كقولك مُرامِيّ وحُبارِيّ وقَبَعْثَرِيّ وجَمَزِيّ في حُكم

حُبارى **فصل** والياء المكسور ما قبلها في الآخر لا تخلو من أن تكون

ثالثة أو رابعة أو خامسة فصاعداً فالثالثة تقلب واواً كقولك عَمَوِيّ وشَجَوِيّ وفي

الرابعة وجهان الحذف وهو أحسنهما والقلب كقولك قاضِيّ وجائِيّ وقاضَوِيّ

وحانَوِيّ قال وكيف لنا بالشُّرب إن لم يكن لنا دراهم عند الحانَوِيّ ولا نقد

وليس فيما وراء ذلك إلا الحذف كقولك مُشْتَرِيّ ومُسْتَسْقِيّ وقالوا في مُحَيّ

مُحَوِيّ ومُحَيِّيّ كقولهم أُمَوِيّ وأُمَيِّيّ **فصل** وتقول في غَزْو وظَبْي

غَزْوِيّ وظَبْيِيّ واختلف فيما لحقته التاء من ذلك فعند الخليل وسيبويه

لا فصل وقال يونس في ظَبْيَة ودُمْيَة وقِنْيَة ظَبَوِيّ ودُمَوِيّ وقِنَوِيّ

ولا فرق في بنات الواو كعُرْوة وغَزْوة ورِشْوة وكان الخليل يعذره في

بنات الياء دون بنات الواو وحطّ مذهب يونس مجيء قولهم قَرَوِيّ وزِنَوِيّ

في قَرْيَة وبني زِنْيَة وتقول في طَيّ ولَيّ طَوَوِيّ ولَوَوِيّ وفي حَيَّة

حَيَوِيّ وفي دَوّ وكَوّة دَوِّيّ وكَوِّيّ **فصل** وتقول في مَرْمِيّ

مَرْمِيّ تشبيهاً بقولهم في بُخْتِيّ بُخْتِيّ وشافعيّ شافعيّ

ومنهم من يقول مَرْمَوِيّ وفي بُخاتِيّ اسم رجل بُخاتِيّ **فصل**

[illegible] في آخر [illegible] إذا كان منصرفاً ككِساء ورِداء وعِلباء وحِرباء

فصل والمضاف على ضربين مضاف الى اسم معروف يتناوله المسمى على
حياله كابن الزبير وابن كراع ومنه الكنى كابي مسلم وابي بكر ومضاف الى
ما لا ينفصل في المعنى عن الاول كامرئ القيس وعبد القيس فالنسب الى الضرب
الاول زبيري وكراعي ومسلمي وبكري والى الثاني عبقسي ومرئي
قال ذو الرمة ويذهب بينها المرئي لغوا وقد يصاغ منهما اسم فينسب
اليه كعبدري وعبقسي وعبشمي فصل واذا نسب الى الجمع رد الى الواحد
كقولك مسجدي ومنكبي وفرضي وصحفي واما الانصاري والاعرابي
والابناوي فلجريها مجرى القبائل كانماري وضبابي وكلابي ومنه
المعافري والمدائني فصل ومن المعدولة عن القياس قولهم بدوي
وبصري وعلوي وطائي وسهلي ودهري واموي وثقفي وبحراني
وصنعاني وقرشي وهذلي قال هذلية تدعو اذا هي فاخرت
ابا هذليا من غطارفة نجد وفقمي وملحي وزباني وعبدي وجذمي
في فقيم كنانة ومليح خزاعة وزبينة وبني عبيدة وجذيمة وخرسي وحرمي
وشتاي خرفي وجلولي وحروري في جلولاء وحروراء وبهراني وروحاني
في بهراء وروحاء وخرفي في خريفة وسليمي وعميري في سليمة من
الازد وفي عميرة كلب وسليقي لرجل من اهل السليقة فصل

فيقال سقاوي وعلباوي في ذي القلب شبان كقولك كساوي وان لم ينقلب فالقلب كحمراوي
وخنفساوي ومعيوراوي وزكرياوي فصل وتقول في سقاية وعظاية
سقائي وعظائي وفي شقاوة شقاوي وفي راية رائي وراءي وراوي
وكذلك في آية وثاية ونحوهما فصل وما كان على حرفين فعلى ثلاثة اضرب
ما يرد ساقطه وما لا يرد وما يسوغ فيه الامران فالاول نحو ابوي واخوي
وحموي ومنه ستهي في است والثاني نحو عدي وزني وكذا الباب
الا ما اعتل لامه نحو شية فانك تقول فيه وشوي وقال ابو الحسن وشيي
على الاصل وعن ناس من العرب عدوي ومنه شوي في شية والثالث
نحو غدي وغدوي ودمي ودموي ويدي ويدوي وحري وحرحي
وابو الحسن يسكن ما اصله السكون فيقول غدوي ويدوي ومنه بنت
وبنوي واخت واخوي كحكم المثنى وقياس قول الاخفش [illegible]
فصل وتقول في بنت واخت بنوي واخوي عند الخليل وسيبويه
وعند يونس بنتي واختي وتقول في كلتا كلتي وكلتوي على المذهبين
فصل وينسب الى الصدر من المركبة فتقول معدي وحضري
وخمسي في خمسة عشر اسما وكذلك اثني او ثنوي في اثني عشر اسما
ولا ينسب اليه وهو عدد ومنه نحو تأبط شرا او برق نحره تقول تأبطي وبرقي

وقد يجئ على فعّال وفاعل بمعنى النسب من غير الحاق الياء كقولهم بتّات

وبقّال وجمّال ونوّاب ودارع ونابل وتامر ولابن والفرق بينهما ان فعّالا

لمن صنعته مزاولتها ومداومتها وعليها اسماء المحترفين وفاعلا لمن يلابس الشي في

الجملة ومن قال اعطاه تامر وعيشة راضية اي ذات رضى ونحو طاعم وكاس

اي ذو ومن اصناف الكلام اسماء العدد منه الاسماء واصولها اثنا عشر

كلمة وهي الواحد الى العشرة والمائة والالف وما عداها من اسماء

العدد فمتشعب منها ومتفرع عنها تتبع باسماء المعدودات لتدل على الاجناس

ومقاديرها كقولك ثلثة اثواب وعشرة دراهم واحد عشر دينارا

وعشرون رطلا ومائة درهم والف ثوب ما خلا الواحد والاثنين

فانك لا تقول فيهما واحد رجال ولا اثنا دراهم بل تلفظ باسم الجنس موحدا

ومثنى كقولك رجل ورجلان لان في صيغتهما الدلالة على الجنسية والاحدية

وقد حمل على القياس المرفوض من قال ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل

فصل وقد تمثل قياس المذكر والمؤنث في الواحد والاثنين

فقيل واحد وواحدة واثنان واثنتان وخولف عنه في الثلثة الى العشرة فالحقت

الهاء بالمذكر وطرحت عن المؤنث فقيل ثلثة رجال وثماني نسوة وعشرة

رجال وعشر نسوة فصل والمميز على ضربين مجرور ومنصوب

فالمجرور على ضربين مفرد ومجموع فالمفرد مميز المائة والالف والمجموع مميز الثلثة

الى العشرة والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة وتسعين والكوفي لا يفرد

فصل وتمام تعد ذلك من اسم ثلثمائة الى تسعمائة اجتزؤا بلفظ الواحد عن

الجمع كقوله كلوا في بعض بطنكم تعفوا فان زمانكم زمن خميص وقد جاء الى

القياس من قال ثلاث مئين للملوك وفى بها ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم

وقد قالوا ثلثة اثوابا وانشد صاحب الكتاب اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد

ذهب اللذاذة والفتاء وقرا غير من قال ثلثمائة سنين على البدل وكذلك قوله

اثنتي عشرة اسباطا امما قال ابو اسحق ولو انتصب سنين على التمييز لوجب ان

يكونوا قد لبثوا تسع مائة سنة فصل وحق مميز العشرة فما دونها ان يكون

جمع قلة ليطابق عدد القلة تقول ثلثة افلس وخمسة اثواب وثماني

اجربة وعشر غلمة الا ان يعوز جمع القلة كقولهم ثلثة شسوع واشاع

وقد روي عن الاخفش انه اثبت اشسعا وقد يستعار جمع الكثرة لمحل جمع

القلة كقوله تعالى ثلثة قروء فصل واحد عشر الى تسعة عشر مبني

الا اثنا عشر وحكم الجزء الثاني منه حكم نون التثنية ولذلك لا يضاف اضافة اخواته

فلا يقال هذه اثنا عشرك كما يقال هذه احد عشرك فصل وتغير التاء ثابت

في المركبات هذه احدى عشرة واثنتا عشرة او ثنتا عشرة وثلاث عشرة وثماني عشرة

تثبت علامة التأنيث في أحد الشطرين لأنهما بمنزلة شيء واحد وتقول الثنتي
كما تقول اثنتي وشين العشرة يسكنها أهل الحجاز ويكسرها بنو تميم وأكثر العرب
على فتح الياء في ثماني عشرة ومنهم من يسكنها **فصل** وما لحق آخره الواو والنون
نحو العشرين والثلاثين يستوي فيه المذكر والمؤنث وذلك على سبيل التغليب كقول له
دعتني أخاها بعد ما كان بيننا من الأمر ما لا يفعل الإخوان **فصل** والعدد موضوع
على الوقف تقول واحد اثنان ثلاثة لأن المعاني الموجبة للإعراب مفقودة وكذلك
أسماء حروف التهجي وما شاكل ذلك إذا عددت تهجيا فإذا عطفت عددا واحدا
ورأيت ثلاثة فأعرب كما تقول من كان وكنت حيا **فصل** والهمزة
في أحد وإحدى منقلبة عن واو ولا يستعمل أحد وإحدى في الأعداد
إلا في المتنفقة **فصل** وتقول في تعريف الأعداد ثلاثة الأثواب
وعشرة الغلمة وأربع الأدؤر وعشر الجواري والأحد عشر درهما
والتسعة عشر دينارا والإحدى عشرة امرأة والأحد والعشرون ومائة
الدرهم ومائتا الدينار وثلاثمائة الدرهم وألف الرجل وروى الكسائي
الخمسة الأثواب وعن أبي زيد أن قوما من العرب يقولونه غير فصحاء
**فصل** وتقول الأول والثاني والثالث والأولى والثانية والثالثة
إلى العاشر والعاشرة والحادي عشر والثاني عشر بفتح الياء وسكونها والحادية عشرة



والثانية عشرة والحادي قلب الواحد والثالث عشر إلى التاسع عشر تبنى
الاسمين على الفتح كما بنيتهما في أحد عشر **فصل** وإذا اشتققت اسم الفاعل
المشتق من العدد لم يتخط من الثلاثة إلى العاشرة كقولك ثاني اثنين وثالث ثلاثة
ورابع أربعة وفيه كقوله ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم وقوله سادسهم وثامنهم
فهو في الأول بمعنى واحد من الجماعة المضاف إليها وفي الثاني بمعنى جاعلها على
العدد الذي هو منه ومعنى قوله رابعهم وخامسهم فإذا جاوزت العشرة
لم يكن إلا الوجه الأول تقول هو حادي أحد عشر وثاني اثني عشر وثالث
ثلاثة عشر إلى تاسع تسعة عشر ومنهم من يقول حادي عشر أحد عشر
وثالث عشر ثلاثة عشر **ومن أصناف الاسم المقصور والممدود**
المقصور ما في آخره ألف نحو العصا والرحى والممدود ما في آخره همزة
قبلها ألف كالرداء والكساء وكلاهما منه ما طريقه القياس ومنه ما لا يعرف
إلا بالسماع فالقياس طريق معرفته أن ينظر إلى نظيره من الصحيح فإن انفتح
ما قبل آخره فهو مقصور وإن وقعت قبل آخره ألف فهو ممدود **فصل**
فأسماء المفاعيل مما اعتل آخره من الثلاثي المزيد فيه والرباعي
نحو معطى ومشترى ومستلقى مقصورات لكون نظائرها مفتوحات
ما قبل الأواخر كمخرج ومشتغل ومدحرج ومن ذلك نحو مغزى وملهى

لقولك مزاح ومزيح ونحو الجفا والقدح والطوي لان من نظائرها

الجول والذوق والعطش والقراح في مقصد وعرف ونحو غوغاء شاذ حكاه

ابن جني عن سيبويه وعن الفراء مثله واصحح لقصره ومن ذلك نحو فعلة وفعلة

نحو غزو وجز في غزوة وجزية **فصل** والاعطاء والرماء

والاشتراء والاحبنطاء وما شاكلهن من المصادر ممدودات لوقوع الالف

قبل لاما واخرى في نظائرهن الصحاح كقولك الاكرام والطلاب والافتتاح

والاحرنجام وكذلك العواء والثغاء والدعاء وما كان صوتا لقولك النباح

والصراخ والصياح وقال الخليل مدوا البكاء على ذا والذين قصروه

جعلوه كالحزن والعلاج كالصوت نحو النزاء ونظيره النماص ومن ذلك

ما جمع على افعلة نحو قباء واقبية وكساء واكسية لقولك قذال واقذلة

وجاز واجوزة وقوله في ليلة من جمادى ذات اندية في الشذوذ وكالجمع

في جمع نجد **فصل** واما التماعي نحو الرجا والرجاء والخفاء والاباء

وما اشبه ذلك مما ليس فيه الى القياس سبيل ومن اصناف الاسم الاسماء

المتصلة بالافعال هي ثمانية اسماء المصدر اسم الفاعل اسم المفعول

الصفة المشبهة اسم التفضيل اسما الزمان والمكان اسم الآلة المصدر

ابنيته في الثلاثي المجرد كثيرة مختلفة تبلغ ما ذكره سيبويه منها اثنين

وثلثين بناء وهي فَعْل فِعْل فُعْل فَعَل فَعِل فُعَل فَعْلة فِعْلة فُعْلة فَعَلة

فَعِلة فَعلان فِعلان فُعلان فَعَلان فُعُل فُعَل فِعَل فَعْلى

فِعلى فُعلى فَعال فِعال فُعال فَعالة فِعالة فُعول فَعول فَعيل فُعُلة

مَفْعَل مَفْعِل مَفْعَلة مَفْعِلة وذلك نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة

وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان

وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف

وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة

ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة **فصل** ويجيء في الاكثر

الثلاثي المزيد فيه والرباعي على سنن واحد وذلك قولك في افعل

افعال وفي افتعل افتعال وفي انفعل انفعال وفي استفعل استفعال

وفي افعلّ افعلال وافعالّ افعيلال وفي افعوّل افعوّال وفي

افعوعل افعيعال وفي افعنلل افعنلال وفي تفاعل تفاعل

وفي افعللّ افعلال وقالوا في فعّل تفعيل وتفعلة وعن ناس من العرب

فعّال قالوا كلمته كلاما وفي التنزيل وكذبوا باياتنا كذابا وفي

فاعل مفاعلة وفعال ومن قال كلام قال قيتال وقال سيبويه في

فعّال كأنهم حذفوا الياء التي جاء بها اولئك في قيتال ونحوها وقد قالوا

قوله ولم يثبت سيبويه نحو المعسور والمعقول لانهم التزموا استقبال المصدر مكان اسم الفاعل ... واثبات ... جاء المصادر في باب الوصف ... مجيء اسم الفاعل في المصدر ... [illegible]

وفي تفعّل تفعّالًا ... [illegible] تحمّل الكلام

قالوا تحمّلته تحمّالا وقال ثلاثة احباب فحبّ علاقة وحبّ تملّاق

وحبّ هو القتّال وفي فعلل فعللة وفعلال كالدحرجة والسرهاف

وقالوا في المضاعف فعلال وفعلال بالكسر والفتح وفي تفعلل تفعلل

فصل وقد يرد المصدر على وزن اسمي الفاعل والمفعول كقولك قمت

قائما وقوله ولا خارجا من فيّ زور كلام وقوله كفى بالنأي من اسماء كاف

ومنه الفاضلة والعافية والكاذبة والدالة والمنشورة والمعسور

والميسور والموضوع والمعقول والمجلود والمفتون في قوله بأيّكم المفتون

ومنه المكروهة والمعقولة والمأوية ولم يثبت سيبويه الوارد على فعول

المعقول والمقيح والممنّى والمجرّب والمقاتل والمقام والمدحرج

قال الحمد لله ممسانا ومصبحنا بالخير صبّحنا ربّي ومسّانا وقال وعلم

بيان المرء عند المجرّب وقال ان الممزّى رحله فتحوّلا وقال

ان الموقّى مثل ما وقيت وقال اقاتل حتى لا ارى لي مقاتلا وقال هم مقاما

قال كان صوت الصنج في مصلصله فصل والتفعال كالتهدار والتلعاب

والترداد وهو التجوال والتقتال والتسيار بمعنى الهدر واللعب والرد

والجولان والقتل والسير مما بني للتكثير والفعّيلى مع المبالغة فيه فصل

قوله المرة يعني اذا قصد الى الواحدة من مرات الفعل باعتبار حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصية نوع وكان الفعل ثلاثيا مجردا ... فعلة لذلك وانما يجيء المرة على فعلة لان ... الثلاثيات فعل فصيغ عليه المرة فعلة ...

والفعّيلى لذلك تقول كان بينهم رمّيّا ومن الرمّيا الكثيرة والحجّيزى والحثّيثى

كثرة الحثّ والدلّيلى لكثرة العلم بالدلالة والرسوخ فيها والقتّيتى كثرة

النميمة فصل وبناء المرة من المجرد على فعلة تقول قمت قومة وشربت

شربة وقد تجاء على المصدر المستعمل في قولهم اتيته اتيانة ولقيته لقاءة وهو فيما

علاه على المصدر المستعمل كالاعطاءة والانطلاقة والابتسامة والتدحرجة والتفلّقة

والتعالقة وامّا ما في آخره تاء فلا يتجاوز به المستعمل بعينه تقول قاتلته

مقاتلة واحدة وكذلك الاستعانة والدحرجة فصل وتقول في الضرب

من الفعل هو حسن الطعمة والركبة والجلسة والقعدة وقتلته قتلة

سوء وبئست الميتة والعيرة في الضرب من الاعتداد فصل وقالوا

فيما اعتلّت عينه من افعل واستفعل لانه من مخلّ اجازة واطاقة

وتحيّة وتسلية متوحّشين التاء من العين واللام الساقطتين ويجوز التعويض

في افعل دون تفعل قال الله وإقام الصلوة وتقول اريته اراء والفوك

تليها والتعزي ثابتا وقد جاء التفعيل في الشعر قال في تنزّي دلوها

تنزيّا كما تنزّي شهلة صبيّا فصل ويعمل المصدر اعمال الفعل

من الفعل كقولك عجبت من ضرب زيد عمرا ومن ضرب حماديّ وحقا في

الى الفاعل او الى المفعول كقولك اعجبني ضرب الامير اللصّ ودقّ القصار الثوب

وضرب اللص الامير ودق الثوب القصار ويجوز ترك ذكر الفاعل والمفعول في الافراد
والاضافة كقولك عجبت من ضرب زيدا ونحوه قوله تعالى او اطعام في يوم
ذي مسغبة يتيما ومن ضرب عمرو ومن ضرب زيد ومن ان ضرب زيد او
ضرب ونحوه قوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون وعمله معرفا باللام كقوله
ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل وقوله لحقت فلم انكل
عن الضرب مسمعا **فصل** وبيت الكتاب قد كنت داينت بها حسانا
مخافة الافلاس والليانا انما نصب به المعطوف حملا على محل المعطوف عليه لانه
مفعول كما حمل لبيد الصفة على محل الموصوف في قوله طلب المعقب حقه
المظلوم اي كما طلب المعقب المظلوم حقه **فصل** ويعمل ماضيا كان او مستقبلا
تقول اعجبني ضرب زيد عمرا امس واريد اكرام عمرو اخاه غدا **فصل**
ولا يتقدم عليه معموله فلا يقال زيدا ضربك خير له كما لا يقال زيدا ان
تضرب خير له **اسم الفاعل** هو ما يجري على يفعل من فعله كضارب
ومكرم ومنطلق ومستخرج ومدحرج ويعمل عمل الفعل في التقديم
والتأخير والاظهار والاضمار كقولك زيد ضارب غلامه عمرا وهو عمرا مكرم
وهو ضارب زيد وعمرا اي وضارب عمرا قال سيبويه واجروا اسم الفاعل
اذا ارادوا ان يبالغوا في الامر مجراه اذا كان على بناء فاعل يريد به ما اراد

وضروب ومضراب وانشد للقلاخ اخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج
ضروب بنصل السيف سوق سمانها وحكى عن العرب انه لمنحار بوائكها واما
العسل فانا شراب وانشد كريم رؤوس الدارعين ضروب وجوز هذا
ضروب رؤوس الرجال وسوق الابل **فصل** وما ثني من ذلك
وجمع مصححا او مكسرا يعمل عمل المفرد كقولك هما ضاربان زيدا وهم ضاربون
عمرا وهم قطان مكة ومن حواج بيت الله وعواتق حجبن النطاق
وقال العجاج اوالفا مكة من ورق الحمى وقال طرفة ثم زادوا
انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر وقال الكميت شم مهاوين ابدان
الجزر مخاميص العشيات لا خور ولا قزم **فصل** ويشترط في اعمال اسم
الفاعل ان يكون في معنى الحال او الاستقبال فلا يقال زيد ضارب عمرا
امس ولا وحشي قاتل حمزة يوم احد بل يستعمل ذلك على الاضافة الا
اذا اريد حكاية الحال الماضية كقوله عز اسمه وكلبهم باسط ذراعيه
او ادخلت عليه الالف واللام كقولك الضارب زيدا امس **فصل**
ويشترط اعتماده على مبتدأ او موصوف او ذي حال او حرف استفهام
او حرف نفي كقولك زيد منطلق غلامه وهذا رجل بارع ادبه وجاءني
زيد راكبا حمارا واقائم اخواك وما ذاهب غلاماك فان قلت بارع

اذنه من بعد ان تمده بشعره ووعمت انك رفعت به الطاعم كذبت

باشباع تام * اسم المفعول هو الجاري على يفعل من

فعله نحو مضروب لان اصله مفعل ومكرم ومنطلق به ومستخرج

ومدحرج ويعمل عمل الفعل تقول زيد مضروب غلامه

ومكرم جاره ومستخرج متاعه ومدحرج بيده الحجر وامره

على نحو من امر اسم الفاعل في اعماله مثناه ومجموعه واشتراط الزمانين

والاعتماد * الصفة المشبهة هي التي ليست من الصفات

الجارية وانما هي مشبهة بها في انها تذكر وتؤنث وتثنى

وتجمع نحو كريم وحسن وصعب وهي لذلك تعمل عمل فعلها فتقول

زيد كريم حسبه وحسن وجهه وصعب جانبه **فصل**

وهي تدل على معنى ثابت فان قصد الحدوث قيل هو حاسن

الان او غدا وكارم وطائل ومنه قوله ... وضائق به

صدرك وتضاف الى فاعلها كقولك كريم الحسب وحسن

الوجه واسما الفاعل والمفعول يجريان مجراها في ذلك فيقال

ضامر البطن وجائلة الوشاح ومعمور الدار ومؤدب

الخدام **فصل** وفي مسألة حسن وجهه سبعة اوجه

حسنٌ وجهٍ وحسنُ الوجهِ وحسنٌ وجهًا قال ابو زبيد * هيفاء

مقبلةً عجزاء مدبرةً * محطوطة جدلت شنباء انيابا * وحسنٌ

الوجهَ قال النابغة * ونأخذ بعده بذناب عيش * اجب الظهر ليس

له سنام * وحسنٌ وجهِهِ قال الشماخ * اقامت على ربعيهما جارتا

صفا * كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما * وحسنٌ وجهَهُ قال * كوم الذرى

وادقة سراتها * افعل التفضيل قياسه ان يصاغ من ثلاثي غير مزيد

فيه مما ليس بلون ولا عيب لا يقال في اجاب وانطلق ولا في سمر

وعور هو اجوب منه واطلق ولا اسمر منه واعور ولكن

يتوصل الى التفضيل في نحو هذه الافعال بان يصاغ افعل مما يصاغ

منه ثم يميز بمصادرها كقولك هو اجود منه جوابا واسرع

انطلاقا واشد سمرة واقبح عورا **فصل** وقد شذ نحو قولهم هو

اعطاهم للدينار والدرهم واولاهم للمعروف وانت اكرم لي

من زيد اي اشد اكراما وهذا المكان اقفر من غيره اي اشد

اقفارا وهذا الكلام اخصر ومن امثالهم افلس من ابن المذلق واحمق

من هبنقة **فصل** وقد جاء افعل ولا فعل له قالوا احنك الشاتين

واحنك البعيرين وفي امثالهم آبل من حنيف الحناتم **فصل**

والقياس ان يفضل على الفاعل دون المفعول وقد شذ نحو قولهم
أشغل من ذات النحيين وأزهى من ديك وهو أعذر منه
وألوم وأشهر وأعرف وأنكر وأرجى وأخوف
وأشيب وأحمد وأنا أسر بهذا منك وقال سيبويه وهم
ببيانه أعنى فصل وتعتوره حالتان متضادتان لزوم
التنكير عند مصاحبة من ولزوم التعريف عند مفارقتها
فلا يقال زيد الأفضل من عمرو ولا زيد أفضل وكذلك مؤنثه وتثنيتهما
وجمعهما لا يقال فضلى ولا أفضلان ولا فضليان ولا أفاضل ولا فضليات
ولا أفضل بل الواجب تعريف ذلك باللام أو بالإضافة كقولك
الأفضل والفضلى وأفضل الرجال وفضلى النساء فصل
وما دام مصحوبا بمن استوى فيه الذكر والأنثى والاثنان
والجميع فإذا عرف باللام أنث وثني وجمع وإذا أضيف
ساغ فيه الأمران قال الله تعالى أكابر مجرميها وقال ولتجدنهم
أحرص الناس على حياة وقال ذو الرمة ومية
أحسن الثقلين جيدا وسالفة وأحسنه قذالا فصل
وما جاء منه ومن مقدرة قوله عز وجل

يعلم السر وأخفى وقول القائل يا ليتنا كانت
لأهلي إبلا أو هزلت في جدب عام أول أي أول من
هذا العام وأول من أمس الذي لا فعلى له كآبل وتماثيل لي
على أنه أفعل الأولى والأول ومما حذفت منه من قولك
الله أكبر وقول الفرزدق إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه
أعز وأطول فصل ولآخر شأن ليس لأخواته وهو أنه لزم
فيه حذف من في حال التنكير تقول جاءني زيد ورجل آخر
ومررت به وبآخر ولم يستو فيه ما استوى في أخواته
حيث قالوا مررت بآخرين وآخرين وأخرى وأخريين
وأخر وأخريات فصل وقد استعملت دنيا بغير الألف واللام
قال العجاج في سعي دنيا طالما قد مدت لأنها
غلبت فاختلطت بالأسماء ونحو ما جلى في قوله
وإن دعوت إلى جلى ومكرمة وأما حسنى في قراءة
وقولوا للناس حسنى وسوءى في قوله ولا يجزون
من حسن بسوءى فليستا بتأنيثي أحسن وأسوأ بل هما
مصدران كالرجعى والبشرى ونحوه خطأ ابن هانئ

في قولها كأن صغرى وكبرى من فواقعها **فصل** وقول

الأعشى ولست بالأكثر منهم حصى ليس من فيه بالتي نحن بصدده إنما

هي بمنزلتها في قولك أنت منهم الفارس الشجاع أي من بينهم

**فصل** ولا يعمل عمل الفعل لم يجيزوا مررت

برجل أفضل منه أبوه وأحسن منه أبوه بل رفعوا أفعل

وخبرا بالابتداء وقوله واضرب منا بالسيوف القوانسا العامل

فيه مضمر وهو يضرب المدلول عليه بأضرب اسما المكان

والزمان ما بني منهما من الثلاثي المجرد على ضربين مفتوح العين

ومكسورها فالأول بناؤه من كل فعل كان عين مضارعه مفتوحة

كالمشرب والملبس والمذهب أو مضمومة كالمقعد والمقتل والمقام

إلا أحد عشر اسما وهي المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق

والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد

والثاني بناؤه من كل فعل كان عين مضارعه مكسورة كالمحبس

والمجلس والمبيت والمصيف ومضرب الناقة ومنتجها

إلا ما كان منه معتل الفاء أو اللام فإن المعتل الفاء مكسور أبدا كالمورد

والموعد والموضع والموحل والمعتل اللام مفتوح أبدا

كالملقى والمرمى والمأوى والمثوى وذكر الفراء أنه قد جاء مأوي الإبل

بالكسر **فصل** وقد تدخل على بعضها تاء التأنيث كالمزلة والمظنة والمعجزة

والمشرقة وموقعة الطائر وأما ما جاء على مفعلة بالضم كالمقبرة والمزرقة

والمسربة فأسماء غير مذهوب بها مذهب الفعل **فصل** وما بني

من الثلاثي المزيد فيه والرباعي فعلى لفظ اسم المفعول كالمدخل والمخرج

والمغار في قوله مغار ابن همام على حي خثعما وقولهم فلان كريم المركب

والمقاتل والمضطرب والمنقلب والمتحامل والمدحرج والمحرنجم

قال العجاج محرنجم الجامل والنؤي **فصل** وإذا كثر الشيء بالمكان

قيل فيه مفعلة بالفتح يقال أرض مسبعة ومأسدة ومذأبة ومحياة

ومفعاة ومقثأة ومبطخة قال سيبويه ولم يجيئوا بنظير هذا

فيما جاوز ثلاثة أحرف من نحو الضفدع والثعلب كراهة أن يثقل

عليهم ولأنهم قد يستغنون بأن يقولوا كثيرة الثعالب **فصل**

ولا يبنى شيء منها والمجر في قول النابغة كأن مجر الرامسات

ذيولها عليه حصير نمقته الصوانع مصدر بمعنى الجر وقبله

مضاف محذوف تقديره كأن أثر جر الرامسات اسم الآلة

هو اسم ما يعالج به وينقل ويجيء على مفعل ومفعلة ومفعال كالمقص

وذا الحلب والمكسحة والمصفاة والمقراض والمفتا
ح

فصل وما جاء مضموم الميم والعين من نحو المسعط
والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة
فقد قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها
جعلت أسماء لهذه الأوعية ومن أصناف الاسم
الثلاثي المجرد وهي عشرة أبنية أمثلتها صقر وعلم
وبرد وجمل وإبل وطنب وكتف ورجل وضلع
وصرد وللمزيد فيه أبنية كثيرة ولعل الأمثلة التي أنا
ذاكرها تحيط بها أو بأكثرها فصل والزيادة
إما أن تكون من جنس حروف الكلمة كالدال الثانية
في قعدد ومهدد أو من غير جنسها كهمزة أفكل
وأحمر وللإلحاق كواو جوهر وجدول أو لغير
الإلحاق كألف كاهل وغلام فصل والزيادة
المجانسة لا تخلو من أن تكون بتكرير العين كخفيدد
وخدب أو اللام كقعدد وجلبب أو الفاء والعين
كمرمريس ومرمريت أو العين واللام كصمحمح وبرهرهة

وما عداها من الزوائد حروف سألتمونيها فصل والزيادة
تكون واحدة وثنتين وثلاثا وأربعا ومواقعها أربعة ما قبل
الفاء وما بين الفاء والعين وما بين العين واللام وما بعد
اللام ولا تخلو من أن تقع مفترقة أو مجتمعة فصل
فالزيادة الواحدة قبل الفاء نحو أجدل وإثمد وإصبع
وأبلم وأكلب وتنضب وتدرأ وتنفل وتحلئ
ويرمع ومقتل ومنبر ومجلس ومنخل ومصحف
ومخدع ومنبلع عند الأخفش فصل وما بين الفاء
في نحو كاهل وخاتم وعاقل وضيغم وقنبر وجندب
وعنسل وعوسج فصل وما بين العين واللام في
نحو شمال وغزال وحمار وغلام وبعير وعثير
وعنتب وعثول وكنهور وجدول وخروع
وقدوس وسلم وقنب فصل وما بعد اللام
في نحو علقى ومعزى وبهمى وسلمى وذفرى
وحبلى ودفرى وشعبى و[illegible]

وتنوّيب وبلغن وقُرْدُد وشُرْنُبث
وجلعد ورِمْدِد ومعلّد وخِدْق
وخفيفد وفلّق فصل والزيادتان
المفترقتان بينهما الفاء في نحو أدابر وأجادل
والتنجّح والتلدّد ودونهما أفنعل ومقابل
ومقاتل ومساجد وتناضب ويرابيع
فصل وبينهما العين في نحو عاقول
وساباط وطومار وخنّام وحمايس
وتوراب وقيصوم فصل
وبينهما اللام في نحو قُمُدّ وقِرْشَبّ
والجلندى وبلنقى وحُبالة وحُضْيَد
وحربة فصل وبينهما الفاء والعين
في نحو إعصار واخرنبط واعلوّط ومحمود
وحِقاج ومضروب ومنقلب
ومعروق ومقتال وترداد

ويربوع ولجنْد وتثبيت وعنكوب
وتنوّط وتنبّل وتهبّط فصل
وبينهما العين واللام في نحو خيتعلى وخنوّرى
وحنطاو فصل وبينهما الفاء والعين واللام
في نحو أجفلى وأترجّ وإزريف فصل
والمجتمعتان قبل الفاء في نحو منطلق ومسطرح
ومهراق وانقحل وانجحر فصل
وبين الفاء والعين في نحو حواجد وغيالم
وجنادب وذوائب وحيلم فصل
وبين العين واللام في نحو كلاء وخطاف
وحنّاء وجلواخ وحوبال
وعصواد وسبنخ وكذّوب
وبطّيخ وقبّيط وقنّام وقوّام

وعقنقل وعثوثل وعقول وسبوح

ومتريق وجطائط ودلامص

فصل وبعد اللام في نحو ضهياء

وطرفاء وقوباء وعلباء وزحفاء

وسيساء وحنفاء وسعدان

وكروان وعثمان وسرحان

وظربان والسبحان والسلطان

وعرضي ودفقي وهبي

وسنبتة وقوقوة وعنصوة

وجبروت وتنطاط وجلباب

وجلبيت وهجيج ودرجرج

وعجنج

فصل والثلاث المفتوح قحزه

في نحو اجهيذ ومخاريق وحمائل

وبوابيع فصل والمختصة قبل الفاء

في مستعيل فصل وبين العين

والام في سلاليم وقراويح فصل

وبعد اللام في حليلان وعنفوان

وعرفان وتيقان وكبرياء

وسيمياء وحوحيا فصل

وقد اجتمعت ثنتان وانفردت واحدة في نحو

اقحوان واضحيان واروناك

واربعاء وباصعاء واربعاء

وضاطيط وبراجيح ونلاثاء

وعلنسوة وخراسية

وسلامان وخنفساء

وعمكان وتيحان

فصل والاربعة في نحو

ومنكحان

اشيباب واجيراد ومن اصناف الاسم الرباعي

الرباعي للمجرد منه خمسة أبنية أمثلتها جعفر
ودرهم وبرثن وزبرج
وقمطر ويختلط بأبنية المزيد فيه
للأمثلة التي أذكرها والزيادة فيه ترتقي
إلى الثلاث فصل فالزيادة الواحدة
قبل الفاء لا تكون إلا في نحو مدحرج
فصل وهي بعد الفاء في نحو قنفخر
وكنتال وكنثبل فصل وبعد
العين في نحو عذافر وسميدع وفدوكس
وجباخ وجحنبل وقرنفل وعلكد
وسمهج وشمخر فصل وبعد
اللام الأولى في نحو قنديل وزنبور
وغرنيق وفردوس وكنهور
وصلخاب وشرداخ وشلحب وصعفوق

فصل وبعد اللام الأخيرة في نحو حبركى وجحجبى
وهوبذى وحبنطى وسبطرى وسبهلل
وقرشب وطرطب فصل والزيادتان
المفترقتان في نحو حبوكرى وخيتعور ومنجنون
وكنابيل وجنبار فصل والمجتمعتان
في نحو قندويل وقمحدوة وسلحفية
وعنكبوت وعرطليل وطرتاج وجحنفباء
وهندباء وشعشعان وعقربان وحيدال
فصل والثلاث في نحو عبوثران وعيطنطان
وتحادباء وعقربان
ومن أصناف الاسم الخماسي للمجرد منه أربعة أبنية
أمثلتها سفرجل وجحمرش وقذعمل وجردحل وللمزيد
فيه خمسة أبنية ولا تتجاوز الزيادة فيه الواحدة وأمثلتها
خندريس وخزعبيل وعضرفوط ومنه يستعور وقرطبوس
وقبعثرى تم القسم الأول من كتاب المفصل ولله الحمد

## القسم الثاني في الافعال

بسم الله الرحمن الرحيم

الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان ومن خصائصه صحة دخول قد وحرفي الاستقبال
والجوازم ولحوق المتصل البارز من الضمائر وتاء التانيث ساكنة نحو قولك قد فعل
وقد يفعل وسيفعل وسوف يفعل ولم يفعل وفعلت ويفعلن وافعلي وفعلت
ومن اصناف الفعل الماضي وهو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك
وهو مبني على الفتح الا ان يعترضه ما يوجب سكونه او ضمه فالسكون عند الاعلال
ولحوق بعض الضمائر والضم مع واو الضمير ومن اصناف الفعل المضارع
وهو ما تعتقب في صدره الهمزة والنون والتاء والياء وذلك قولك
للمخاطب او الغائبة تفعل وللغائب يفعل وللمتكلم افعل وله اذا كان معه غيره
واحدا او جماعة نفعل وتسمى الزوائد الاربع ويشترك فيه الحاضر والمستقبل
واللام في قولك ان زيدا ليفعل مخلصة للحال كالسين او سوف للاستقبال
وبدخولهما عليه قد ضارع الاسم فاعرب بالرفع والنصب والجزم مكان الجر

**فصل** وهو اذا كان فاعله ضمير اثنين او جماعة او مخاطبة مؤنث
لحقته معه في حال الرفع نون مكسورة بعد الالف مفتوحة بعد اختيها
كقولك هما يفعلان وانتما تفعلان وهم يفعلون وانتم تفعلون وانت تفعلين

وجعل في حال النصب كنيتها المتحرك نحو لن يفعلا ولن يفعلوا كما قيل لم يفعلا
ولم يفعلوا **فصل** واذا اتصلت به نون جماعة المؤنث جعل مبنيا لم تعمل
فيه العوامل لفظا ولم تسقط كما لا تسقط الالف والواو والياء التي هي ضمائر لانها
منها وذلك قولك لم يضربن ولن يضربن وفي اتصال النون المؤكدة
كقولك لتضربن ولتضربن **ذكر وجوه اعراب المضارع** هي الرفع
والنصب والجزم وليست هذه الوجوه باعلام على معان كوجوه اعراب الاسم
لان الفعل في الاعراب غير اصيل بل هو فيه من الاسم بمنزلة الالف والنون
من الاثنين في منع الصرف وما ارتفع به محل والنصب والجزم غير
ما استوجب به الاعراب وهذا بيان ذلك **المرفوع** هو في الارتفاع
بعامل معنوي نظير المبتدا المبتدا وخبره وذلك المعنى وقوعه بحيث
يصح وقوع الاسم كقولك زيد يضرب لان ما بعد المبتدا من مظان صحة
وقوع الاسماء وكذلك اذا قلت يضرب الزيدان لان من ابتدا كلاما منتقلا
الى النطق عن الصمت فلا بد له ان يكون اول كلمة يتلفظ بها اسما او فعلا بل
مبدا الكلام فموضع خبره في اي قبيل شاء **فصل** وفعلهم كاد
زيد يقوم وجعل يضرب وطفق ياكل الاصل فيه ان يقال قائما
وضاربا واكلا ولكن عدل عن الاسم الى الفعل لغرض وقد استعمل

ولعل بهم في بيت الحماسة فابنا الى فهم وما كدت آيبا المنصوب

اسماءه بان وبيانه كعولك ارجوان يغفر الله لي وكن ابرح الارض

وجئت كي تعطيني واذن اكرمك فصل وينتصب بان مضمرة

بعد خمسة احرف وهي حتى واللام واو بمعنى الى وواو الجمع والفاء

في جواب الاشياء الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني

والعرض وذلك قولك سرت حتى ادخلها وجئتك لتكرمني ولألزمنك

او تعطيني حقي ولا تأكل السمك وتشرب اللبن وائتني فاكرمك ولا تطغوا

فيه فيحل عليكم غضبي وما تأتينا فتحدثنا وهل لنا من شفعاء فيشفعوا

لنا ويا ليتني كنت معهم فافوز والا تنزل فتصيب خيرا فصل

وللعوكم ما تأتينا فتحدثنا معنيان احدهما ما تأتينا فكيف تحدثنا اي لو اتيتنا

لحدثتنا والآخر ما تأتينا ابدا الا لم تحدثنا اي منك اتيان كثير ولا حديث

منك وهذا تفسير سيبويه فصل ويمتنع اظهار ان مع هذه الاحرف

الا اللام اذا كانت لام كي فان اظهارها جائز بل واجب اذا كان

الفعل الذي تدخل عليه داخلة عليه لا كقولك لئلا تعطيني واما المؤكدة

فليس معها الا التزام الاضمار فصل وليس بحتم ان ينتصب الفعل في هذه

المواضع بل للعدول به الى غيره مساغ

وللفعل بعد حتى حالتان هو في احدهما مستقبل او في حكم المستقبل فينتصب وفي الاخرى

حال او في حكم الحال فيرتفع وذلك قولك سرت حتى ادخلها وهي اذا اردت

اذا كان دخولك مترقبا لما يوجد كانك قلت سرت كي ادخلها وسرت حتى

اطلع الشمس وكلمته حتى يامر لي بشيء وكان مترقبا الا انه في

حكم المستقبل من حيث انه في وقت وجود السير المفعول من اجله كان مترقبا

وترفع اذا كان الدخول يوجد في الحال كانك قلت حتى اني ادخلها الان ومنه

قولهم مرض حتى لا يرجونه وشربت الابل حتى يجيء البعير يجر بطنه او مضى

الحال في الحكاية الماضية وقرئ قوله عز وجل وزلزلوا حتى يقول الرسول منصوبا

ومرفوعا وتقول كان سيري حتى ادخلها بالنصب ليس الا فان قلت ليس

وعلقته بكان او قلت سيري متعبا او اردت كان التامة جاز فيه الوجهان

وتقول أسرت حتى تدخلها بالنصب وايهم سار حتى يدخلها بالرفع والنصب

فصل وقرئ قوله تعالى تقاتلونهم او يسلمون بالنصب على اضمار ان والرفع

على الاشراك بين تقاتلونهم ويسلمون او على الابتداء كانه قيل او هم يسلمون وتقول

هو قاتلي او افتدي منه وان شئت ابتدأته على او انا افتدي وذكر سيبويه في

قول امرئ القيس فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا

ولو رفعت لكان عربيا جائزا على وجهين على ان تشرك بين الاول والاخر كانك

قلت لما تعادل إذا أنا متّ وعلى أن تكون حسبك عن الأول نفي أو نحن
ممن يموت **فصل** ويجوز في قوله عز وجل ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا
الحق أن يكون تكتموا منصوبا ومجزوما كقوله ولا تشتم المولى وتبلغ أذاته
وتقول زرني وأزورك بالنصب تعني لتجتمع الزيارتان كقول ربيعة بن جشم
فقلت ادعي وأدعو إن أندى لصوت أن ينادي داعيان وبالرفع تعني
زيارتك علي على كل حال فلتكن منك زيارة كقولهم دعني ولا أعود وإن
أردت الأمر أدخلت اللام فقلت ولأزرك وإلا فلا يحتمل لأن تقول
زرني وأزورك لأن الأول موقوف وذكر سيبويه في قول كعب الغنوي
وما أنا للشيء الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقؤول النصب والرفع
وقال الله عز وجل لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء أي ونحن نقر **فصل**
ويجوز في ما تأتينا فتحدثنا الرفع على الإشراك كأنك قلت ما تأتينا فما تحدثنا
ونظيره قوله ولا يؤذن لهم فيعتذرون وعلى الابتداء كأنك قلت ما تأتينا
فأنت تجهل أمرنا ومثله قول العنبري غير أنا لم تأتنا بيقين فنرجي
ونكثر التأميلا أي فنحن نرجي وقال جميل ألم تسأل الربع القواء فينطق
وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق قال سيبويه لم يجعل الأول سببا للآخر
ولكنه جعله ينطق على كل حال كأنه قال فهو مما ينطق كما تقول ائتني فأحدثك

أي فأنا ممن يحدثك على كل حال وتقول ودّ لو تأتيه فتحدثه والرفع جيد
كقولهم ودّوا لو تدهن فيدهنون وفي بعض المصاحف فيدهنوا وقال ابن أحمر
يعالج عاقرا أعيت عليه ليلقحها فينتجها حوارا كأنه قال يعالج فينتجها
وإن شئت على الابتداء **فصل** وتقول أريد أن تأتيني ثم تحدثني
ويجوز الرفع وحمل الخليل في قول عروة العذري وما هو إلا أن
أراها فجاءة فأبهت حتى ما أكاد أجيب بين النصب والرفع في فأبهت
ومما جاء منقطعا قول أبي اللحام التغلبي على الحكم المأتي يوما إذا قضى
قضيته أن لا يجور ويقصد أي عليه غير الجور وهو يقصد كما تقول عليه أن
لا يجور وينبغي له كذا قال سيبويه ويجوز الرفع في جميع هذه الحروف التي
تشرك على هذا المثال الحسن وثم تعمل فيه حروف وأسماء نحو قولك لم تخرج
ولما تحضر وليضرب ولا تفعل وإن تكرمني أكرمك ومهما تصنع أصنع وأيّا تضرب
أضرب ومن يضرب أضربه **فصل** وتجزم بأن مضمرة إذا وقع جوابا
لأمر أو نهي أو استفهام أو تمنّ أو عرض نحو قولك أكرمني أكرمك ولا تفعل يكن خيرا لك
وألا تأتيني أحدثك وأين بيتك أزرك وألا ماء أشربه وليته عندنا يحدثنا وألا تنزل
تصب خيرا وإنما انجزم هذا الجواب لأنه معلق بالأشياء على ما قال الخليل إن هذه الأوائل كلها
فيها معنى إن فلذلك انجزم الجواب **فصل** وما فيه معنى الأمر والنهي بمنزلتهما



خلفي نحو فصل ومن حقّه [illegible] الموقف عند أصحابنا البصريين وقال الكوفيون

سير بزيدٍ يومَ [illegible] وهذا خَرْقٌ من القول ومن أصناف الفعل المتعدّي

وغير المتعدّي فالمتعدّي على ثلثة أضربٍ متعدٍّ إلى مفعولٍ به وإلى اثنين

وإلى ثلثة فالأوّل نحو قولك ضربتُ زيداً والثاني نحو كسوتُ زيداً جبّةً وعلمتُ

زيداً فاضلاً والثالث نحو أعلمتُ زيداً عمراً فاضلاً وغير المتعدّي ضربٌ واحدٌ

وهو ما تخصّص بالفاعل كذهب زيدٌ ومكث وخرج ونحو ذلك

فصل

وللتعدية أسبابٌ ثلثة وصل الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجرّ يتّصل الأوّلان بهما

بغير المتعدّي فتصيّره متعدّياً وبالمتعدّي إلى مفعولٍ واحدٍ فتصيّره متعدّياً إلى اثنين

نحو قولك أذهبتُه وفرّحتُه وخرجتُ به وأحفرتُه بئراً وعلّمتُه القرآن

وغصّبتُ عليه الضيعةَ وتنقل الهمزة بالمتعدّي إلى اثنين فتنقله إلى ثلثة نحو

أعلمتُ

فصل

والأفعال المتعدّية إلى ثلثة على ثلثة أضربٍ ضربٌ

منقولٌ بالهمزة من المتعدّي إلى مفعولين وهو فعلان أعلمتُ وأريتُ وقد

أجاز الأخفش أظننتُ وأحسبتُ وأخلتُ وأزعمتُ وضربٌ متعدٍّ إلى مفعولٍ

واحدٍ يُجرى مجرى أعلمتُ لموافقته له في معناه فيُعدّى تعديته

وهو خمسة أفعالٍ أنبأتُ ونبّأتُ وأخبرتُ وخبّرتُ وحدّثتُ قال

الحارث بن حلّزة من حدّثتموه له علينا العلاء وضربٌ متعدٍّ إلى مفعولين

وإلى الظرف المتّسع فيه كقولك أعطيتُ عبدَ الله ثوباً اليومَ وسرقتُ زيداً

عبدَ الله الثوبَ الليلةَ ومن النحويين من أبى الاتّساع في الظرف في الأفعال

ذات المفعولين

فصل

والمتعدّي وغير المتعدّي سيّان في نصب

ما عدا المفعول به من المفاعيل الأربعة وما ينتصب بالفعل من الملحقات بين كما

تنصبه ذكرٌ نحو ضربتُ وكسوتُ وأعلمتُ تنصبه نحو ذهبَ وثوى ومن أصناف

الفعل المبنيّ للمفعول وهو ما استُغني عن فاعله فأُقيم المفعول مقامه وأُسند إليه

معدولاً عن صيغة فَعَلَ إلى فُعِلَ ويسمّى فعل ما لم يُسمّ فاعله والمفاعيل سواءٌ في صحّة

بنائه لها إلّا المفعول الثاني في باب علمتُ والثالث في باب أعلمتُ والمفعول له والمفعول معه

تقول ضُرِبَ زيدٌ وسِيرَ سيرٌ شديدٌ وسِيرَ يومُ الجمعة وسِيرَ فرسخان

فصل

وإذا كان للفعل غير مفعولٍ بُني لواحدٍ وبقي ما بقي على انتصابه كقولك أُعطي زيدٌ

درهماً وعُلِمَ أخوك منطلقاً وأُعلم زيدٌ عمراً خيرَ الناس

فصل

والمفعول به المتعدّى إليه بغير حرفٍ من الفعل على ما بُني له أنه متى ظفر به

في الكلام فممتنعٌ أن يُسند إلى غيره تقول دُفع المالُ إلى زيدٍ وبُلغ بعطائك

خمسَ مائةٍ برفع المال وخمس المائة ولو ذهبتَ تنصبهما مسنداً إلى زيدٍ

ومسنداً إلى عطائك فقلت دُفع إلى زيدٍ المالَ وبُلغ بعطائك خمسَ مائةٍ كما تقول

دُفع دفعاً المالَ وبُلغ عطاؤك خمسَ مائةٍ خرجتَ عن كلام العرب ولكن إذا

الاقتصار على ذكر المدفوع اليه والمدفوع به قلت دفع الى زيد وبلغ بعطائك

وكذلك لا تقول ضرب زيد اضرب تقديلك ولا يوم الجمعة ولا الامام ولا الامير بل ترفعه

او تنصبهما واما افعال المفاعيل فمتنوعة لا تفاضل بينها اذا اجتمعت في الكلام

في ان البناء لايها شئت صحيح غير ممتنع تقول اعطي زيد [illegible] استخفافا شديدا

يوم الجمعة امام الامير ان اسندت الى الجار والمجرور ولك ان تسند الى يوم

الجمعة والى غيره وتترك كلا على انتصابه فصل والذي في المفعولين المتغايرين

ان تسند الى ايهما شئت تقول اعطي زيد درهما وكسي عمرو جبة واعطي درهم زيدا

وكسيت جبة عمرا الا ان الاسناد الى ما هو فاعل في المعنى احسن ومنه قولك اي لانه

عاط وعمرو لانه مكتس ومن اصناف الفعل افعال القلوب وهي سبعة ظننت

وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت اذا كن بمعنى معرفة الشيء على

صفة كقولك علمت اخاك كريما ورأيته جوادا او وجدته بارا الحفاظ تدخل

على الجملة من المبتدأ والخبر اذا قصد امضاؤها على الشك واليقين فتنصب الجزئين

على المفعولية وهما على شرائطهما واحكامهما في اصلها فصل وتستعمل اريت

استعمال ظننت فيقال اريت زيدا منطلقا وأرى عمرا ذاهبا وأين ترى بشرا

جالسا ويقولون في الاستفهام خاصة متى تقول زيدا منطلقا وأتقول عمرا

ذاهبا واكل يوم تقول عمرا المنطلق بمعنى تظن [illegible]

لعمر ابيك ام متجاهلينا وقال عمر بن ابي ربيعة اما الرحيل فدون بعد غد

فمتى تقول الدار تجمعنا وبنو سليم يجعلون باب قلت اجمع مثل ظننت فصل

ولها ما خلا حسبت وخلت وزعمت معان اخر لا تتجاوز معها مفعولا واحدا وذلك

قولك ظننته من الظنة وهي التهمة ومنه قوله عز وعلا وما هو على الغيب بظنين

وعلمته بمعنى عرفته ورأيته بمعنى ابصرته ووجدت الضالة اذا اصبتها وكذلك

اريت الشيء بمعنى بصرته او عرفته ومنه قوله عز وجل ارنا مناسكنا والقول ان

زيدا منطلق اي تفوه بذلك فصل ومن خصائصها انه لا اقتصار

على احد المفعولين في نحو كسوت واعطيت مما تغاير مفعولاه غير ممتنع تقول اعطيت

درهما ولا تذكر من اعطيته واعطيت زيدا ولا تذكر ما اعطيته وليس لك

ان تقول حسبت زيدا ولا منطلقا وتسكت لفقد ما عقدت عليه حديثك

فاما المفعولان معا فلا عليك ان تسكت عنهما في البابين قال الله وظننتم ظن

السوء وفي امثالهم من يسمع يخل وانما قول العرب ظننت ذاك فذاك اشارة

الى الظن كانهم قالوا ظننت فاقتصروا وتقول ظننت به اذا جعلته موضع

ظنك كما تقول ظننت في الدار فان جعلت الباء زائدة بمنزلتها في القى بيده

لم يجز السكوت عليه فصل ومنها انها اذا تقدمت اعملت وتجوز

فيها الاعمال والالغاء متوسطة ومتأخرة قال ابالاراجيز يا ابن اللؤم

ويلغى المصدر الغاء الفعل فيقال متى زيد ظنك ذاهب وزيد ظني مقيم وزيد
اخوك ظني وليس ذلك في سائر الافعال **فصل** ومنها انها تعلق وذلك
عند حرف الابتداء والاستفهام والنفي كقولك ظننت لزيد منطلق وعلمت
ازيد عندك ام عمرو وايهم في الدار وعلمت ما زيد منطلق ولا يكون التعليق
في غيرها **فصل** ومنها انه يجمع فيها بين ضميري الفاعل والمفعول فيقول علمتني
منطلقا ووجدتك فعلت كذا ورآه عظيما وقد اجرت العرب عدمتني وفقدتني
مجراها فقال الواحد عدمتني وفقدتني قال جران العود لقد كان لي عن ضرتين عدمتني
وعما الاقي منهما متزحزح ولا يجوز ذلك في غيرها فلا تقول شتمتني ولا ضربتك
ولكن شتمت نفسي وضربت نفسك ومن اصناف الفعل الافعال الناقصة
وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومازال ومابرح
وماانفك ومافتئ ومادام وليس يدخلن دخول افعال القلوب على المبتدا
والخبر الا انهن يرفعن المبتدا وينصبن الخبر ويسمى المرفوع اسما والمنصوب خبرا
ونقصانهن من حيث ان نحو ضرب وقتل كلام متى اخذ مرفوعه وهؤلاء
ما لم يأخذن المنصوب مع المرفوع لم يكن كلاما **فصل** ولم يذكر
سيبويه منها الا كان وصار ومادام وليس ثم قال وما كان نحوهن من
الفعل مما لا يستغنى عن الخبر ومما يجوز ان يلحق بها آض وعاد وغدا

وراح وقد جاء جاء بمعنى صار في قول العرب ما جاءت حاجتك وقعد
في قول الاعرابي ارهف شفرته حتى قعدت كانها حربة **فصل**
ومجال الاسم والخبر فيهن مثلها في باب الابتداء من ان يكون المعرفة اسما والنكرة خبرا
حق الكلام ونحو قول القطامي ولا يك موقف منك الوداعا وقول حسان
يكون مزاجها عسل وماء وبيت الكتاب الظبي كان امك ام حمار من
القلب الذي يشجع عليه امن الالباس ومن انقسام الخبر الى
مفرد وجملة بتقاسيمها **فصل** وكان على اربعة اضرب ناقصة
كما ذكر وتامة بمعنى وقع ووجد كقولهم كانت الكائنة والمقدر كائن
ولقوله كن فيكون وزائدة في قولهم ان من افضلهم كان زيدا وقال
جياد بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب ومن كلام العرب
ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني عبس لم يوجد كان مثلهم
والتي فيها ضمير الشأن وقوله عز وجل لمن كان له قلب على اربعة وقيل
في قوله بتيهاء قفر والمطي كانها قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها ان
كان فيه بمعنى صار **فصل** ومعنى صار الانتقال ومصرفه ذلك على استعمالين
احدهما قولك صار الفقير غنيا والطين خزفا والثاني صار زيد الى عمرو
ومنه كل حي صائر الى الفناء والى الزوال **فصل** واصبح وامسى واضحى

على ثلاثة معانٍ أحدها أن تقرن مضمون الجملة بالأوقات الخاصة التي هي الصباح
والمساء والضحى على طريقة كان والثاني أن تفيد معنى الدخول في هذه
مرادفات كأظهر وأعتم وهي في هذا الوجه تامة يسكت على مرفوعها قال
عبد الواسع بن أسامة ومن فعلاتي أنني حسن القرى إذا الليلة
الشهباء أضحى جليدها والثالث أن تكون بمعنى صار كقولك أصبح زيد غنيًا
وأمسى أميرًا وقال عدي ثم أضحوا كأنهم ورق جف فألوت به
الصبا والدبور فصل وظل وبات على معنيين أحدهما اقتران مضمون
الجملة بالوقتين الخاصين على طريقة كان والثاني كينونتهما بمعنى صار ومنه
قوله عز وجل وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودًا فصل
والتي في أوائلها الحرف النافي في معنى واحد وهو استمرار الفعل بفاعله
في زمانه ولدخول النفي فيها على النفي جرت مجرى كان في كونها للإيجاب
ومن ثم لم يجز ما زال زيد إلا مقيمًا وخطئ ذو الرمة في قوله
حراجيج لا تنفك إلا مناخة ويجيء محذوفًا منها حرف النفي قالت
امرأة سالم بن قحفان تزال حبال مبرمات أعدها وقال
امرؤ القيس فقلت يمين الله أبرح قاعدًا وقال تنفك تسمع ما حييت
بهالك حتى تكونه وفي التنزيل تالله تفتؤ تذكر يوسف فصل

وما دام توقيت للفعل في قولك اجلس ما دمت جالسًا كأنك قلت اجلس
دوام جلوسك نحو قولهم آتيك خفوق النجم ومقدم الحاج ولذلك كان
مفتقرًا إلى أن يشفع بكلام لأنه ظرف لا بد له مما يقع فيه فصل
وليس معناه نفي مضمون الجملة في الحال تقول ليس زيد قائمًا الآن ولا
تقول ليس زيد قائمًا غدًا والذي يصدق أنه فعل لحوق الضمائر وتاء التأنيث
ساكنة به وأصله ليس كصيد البعير فصل ومن هذه الأفعال في تقديم
خبرها على ضربين فالتي في أوائلها ما لا يتقدم خبرها على اسمها لا عليها
وما عداها يتقدم خبرها على اسمها وعليها وقد خولف في ليس فجعل
من الضرب الأول والأول هو الصحيح فصل وفصل سيبويه في
تقديم الظرف وتأخيره بين اللغو منه والمستقر فاستحسن تقديمه
إذا كان مستقرًا نحو قولك ما كان فيها أحد خير منك وتأخيره إذا
كان لغوًا نحو قولك ما كان أحد خيرًا منك فيها ثم قال وأهل الجفاء
يقرؤون ولم يكن كفوًا له أحد ومن أصناف الفعل أفعال المقاربة منها
عسى ولها مذهبان أحدهما أن تكون بمنزلة قارب فيكون لها مرفوع
ومنصوب إلا أن منصوبها مشروط فيه أن يكون أن مع الفعل سادًا مسد
المصدر كقولك عسى زيد أن يخرج في معنى قارب زيد الخروج قال الله ت

فعسى الله أن يأتي بالفتح والثاني أن يكون بمنزلة قرب فلا يكون لها إلا مرفوع إلا أن
مرفوعها أن مع الفعل فتأول المصدر كقولك عسى أن يخرج زيد في معنى قرب خروجه
قال الله تعالى وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم فصل ومنها كاد ولها اسم وخبر
وخبرها مشروط فيه أن يكون فعلا مضارعا متأولا باسم فاعل كقولك كاد زيد يخرج
وقد جاء على الأصل وما كدت آئبا كما جاء عسى الغوير أبؤسا فصل وقد شبه
عسى بكاد من قال عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
وكاد بعسى من قال قد كاد من طول البلى أن يمصحا فصل
وللعرب في عسى ثلاثة مذاهب أحدها أن يقولوا عسيت أن تفعل وعسيتما إلى
عسيتن وعسى زيد أن يفعل وعسيا إلى عسين وعسيت وعسيا والثاني أن
لا يجاوزوا عسى أن تفعل وعسى أن يفعلا وعسى أن يفعلوا والثالث أن يقولوا
عساك أن تفعل إلى عساكن وعساه أن يفعل إلى عساهن وعساني أن أفعل
وعسانا فصل وتقول كاد يفعل إلى كدن وكدت تفعل إلى كدتن
وكدت أفعل وكدنا وبعض العرب يقول كدت بالضم فصل والفصل
بين معنيي عسى وكاد أن عسى لمقاربة الأمر على سبيل الرجاء والطمع تقول
عسى الله أن يشفي مريضك تريد أن قرب شفائه مرجو من عند الله مطموع
فيه وكاد لمقاربته على سبيل الوجود والحصول تقول كادت الشمس تغرب

تريد أن قربها من الغروب قد حصل فصل وقوله عز وعلا إذا
أخرج يده لم يكد يراها على نفي مقاربة الرؤية وهو أبلغ من نفي نفس الرؤية
ونظيره قول ذي الرمة إذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى
من حب مية يبرح فصل ومنها أوشك يستعمل استعمال عسى في مذهبيها
واستعمال كاد تقول يوشك زيد أن يجيء ويوشك أن يجيء زيد ويوشك زيد
يجيء قال يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها فصل ومنها كرب
وأخذ وجعل وطفق يستعملن استعمال كاد تقول كرب يفعل وجعل يقول
ذاك وأخذ يقول وقال الله عز وجل وطفقا يخصفان ومن أصناف
الفعل فعلا المدح والذم منها نعم وبئس وضعا للمدح العام والذم العام
وفيهما أربع لغات فعل بوزن حمد وهو أصلهما قال نعم الساعون في الأمر
المبر وفعل وفعل بفتح الفاء وكسرها وسكون العين وفعل بكسرهما وكذلك كل فعل
أو اسم على فعل ثانيه حرف حلق كفخذ وفخذ ويستعمل ساء استعمال بئس قال الله
ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا فصل وفاعلهما إما مظهر معرف
باللام أو مضاف إلى المعرف به وإما مضمر مميز بنكرة منصوبة ودل ذلك
قولك نعم الصاحب أو نعم صاحب القوم زيد وبئس الغلام أو بئس غلام الرجل
بشر ونعم صاحبا زيد وبئس غلاما بشر فصل وقد يجمع بين الفاعل الظاهر

ومن المنصوب بالكناية قوله تعالى نعم الرجل رجلا زيد قال جرير تزود مثل زاد ابيك فينا

فنعم الزاد زاد ابيك زادا **فصل** وقولهم فنعما هي نعم فيه مسندة الى

الفاعل المضمر ومميزه ما وهي نكرة لا موصولة ولا موصوفة والتقدير فنعم شيئا هي

**فصل** وفي ارتفاع المخصوص مذهبان احدهما ان يكون مبتدا خبره ما تقدمه

من الجملة كان الاصل زيد نعم الرجل والثاني ان يكون خبر مبتدا محذوف

تقديره نعم الرجل هو زيد فالاول على كلام والثاني على كلامين **فصل**

وقد يحذف المخصوص اذا كان معلوما للمخاطب كقوله عز وجل نعم العبد اي نعم

العبد ايوب وقوله فنعم الماهدون اي فنعم الماهدون نحن **فصل**

ويؤنث الفعل ويثنى المخصوص ويجمع نحو قولك نعمت المراة هند وان شئت

قلت نعم المراة وقالوا هذه الدار نعمت البلد لما كان البلد الدار كقولهم من

كانت امك وقال ذو الرمة ۝ او حرة عيطل ثبجاء مجفرة ۝ دعائم

الزور نعمت زورق البلد ۝ وتقول نعم الرجلان اخواك ونعم الرجال

اخوتك ونعمت المراتان هند ودعد ونعمت النساء بنات عمك **فصل**

ومن حق المخصوص ان يجانس الفاعل وقوله عز وجل ساء مثلا القوم

الذين كذبوا باياتنا على حذف المضاف اي ساء مثلا مثل القوم ونحو قوله تعالى

بئس مثل القوم الذين كذبوا اي مثل الذين كذبوا وذلك ان يكون محل الذين

مجرورا صفة للقوم ويكون المخصوص بالذم محذوفا اي بئس مثل القوم المكذبين مثلهم

**فصل** وحبذا مما يناسب هذا الباب ومن حق حبذا زيد وفيه لغتان

فتح الفاء وضمها وعليهما روي قوله وحب بها مقتولة حين تقتل ۝ واصله حبب وهو مسند

الى اسم الاشارة الا انهما جريا بعد التركيب مجرى الامثال التي لا تغير فلم يضم اول

الفعل ولا وضع موضع ذا غيره من اسماء الاشارة بل التزمت فيهما طريقة واحدة

وهذا الاسم في مثل ابهام الضمير في نعم ومن ثم فسر بما فسر به فقيل حبذا رجلا

زيد كما قيل نعم رجلا زيد غير ان الظاهر فضل على المضمر بان استغنوا عنه

عن المفسر فقيل حبذا زيد ولم يقولوا نعم زيد ولانه كان لا ينفصل المخصوص

عن الفاعل في نعم وينفصل في حبذا ومن اصناف الفعل فعلا التعجب وهما نحو

قولك ما اكرم زيدا واكرم بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل

ويتوصل الى التعجب مما لا يجوز بناؤهما منه بمثل ما يتوصل به الى التفضيل الا ما شذ

من نحو ما اعطاه وما اولاه للمعروف ومن نحو ما اشهاها وما امقته وذكر سيبويه

انهم لا يقولون ما اقيله استغناء عنه بما اكثر قائلته كما استغنوا بتركت عن وذرت

ومعنى ما اكرم زيدا شيء جعله كريما كقولك امر اقعده عن الخروج ومهم اشخصه

عن مكانه تريد انه مخوذة ومخصوصة لم يكونا الا لانشاء الا ان هذا الفعل من كل

فعل خلا ما استثني منه مخصوص بلفظ التعجب وفي لسانهم ان يجعلوا البعض ابوابا

فاما الثاني فنحو ... وانما اكرم بزيد فيقال اصله اكرم زيد اي صار ذا كرم كاغد البعير
اي صار ذا غدة الا انه اخرج على لفظ الامر ما معناه الخبر كما اخرج على لفظ
الخبر ما معناه الدعاء في قولهم رحمه الله والباء مثلها في كفى بالله وفي هذا مذهب من
الكشاف وعندي ان اسهل منه ماخذا ان يقال انه امر لكل احد بان يجعل
زيدا كريما اي بان يصفه بالكرم والباء مزيدة مثلها في قوله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
وللاختصاص او بان يصيره ذا كرم والباء للتعدية هذا اصله ثم جرى مجرى
المثل فلم يغير عن لفظ الواحد في قولك يا رجلان اكرم بزيد ويا رجال اكرم بزيد

**فصل** واختلفوا في ما فعند سيبويه غير موصولة ولا موصوفة وهي مبتدأ ما بعدها
خبره وعند الاخفش موصولة صلتها ما بعدها وهي مبتدأ محذوف الخبر وعند بعضهم
فيها معنى الاستفهام كانه قيل اي شيء اكرمه

**فصل** ولا يتصرف في الجملة
التعجبية بتقديم ولا تاخير ولا فصل فلا يقال عبد الله ما احسن ولا ما عبد الله
احسن ولا بزيد اكرم ولا ما احسن في الدار زيدا ولا اكرم اليوم بزيد
وقد اجاز الجرمي الفصل وغيره من اصحابنا وينشدهم قول القائل ما احسن بالرجل
ان يصدق

**فصل** ويقال ما كان احسن زيدا بدخول كان لالة على المضي ولا يجيء
ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها

**فصل** ومن اصناف الفعل
الثلاثي المجرد وهو ثلثة ابنية فعل وفعل وفعل وكل واحد منها [illegible]

على وجهين متعد وغير متعد ومضارعه على بناءين مضارع فعل على يفعل
ويفعل ومضارع فعل على يفعل ويفعل والثالث على وجه واحد غير متعد
ومضارعه على بناء واحد وهو يفعل فمثال فعل ضربه يضربه وجلس يجلس
وقتله يقتله وقعد يقعد ومثال فعل شربه يشربه وفرح يفرح وومقه
يمقه وورث يرث ومثال فعل كرم يكرم واما فعل يفعل فليس باصل ومن ثم
لم يجئ الا [illegible] ان يكون عينه او لامه احد حروف الحلق الهمزة والهاء
والحاء والعين والغين والخاء الا ما شذ من نحو ابى يابى وركن يركن
واما فعل يفعل نحو فضل يفضل ومت تموت فمن تداخل اللغتين وكذلك كدت
تكاد وللمزيد فيه خمسة وعشرون بناء ثم في انقسامه [illegible]
التقاسيم بعون الله والزيادة لا تخلو اما ان تكون من جنس حروف الكلمة
او من غير جنسها كما ذكر في ابنية الاسماء

**فصل** والابنية المزيد فيه
على ثلثة اضرب موازن للرباعي على سبيل الالحاق وموازن له على غير
سبيل الالحاق وغير موازن له فالاول على ثلثة اوجه ملحق بدحرج
نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى وملحق بتدحرج نحو
تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق
باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى وموازن لا للالحاق [illegible]



... غيران صدره مخالف لمصدره
... واسترجع وانتهاب وانتهب واغرورق
... **فصل** وما كان على فعل يفعل على معان لا تنضبط كثرة وسعة وباب
المغالبة مختص بفعل يفعل منه كقولك كارمني فكرمته اكرمه وكاثرني فكثرته
اكثره وكذلك عازني فعززته وخاصمني فخصمته وهاجاني فهجوته الا ما كان
معتل الفاء كوعدت او معتل العين او اللام من بنات الياء كبعت ورميت
فانك تقول فيه افعله بالكسر كقولك خايرته فخرته اخيره وراميته فرميته
ارميه وعن الكسائي انه استثنى ايضا ما فيه احد حروف الحلق فانه يقال
فيه افعله بالفتح وحكى ابو زيد شاعرته اشعره وفاخرته فافخره بالفتح
وليس في كل شيء يكون هذا الا ترى انك لا تقول نازعني فنزعته استغني عنه
بغلبته وفعل يكثر فيه الاعراض من العلل والاحزان واضدادها كسقم ومرض
وحزن وفرح وجذل واشر والالوان كادم وشهب وسود وفعل
للخصال التي تكون في الاشياء كحسن وقبح وصغر وكبر **فصل**
وتفعلل يجيء مطاوع فعلل كجوربته فتجورب وجلببته فتجلبب وبناء
مقتضبا كتسهوك وترهوك **فصل** وتفعل يجيء مطاوع فعل نحو
كسرته فتكسر وقطعته فتقطع وعلى التكلف نحو تشجع وتصبر وتحلم

ومرّ او تزمّل قال حاتم تحلم عن الادنين واستبق ودهم ولن تستطيع
الحلم حتى تحلما قال سيبويه وليس هذا مثل تجاهل لان هذا يطلب ان يصير
حليما ومنه تقيّس وتنزّر ومعنى استفعل كتكبّر وتعظّم وتعجّل الشيء وتيقّنه
وتقصّاه وتثبّته وللعمل بعد العمل في مهلة كقولك تجرّعه وتحسّاه وتعرّقه
وتفوّقه ومنه تفهّم وتبصّر وتسمّع ومعنى اتخاذ الشيء نحو تبوّأ المكان وتوسّد
التراب ومنه تبنّاه ومعنى التجنب كقولك تحوّب وتأثّم وتهجّد وتحرّج اي
تجنب الحوب والاثم والهجود والحرج **فصل** وتفاعل لما يكون من
اثنين فصاعدا نحو تضاربا وتقاتلوا ولا يخلو من ان يكون من فاعل المتعدي الى مفعول
او المتعدي الى مفعولين فان كان من المتعدي الى مفعول كضارب لم يتعدّ
وان كان من المتعدي الى مفعولين كنازعته الحديث وجاذبته الثوب
وناسيته البغضاء تعدى الى مفعول واحد كقولك تنازعنا الحديث
وتجاذبنا الثوب وتناسينا البغضاء ويجيء ليريك الفاعل انه في حال ليس
فيها نحو تغافلت وتعاميت وتجاهلت قال اذا تخازرت وما بي
من خزر ويجيء بمعنى فعلت كقولك توانيت في الامر وتقاضيته وتجاوزته
الغاية ومطاوع فاعلت نحو باعدته فتباعد **فصل** وافعل للتعدية
في الاكثر نحو اجلسته وامكنته وللتعريض للشيء وان يجعل بسبب منه

نحو اقتلته وابعته اذا عرضته للقتل والبيع ومنه اقبرته واسقيته واسقيته اذا جعلت
له قبرا وسقيا وسقيا وجعلته يصيب منه من قبل الهبة او نحوها ولصيرورة
الشيء ذا كذا نحو اغد البعير اي صار ذا غدة واجرب الرجل وانحز
واحال صار ذا جرب ونحاز وحيال في ماله ومنه الام واراب واصرم
النخل واحصد الزرع واجز ومنه ابشر وافطر واكب واقشع الغيم
ولوجود الشيء على صفة نحو احمدته اي وجدته محمودا واحييته الارض
وجدتها حية النبات وفي كلام عمرو بن معدي كرب لمجاشع السلمي لله دركم
يا بني سليم قاتلناكم فما اجبناكم وسألناكم فما ابخلناكم وهاجيناكم فما افحمناكم
وللسلب نحو اشكيته واعجمت الكتاب اذا ازلت الشكاية والعجمة ويجيء
بمعنى فعلت تقول قلت البيع واقلته وشغلته واشغلته وبكرت وابكرت **فصل**
وفعل يؤاخي افعل في التعدية نحو فرحته وغرمته ومنه خطأته
وفسقته وزنيته وجدعته وعقرته وسقيته وقد يجيء للسلب نحو قرعته وقذيته
وجلدت البعير وقردته اي ازلت القرع والقذى والجلد والقراد
وكونه بمعنى فعل كقولك زلته وزيلته وعضته وعوضته ومزته وميزته
ومجيئه للتكثير هو الغالب عليه نحو قولك قطعت الثياب وغلقت
الابواب وهو يجول ويطوف اي يكثر الجولان والطواف وبرك النعم

وربض الشاء وموت المال و[illegible] **فصل** وفاعل لان يكون من
غيرك اليك ما كان منك اليه كقولك ضاربته وقاتلته فاذا كنت الغالب قلت
فاعلني ففعلته ويجيء مجردا فعلت كقولك سافرت وبمعنى افعلت نحو عافاك الله
وطارقت النعل وبمعنى فعلت نحو ضاعفت وناعمت **فصل** وانفعل
لا يكون الا مطاوع فعل كقولك كسرته فانكسر وحطمته فانحطم الا ما شذ من
قولهم اقحمته فانقحم واغلقته فانغلق واسفقته فانسفق وازعجته فانزعج
ولا يقع الا حيث يكون علاج وتأثير ولهذا كان قولهم انعدم خطأ وقالوا
قلته فانقال لان القائل يعمل في تحريك لسانه **فصل** وافتعل يشارك
انفعل في المطاوعة كقولك غممته فاغتم وشويته فاشتوى ويقال انغم
وانشوى ويكون بمعنى تفاعل نحو اجتوروا واختصموا واقتتلوا وبمعنى الاتخاذ
نحو اذبح واطبخ واشتوى اي اتخذ ذبيحة وطبيخا وشواء لنفسه ومنه
اكتال واتزن وبمعنى فعل نحو قرأت واقترأت وخطف واختطف
وللزيادة على معناه كقولك في كسب اكتسب وفي عمل اعتمل قال سيبويه
اما كسب فانه يقول اصاب واما اكتسب فهو التصرف والطلب والاعتمال
بمنزلة الاضطراب **فصل** واستفعل لطلب الفعل تقول استخففته واستعملته
واستعجلته اذا طلبت خفته وعمله وعجلته ومنه استعجل اي صار طالبا ذلك

من نفسه هكذا ... ومنه استخرجته اي لم ازل الطف واطلب حتى خرج

وللتحول نحو استتيست الشاة واستنوق الجمل واستحجر الطين وان البغاث

بارضنا تستنسر وللاصابة على صفة نحو استعظمته واستسمنته واستجدته

اي اصبته عظيما وسمينا وجيدا وبمنزلة فعل نحو قر واستقر وعلا قرنه

واستعلاه **فصل** وافعوعل بناء مبالغة وتوكيد فاخشوشن واعشوشبت

الارض واحلولى الشيء مبالغات في خشن واعشبت وحلا وقال الخليل في

اعشوشبت انما يريد ان يجعل ذلك عاما قد بالغ ومن اصناف الفعل الرباعي

للمجرد منه بناء واحد فعلل ويكون متعديا نحو دحرج الحجر وسرهف الصبي

وغير متعد نحو دربخ وبرهم وللمزيد فيه بناءان افعنلل نحو احرنجم وافعلل

نحو اقشعر **فصل** وكلا بناءي المزيد فيه غير متعد ومعنى احرنجم

نظير انفعل وافعل في الثلاثي قال سيبويه وليس في الكلام احرنجمته

لانه نظير انفعلت في بنات الثلاثة زادوا نونا والفا كما زادوهما

في هذا قال وليس في الكلام افعللته ولا افعاللت نحو احمررت واشهاببت

ونظير ذلك من بنات الاربعة اطمأننت واقشعررت

اخر القسم الثاني

من كتاب المفصل

## القسم الثالث في الحروف

بسم الله الرحمن الرحيم الحرف ما دل على معنى في غيره

ومن ثم لم ينفك من اسم او فعل يصحبه الا في مواضع مخصوصة حذف فيها

الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب نحو قولك نعم وبلى واي وانه

ويا زيد وقد في قوله وكأن قد ومن اصناف الحرف حروف الاضافة

سميت بذلك لان وضعها على ان تفضي بمعاني الافعال الى الاسماء وهي تفضي في ذلك

وان اختلفت بها وجوه الافضاء وهي على ثلاثة اضرب ضرب لازم للحرفية

وضرب كائن اسما وحرفا وضرب كائن فعلا وحرفا فالاول تسعة احرف

من والى وحتى وفي والباء واللام ورب وواو القسم وتاؤه والثاني

خمسة احرف على وعن والكاف ومذ ومنذ والثالث ثلاثة احرف

حاشا وعدا وخلا **فصل** فمن معناها ابتداء الغاية كقولك سرت

من البصرة وكونها مبعضة في نحو اخذت من الدراهم ومبينة في نحو

فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومزيدة في نحو ما جاءني من احد

هذا ولا تزاد عند سيبويه الا في النفي والاخفش يجوز الزيادة في

الواجب ويستشهد بقوله عز وجل يغفر لكم من ذنوبكم **فصل**

والى معناها انتهاء الغاية كقولك سرت من البصرة الى بغداد

وكونها بمعنى المصاحبة في نحو قوله عز وجل ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم راجع الى معنى
الانتهاء فصل وحتى في معناها الا انها تفارقها في ان مجرورها يجب ان
يكون آخر جزء من الشيء او ما يلاقي آخر جزء منه لان الفعل المعدى بها الغرض
فيه ان يتقضى ما تعلق به شيئا فشيئا حتى يأتي عليه وذلك قولك اكلت السمكة حتى رأسها
ونمت البارحة حتى الصباح ولا تقول حتى نصفها او ثلثها كما تقول الى نصفها والى
ثلثها ومن حقها ان يدخل ما بعدها فيما قبلها ففي مسألة السمكة والبارحة قد اكل
الرأس ونيم الصباح ولا تدخل على مضمر فلا تقول حتاه كما تقول اليه وتكون عاطفة وابتدائية
فالابتدائية في نحو قول امرئ القيس وحتى الجياد ما يقدن بأرسان ويجيء في مسئلة
السمكة الوجوه الثلثة فصل وفي معناها الظرفية كقولك زيد في الدار
والركض في الميدان ومنه نظر في الكتاب وسعى في الحاجة وقوله تعالى
ولأصلبنكم في جذوع النخل انما جاز على حمل الظاهر والحقيقة انه لما كان
لتمكن المصلوب في الجذع تمكن الكائن في الظرف فيه فصل والباء معناها
الالصاق كقولك به داء اي التصق به وخامره ومررت به واردة على الاتساع
والمعنى التصق مروري بموضع يقرب منه وفي نحو معنى الاستعانة في نحو
كتبت بالقلم ونجرت بالقدوم وبتوفيق الله حججت وبفلان اصبت الغرض ومعنى
المصاحبة في نحو خرج بعشيرته ودخل عليه بثياب السفر واشترى الفرس بسرجه

وللحاجة وتكون مزيدة في المنصوب كقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقوله
بانكم المقتول وقوله سود المحاجر لا يقرأن بالسور وفي المرفوع كقوله تعالى
كفى بالله شهيدا وبحسبك زيد وقول امرئ القيس الا هل اتاها والحوادث جمة
بان امرأ القيس بن تملك بيقرا فصل واللام للاختصاص كقولك المال
لزيد والسرج للدابة وجاءني اخ له وابن له وقد تجيء مزيدة قال الله ردف
لكم فصل ورب للتقليل ومن خصائصها ان لا تدخل الا على نكرة ظاهرة
او مضمرة فالظاهرة يلزمها ان تكون موصوفة بمفرد او جملة كقولك رب
رجل جواد ورب رجل جاءني ورب رجل ابوه كريم والمضمرة حقها ان تفسر
بمنصوب كقولك ربه رجلا ومنها ان الفعل الذي تتعلق به يجب تأخره
عنها واغناء عن ذكره في الاكثر كما حذف مع الباء في بسم الله قال
رب رفد هرقته ذلك اليوم وأسرى من معشر أقيال فرقته ومن معشر
صعفان لوليد واشربه والفعل محذوف ومنها ان فعلها يجب ان يكون ماضيا
تقول رب رجل كريم قد لقيت ولا يجوز سالقى او لالقين وتكف بما فتدخل
حينئذ على الاسم والفعل كقولك ربما قام زيد وربما زيد في الدار قال ابو دواد
ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار وفيها لغات رب الراء
مضمومة والباء مخففة مفتوحة او مضمومة او مسكنة وربت الراء

مفتوحة والباء مشددة ورُبّت بالتاء والباء مشددة او مخففة فصل
وواو القسم مبدلة عن الباء الالصاقية في اقسمت بالله ابدلت عنها عند
حذف الفعل ثم التاء مبدلة عن الواو في تالله خاصة وقد روى الاخفش
ترب الكعبة فالباء لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر فتقول بالله وبك لأفعلن
والواو لا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن الباء والتاء لا تدخل من المظهر الا على
واحد لنقصانها عن الواو فصل وعلى للاستعلاء تقول عليه دين وفلان
علينا امير وقال الله عز وجل فاذا استويت انت ومن معك على الفلك وتقول على
مر الناس مررت عليه اذا اجتزته وهو اسم في نحو قوله غدت من عليه بعدما تم
ظمؤها اي من فوقه فصل وعن للبعد والمجاوزة كقولك رميت عن
القوس لانه يقذف عنها بالسهم ويبعده واطعمه عن الجوع وكساه عن العري
لانه يجعل الجوع والعري متباعدين عنه وجلس عن يمينه اي متراخيا
عن بدنه في المكان الذي بحيال يمينه وقال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن
امره وهو اسم في نحو قولهم جلست من عن يمينه اي من جانبها فصل
والكاف للتشبيه كقولك الذي كزيد اخوك وهو اسم في نحو قوله يضحكن
عن كالبرد المنهم ولا تدخل على الضمير استغناء عنها بمثل وقد تدخل في نحو قوله
وام اوعال كها او اقربا فصل ومذ ومنذ لابتداء الغاية في الزمان

كقولك ما رأيته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم السبت وكونهما اسمين ذكر في الاسماء
المبنية فصل وحاشا معناها التنزيه قال حاشا ابي ثوبان ان به ضنا
عن الملحاة والشتم وهو عند المبرد يكون فعلا نحو قولك [illegible] القوم حاشا زيدا
بمعنى جانب بعضهم زيدا فاعل من الحشا وهو الجانب وحكى ابو عمرو الشيباني
عن بعض العرب اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان وابن الاصبغ بالنصب
وقولهم حاش لله بمعنى براءة لله من السوء فصل وعدا وخلا مر الكلام
فيهما في الاستثناء فصل وكي في قولهم كيمه من حروف الجر بمعنى اللام فصل
وتحذف حروف الجر فيتعدى الفعل بنفسه كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين
رجلا وقوله منا الذي اختير الرجال سماحة وقوله امرتك الخير فافعل ما امرت به
وتقول استغفر الله ذنبي ومنه دخلت الدار ويحذف مع أنّ وأن كثيرا
مستمرا فصل ويضمر قليلا ومما جاء من ذلك [illegible] رب والباء في القسم
وفي قول رؤبة خير اذا قيل له كيف اصبحت واللام في لاه ابوك ومن اصناف
الحروف الحروف المشبهة بالفعل وهي إنّ وأنّ ولكنّ وكأنّ وليت
ولعل وتلحقها ما الكافة فتكفها عن العمل وتبتدأ بعدها الكلام قال الله عز
وجل انما الهكم اله واحد وقال انما يأتيكم به الله وقال ابن [illegible] تحلل وعالج
ذات نفسك وانظرن ابا جعل لعلما انت حالم وقال اعد نظرا يا عبد قيس لعلما

ومنهم من يعملها [?] ... والإعمال في كأنما ولعلما وليتما أكثر منه

في إنما ولكنما وروي بيت النابغة: قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا، على الوجهين

إلى حمامتنا [?] ... وتخففان [?] إلا أن المكسورة الجملة

... مهملة [?] ... والمفتوحة تقلبها إلى حكم المفرد تقول إن زيداً

لمنطلق وعلمت أن زيداً منطلق فلا تجد بداً من عند التعويض [?] ...

مع الانطلاق ونحوه وتعاملها معاملة المصدر حيث توقعها فاعلة ومفعولة

ومضافاً إليها في قولك بلغني أن زيداً منطلق وسمعت أن عمرا خارج وعجبت

من أن بكراً واقف، ولا تصدر بها الجملة كما تصدر بأختها بل إذا وقعت

في موقع المبتدأ التزم تقديم الخبر عليها فلا يقال أن زيداً قائم حق. فصل

والذي يميز بين موقعيهما أن ما كان مظنة للجملة وقعت فيه المكسورة

كقولك مبتدئاً إن زيداً منطلق وبعد قال ... الموصول

لأن الصلة لا تكون إلا جملة وما كان مظنة للمفرد وقعت فيه المفتوحة

نحو مكان الفاعل والمفعول والمجرور وكذلك بعد لولا لأن المفرد ملتزم فيه

في الاستعمال وبعد لو لأن تقديره لو أنك انطلقت لانطلقت لو وقع أنك

انطلقت أي لو وقع انطلاقك وكذلك ظننت أنك ذاهب على حذف

ثاني المفعولين والأصل ظننت ذهابك حاصلاً. فصل

ومن المواضع ما يحتمل المفرد والجملة فيجوز فيه إيقاع أيتهما شئت نحو قولك

أول ما أقول أني أحمد الله إن جعلتها خبر المبتدأ فتحت كأنك قلت أول مقولي حمد

الله وإن قدرت الخبر محذوفاً كسرت حاكياً ومنه قوله: وكنت أرى زيداً

كما قيل سيداً ● إذا أنه عبد القفا واللهازم ● تكسر لتوقف إذا [?] على

ما يقتضيه من الجملة وتفتح على تأويل حذف الخبر أي فإذا العبودية

حاصلة عنده. فصل وتكسر بعد حتى التي يبتدأ بعدها الكلام

فتقول قد قاله القوم حتى إن زيداً يقوله وإن كانت العاطفة فتحت

فقلت قد عرفت أمورك حتى أنك صالح. فصل ولكن المكسورة

للاستدراك [?] ... إلا أباها وقوله ولكنني من حبها لعميد ● على أن

هذا [?] ... كما أن أصل قولهم لكنا هو الله ربي لكن أنا وإنما أدخلها

... على لام إن فصل بينه وبين إن كقولك إن في الدار لزيداً

وقوله إن في ذلك لعبرة وعلى الخبر كقولك إن زيداً لقائم وقولهم إن الله

... وعلى ما يتعلق بالخبر إذا تقدمه كقولك إن زيداً لطعامك آكل

وإن عمرا [?] ... وقوله لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون وقال الشاعر

إن امرأً خصني عمداً مودته ● على التنائي لعندي غير مكفور ● ولو أخرت

فقلت إن زيداً آكل لطعامك [?] ... لم يجز لأن اللام لا تتأخر

عن الاسم والخبر. فصل وتقول علمت أن زيداً قائم فإذا جئت

باللام كسرت وعلقت الفعل عن العمل والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن

المنافقين لكاذبون ومما يحكى من جراءة الحجاج على الله أن لسانه سبق

في مقطع والعاديات إلى فتح إن فأسقط اللام. فصل ولأنّ محل

المكسورة وما عملت فيه الرفع جاز في قولك إن زيداً ظريف وعمرو وإن

بشراً راكب لا سعيد أو بل سعيد أن ترفع المعطوف حملاً على المحل ومنه قوله

إن الخلافة والنبوة فيهم. والمكرمات وسادة أطهار. وفيه وجه آخر

ضعيف وهو عطفه على ما في الخبر من الضمير ولكن تشايعها في ذلك دون

سائر أخواتها وقد أجرى الزجاج الصفة مجرى المعطوف وحمل عليه قوله

قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب وإياه اختاره وإنما يصح الحمل

على المحل بعد مضي الجملة فإن لم تمض لم يكن إلا النصب تقول إن زيداً وعمراً

قائمان بنصب عمرو لا غير وزعم سيبويه أن ناساً من العرب يغلطون

فيقولون إنهم أجمعون ذاهبون وإنك وزيد ذاهبان وذاك

أن معناه معنى الابتداء فيرى أنه قال هم كما قال ولا سابق شيئاً قال

وأما قوله والصابئون فعلى التقديم والتأخير كأنه ابتدأ والصابئون

بعد ما مضى الخبر وأنشد وإلا فاعلموا أنا وأنتم بغاة ما بقينا في شقاق.

فصل ولا يجوز إدخال إن على أن فيقال إن أن زيداً في الدار إلا

إذا فصل بينهما كقولك إن عندنا أن زيداً في الدار. فصل والمخففتان يبطل

عملهما ومن العرب من يعملهما والمكسورة أكثر إعمالاً ويلزم بعدها لام الفعل

والفعل الواقع بعد المكسورة يجب أن يكون من الأفعال الداخلة على المبتدأ

والخبر وجوز الكوفيون غيره ويلزم المكسورة اللام في خبرها

والمفتوحة تعوض مما ذهب منها أحد الأحرف الأربعة حرف النفي وقد

وسوف والسين تقول إن زيد لمنطلق وقال الله وإن كل لما جميع لدينا

محضرون وقرئ وإن كلاً لما ليوفينهم ربك أعمالهم وأنشد فلو أنك

في يوم الرخاء سألتني فراقك لم أبخل وأنت صديق وقال وإن كنت

من قبله لمن الغافلين وقال وإن نظنك لمن الكاذبين وقال وإن وجدنا

أكثرهم لفاسقين وأنشد الكوفيون بالله ربك إن قتلت لمسلماً وجبت عليك

عقوبة المتعمد وروي إن يزينك لنفسك وإن يشينك لهيه وتقول

علمت أن زيد منطلق والتقدير أنه زيد منطلق وقال الله وآخر دعواهم

أن الحمد لله وقال في فتية كسيوف الهند قد علموا أن هالك كل من

يحفى وينتعل وعلمت أن لا يخرج زيد وأن قد خرج وأن سوف يخرج

وأن سيخرج قال الله أفلا يرون أن لا يرجع وقال أيحسب أن لم يره أحد وقال علم أن سيكون منكم مرضى

فصل والفعل الذي يدخل على المفتوحة مشددة أو مخففة يجب أن
يشاكلها في التحقيق كقوله تعالى ويعلمون أن الله هو الحق المبين وقوله أفلا يرون
ألا يرجع فإن لم يكن كذلك نحو أطمع وأرجو وأخاف فليدخل على أن الناصبة
للفعل كقوله والذي أطمع أن يغفر لي وقولك أرجو أن تحسن إلي وأخاف
أن تسيء إلي وما فيه وجهان كظننت وحسبت وخلت فهو داخل عليهما جميعا
تقول ظننت أن تخرج وأنك تخرج وأن ستخرج وقرئ قوله تعالى وحسبوا
ألا تكون فتنة بالرفع والنصب فصل وتجيء إن المكسورة بمعنى
أجل قال ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت إنه وفي
حديث عبد الله بن الزبير إن وراكبها وتجيء المفتوحة بمعنى لعل
كقولهم ائت السوق أنك تشتري لحما وشيئا [illegible]
عينا فيقول اشهد عني أن محمدا رسول الله فصل لكن للاستدراك
توسطها بين كلامين متغايرين نفيا وإيجابا فتستدرك بها النفي
بالإيجاب والإيجاب بالنفي وذلك قولك ما جاءني زيد لكن عمرا جاءني
وجاءني زيد لكن عمرا لم يجئ فصل والتغاير في المعنى بمنزلته
في اللفظ كقولك فارقني زيد لكن عمرا حاضر وجاءني زيد لكن عمرا
غائب وقوله عز وعلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر

ولكن الله سلم على معنى النفي وفضل ما أراكهم كثيرا فصل وتخفف
فيبطل عملها كما يبطل عمل إن وأن وتقع في حروف العطف لشبهها بها فصل
كأن للتشبيه ركبت الكاف مع أن كما ركبت مع ذا وأي في كذا وكأي والأصل
قولك كأن زيدا الأسد إن زيدا كالأسد فلما قدمت الكاف فتحت لها الهمزة
لفظا والمعنى على الكسر والفصل بينه وبين الأصل أنك هاهنا بان كلامك على
التشبيه من أول الأمر وثم بعد مضي صدره على الإثبات فصل وتخفف
فيبطل عملها قال ونحر مشرق اللون كأن ثدياه حقان ومنهم من يعملها
قال كأن وريديه رشاء خلب وفي قوله كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم
ثلاثة أوجه الرفع والنصب والجر على زيادة أن فصل ليت للتمني
كقوله يا ليتنا نرد ويجوز عند الفراء أن تجرى مجرى أتمنى فيقال ليت
زيدا قائما كما يقال أتمنى زيدا قائما والكسائي يجيز ذلك على إضمار كان والذي غرهما
منه قول الراجز يا ليت أيام الصبا رواجعا وقد ذكرت ما هو عليه عند البصريين
فصل وتقول ليت أن زيدا خارج وتسكت كما سكت على ظننت أن
زيدا خارج فصل لعل معناها التوقع لمرجو أو مخوف قوله عز وعلا لعل الساعة قريب
ولعلكم تفلحون ترجيا وإشفاقا وكذلك قوله لعله يتذكر أو يخشى معناه
اذهبا أنتما على رجائكما ذلك من فرعون وقد لمح فيها معنى التمني من قرأ فأطلع

بالنصب دون حرف عاطف فصل ولما جاز للاخفش لعل ان زيدا قائم

فاسماء ليت ... عليك من اللائي

... فصل وفيها لغات لعل وعل وعنّ

وانّ ولانّ ولعنّ وعند ابي العباس انّ اصلها علّ زيدت عليها اللام

للابتداء ومن اصناف الحرف حروف العطف العطف على ضربين

عطف مفرد على مفرد وعطف جملة على جملة وله عشرة احرف فالواو

والفاء وثم وحتى اربعتها لجمع المعطوف والمعطوف عليه في حكم نحو

جاءني زيد وعمرو وزيد يقوم ويقعد وبكر قاعد واخوه قائم واقام بشر

وسافر خالد فتجمع بين الرجلين في المجيء وبين الفعلين في اسنادهما الى زيد

وبين مضموني الجملتين في الحصول وكذلك ضربت زيدا فعمرا او ثم عمرا وذهب

عبد الله ثم اخوه ورايت القوم حتى زيدا ثم انها تفترق بعد ذلك فصل

فالواو للجمع المطلق من غير ان يكون المبدوء به داخلا في الحكم قبل الآخر

ولا ان يجتمعا في وقت واحد بل الامران جائزان وجائز عكسهما نحو قولك جاءني

زيد اليوم وعمرو امس واختصم بكر وخالد وسيان قعودك وقيامك

قال الله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وقال في موضع وقولوا حطة

وادخلوا الباب سجدا

ولم يجعل الرجل بمنزلة شيء يبتدأ مما يكون اولى بها من حمار كانك قلت مررت بهما

فصل والفاء وثم وحتى تقتضي الترتيب الا ان الفاء توجب وجود

الثاني بعد الاول بغير مهلة وثم توجب مهلة ولذلك قال سيبويه مررت برجل

ثم امراة فالمرور ان مروران ونحو قوله وكم من قرية اهلكناها فجاءها

باسنا وقوله واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى محمول على انه

لما اهلكها حكم ان الباس جاءها وعلى دوام الاهتداء وثباته وحتى الواجب

فيها ان يكون ما يعطف بها جزءا من المعطوف عليه اما افضله كقولك مات الناس

حتى الانبياء او ادونه كقولك قدم الحاج حتى المشاة واو واما وام

ثلاثتها لتعليق الحكم باحد المذكورين الا ان او واما يقعان في الخبر والامر

والاستفهام نحو قولك جاءني زيد او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو واضرب

راسه او ظهره واضرب اما راسه واما ظهره والقيت عبد الله او اخاه

والقيت اما عبد الله واما اخاه وام لا تقع الا في الاستفهام اذا كانت متصلة

والمنقطعة تقع في الخبر ايضا تقول في الاستفهام ازيد عندك ام عمرو وفي الخبر

انها لابل ام شاء فصل والفصل بين او وام في قولك ازيد عندك او عمرو

وازيد عندك ام عمرو انك في الاول لا تعلم كون احدهما عنده فانت تسال

عنه وفي الثاني تعلم ان احدهما عنده الا انك لا تعلمه بعينه فانت تطالبه

بالتعيين فصل ويقال في او واما في الخبر انهما للشك وفي الامر انهما للتخيير

وللإباحة في الخبر كقولك اضرب زيداً أو عمراً وخذ إما هذا وإما ذاك

وللإباحة كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين وتعلم إما الفقه وإما النحو فصل

ومن أو وإما من الفصل أنك مع أو تمضي أول كلامك على اليقين ثم يعترضه

الشك ومع إما كلامك من أوله مبني على الشك ولم يثبت الشيخ أبو علي

الفارسي إما في حروف العطف لدخول العاطف عليها ووقوعها قبل

المعطوف عليه ولا وبل ولكن أخوات في أن المعطوف بها مخالف

للمعطوف عليه فلا تنفي ما وجب للأول كقولك جاءني زيد لا عمرو وبل

للإضراب عن الأول منفياً أو موجباً كقولك جاءني زيد بل عمرو وما جاءني

بكر بل خالد ولكن إذا عطف بها مفرد على مفرد كانت للاستدراك

بعد النفي خاصة كقولك ما رأيت زيداً لكن عمراً وأما في عطف الجملتين

فنظيرة بل في مجيئها بعد النفي والإيجاب تقول جاءني زيد لكن عمرو

لم يجئ وما جاءني زيد لكن عمرو قد جاء ومن أصناف الحرف

حروف النفي وهي ما ولا ولم ولما ولن وإن فما لنفي الحال

في قولك ما يفعل وما زيد منطلق أو منطلقاً على اللغتين ولنفي

الماضي المقرب من الحال في قولك ما فعل قال سيبويه أما ما فهي نفي لقول القائل

هو يفعل إذا كان في فعل حال وإذا قال لقد فعل فإن نفيه ما فعل فكأنه قال

والله لقد فعل فصل ولا لنفي المستقبل في قولك لا يفعل قال سيبويه

وأما لا فتكون نفياً لقول القائل هو يفعل ولم يقع الفعل وتنفي بها نفياً عاماً في قولك

لا رجل في الدار وغير عام في قولك لا رجل في الدار ولا امرأة ولا زيد في الدار ولا

عمرو وللنهي في قولك لا تفعل وتسمى الناهية والدعاء في قولك لا رعاك الله

فصل ولم ولما لقلب معنى المضارع إلى الماضي ونفيه إلا أن بينهما فرقاً وهو

أن لم يفعل نفي فعل ولما يفعل نفي قد فعل ومن ثم ضمت إليها ما فازدادت في

معناها أن تضمنت معنى التوقع والانتظار واستطال زمان فعلها ألا ترى أنك

تقول ندم ولم ينفعه الندم أي عقيب ندمه وإذا قلت ولما كان على أنه نفعه

إلى وقته ويسكت عليها دون أختها في قولك خرجت ولما أي ولما تخرج كما

يسكت على قد في وكأن قد فصل ولن لتأكيد ما تعطيه لا من نفي

المستقبل تقول لا أبرح اليوم مكاني فإذا وكدت وشددت قلت لن

أبرح اليوم مكاني قال الله تعالى لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين وقال فلن أبرح

الأرض حتى يأذن لي أبي وقال الخليل أصلها لا أن فخففت بالحذف وقال الفراء

هي لا أبدلت ألفها نوناً وهي عند سيبويه حرف برأسه وهو الصحيح فصل

وإن بمنزلة ما في نفي الحال وتدخل على الجملتين الفعلية والاسمية كقولك إن

يقوم زيد وإن زيد قائم قال الله تعالى إن يتبعون إلا الظن وقال إن الحكم

الا انه لا تحذف الهاء مع ... ولجازه المبرد ومن اصناف
الحرف حروف التنبيه وهي ها والا واما تقول ها ان زيدا منطلق
وها افعل كذا وها انا ذا ... واما انك خارج والا لا تفعل واما
والله لا افعل وقال النابغة ها ان تا عذرة ان لم تكن نفعت فان
صاحبها قد تاه في البلد وقال نحن اقتسمنا المال نصفين بيننا فقلت
لهم هذا لها ها وذا ليا وقال الا يا اصبحاني قبل غارة سنجال وقال
اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيا والذي امره الامر
وتدخل ها على اسماء الاشارة والضمائر كقولك هذا وهذه وها انا ذا وها هو ذا
وها انتذا وها انتم ذه وما اشبه ذلك فصل وقد تحذف الالف من
ها فيقولون اهم والله وفي كلام ... بن كليب ...
ورجي ونظيره ... لا ابلغ الرجل كان ... وهو ينظر اليه
ويبدل بعضهم من همزة هاء فيقول هما والله وبعضهم ...
فيقول ها والله وهم والله ومن اصناف الحرف حروف النداء
وهي يا وايا وهيا واي والهمزة ووا فالثلاثة الاول لنداء البعيد
او من هو بمنزلته من نائم او ساه واذا نودي بها من عداهم فلحرص المنادي
على اقبال المدعو عليه ومفاطنته لما يدعوه له واي والهمزة للقريب ووا للندبة

خاصة فصل وقولهم اي يا رب ... اي والله ... لتنبيه ...
لها واستعمال ... القبول ... الا مع ...
بالجواز ومن اصناف الحرف حروف التصديق والايجاب وهي
نعم وبلى واجل وجير واي وان فاما نعم فمصدقة لما سبقها من كلام
منفي او مثبت تقول اذا قال قام زيد او لم يقم نعم تصديقا له وكذلك
اذا وقع الكلامان بعد حرف الاستفهام اذا قال اقام زيد والم يقم زيد
فقلت نعم فقد حققت ما بعد الهمزة وبلى ايجاب لما بعد النفي تقول لمن
قال لم يقم زيد او الم يقم زيد بلى اي قد قام وقال الله ... بلى قادرين
اي نجمعها واجل لا يصدق بها الا في الخبر خاصة يقول القائل قد اتاك زيد
فتقول اجل ولا تستعمل في جواب الاستفهام وجير بجرها بالكسر وقد تفتح
قال وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره
وقال جير لا ادين بمنى حقاد ان كذلك قال وقلن شيب قد علاك
وقد كبرت فقلت انه اي انه ولا تستعمل الا مع القسم اذا قال لك المستخبر
هل كان كذا قلت اي والله واي الله واي لعمري واي ها الله ذا فصل
وكنانة تكسر ... من ... في قراءة عمر بن الخطاب وابن مسعود
... قالوا نعم وحكي ان عمر سال قوما عن شيء فقالوا نعم بالفتح فقال عمر

اما الحجازيون فلا يقولون الا ... فصل وفي اي الله ثلثة اوجه فتح الياء
وتسكينها والجمع بين ساكنين ... لام التعريف ... وحذفها ومن اصناف
الحرف حروف الاستثناء وهي الا وحاشا وعدا وخلا في بعض اللغات
ومن اصناف الحرف حرفا الخطاب وهما التاء والكاف اللاحقتان علامة للخطاب
في نحو ذاك وذلك واولئك وهناك وهاك وحيهلك والنجاءك ورويدك
وارايتك واياك وفي انت وانت فصل ويلحقهما التثنية والجمع
والتذكير والتانيث كما تلحق الضمائر قال الله تعالى ذلكما مما علمني ربي وقال ذلكم
خير لكم وقال فذلكن الذي لمتنني فيه وقال ان تلكم الجنة وقال واولئكم
جعلنا لكم وقال كذلك قال ربك وتقول انت وانتم وانتن فصل
ونظير الكاف الهاء والياء وتثنيتهما وجمعهما في اياه واياي عند ابي الحسن
ومن اصناف الحرف حروف الصلة وهي ان وان وما ولا
ومن والباء فان في نحو قولك ما ان رايت زيدا ... ودخل ان
صلة اكدت معنى النفي قال دريد ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم
طالي اينق جرب وعند الفراء انهما حرفا نفي ترادفا كترادف
حرفي التوكيد في ان زيدا لقائم وقد تقال انتظرني ما ان جلس
القاضي اي مدة جلوسه فصل وتقول في زيادة ان

لما ان جاء البشير واما والله ان لو قمت لقمت فصل وما ...
غير كافة ... وحيث لا ... واما زيد منطلق واينما تجلس اجلس وبعين
ما ارينك وقال الله عز وجل فبما نقضهم ميثاقهم وقال ... [illegible]
وقال عما قليل وقال ايما الاجلين قضيت وقال واما ترين من البشر
وقال مثل ما انكم تنطقون فصل وقال الله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب
اي ليعلم وقال فلا اقسم بمواقع النجوم وقال العجاج في بئر لا حور
سرى وما شعر ومنه ما جاءني زيد ولا عمرو وقال الله لم يكن الله ليغفر
لهم ولا ليهديهم وقال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة فصل
وتزاد من عند سيبويه في النفي خاصة لتاكيده وعمومه وذلك نحو قوله تعالى
ما جاءنا من بشير ولا نذير وفي الاستفهام كالنفي قال الله تعالى هل من مزيد
وقال هل من خالق غير الله وعند الاخفش زيادتها في الايجاب فصل
وزيادة الباء لتاكيد النفي في نحو ما زيد بقائم وقالوا بحسبك زيد وكفى بالله
ومن اصناف الحرف حرفا التفسير وهما اي وان في نحو قوله عز وجل
واختار موسى قومه اي من قومه كانك قلت تفسيره من قومه او معناه
من قومه قال الشاعر وترمينني بالطرف اي انت مذنب
وتقلينني لكن اياك لا اقلي فصل واما ان المفسرة ...

ناديته أن قم وأمرته أن اقعد
وكتبت إليه أن ارجع ... قال الله عز وجل وانطلق الملأ منهم أن امشوا
وناديناه أن يا إبراهيم. ومن أصناف الحرف الحرفان المصدريان
وهما ما وأن في قولك أعجبني ما صنعت وما تصنع أي صنيعك وقال الله تعالى وضاقت
عليهم الأرض بما رحبت أي برحبها وقد فسر به قوله عز وجل والسماء وما بناها
وقال الشاعر: يسر المرء ما ذهب الليالي ... وكان ذهابهن له ذهابا
وتقول بلغني أن جاء عمرو وأريد أن تفعل وقال الله تعالى فما كان جواب قومه
إلا أن قالوا. فصل وبعض العرب يرفع الفعل بعد أن تشبيها بما قال
أن تقرآن على أسماء ويحكما مني السلام وأن لا تشعرا أحدا. وعن مجاهد
أن يتم الرضاعة بالرفع. ومن أصناف الحرف حروف التحضيض
وهي لولا ولوما وهلا وألا تقول لولا فعلت كذا ولوما ضربت زيدا
وهلا مررت به وألا قمت تريد استبطاءه وحثه على الفعل ولا تدخل
إلا على فعل ماض أو مستقبل قال الله تعالى لولا أخرتني إلى أجل قريب وقال
لوما تأتينا بالملائكة وقال فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها وإن
وقع بعدها اسم منصوب أو مرفوع كان بإضمار رافع أو ناصب كقولك
لمن ضرب قوما لولا زيدا أي لولا ضربت زيدا قال سيبويه وتقول لولا خيرا



من ذلك وهلا خيرا من ذلك أي هلا تفعل خيرا قال ... وقوله
على حين هلا كان منك خير من ذلك وقال جرير تعدون عقر النيب أفضل
مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا. فصل ولولا ولوما لهما معنى
آخر وهو امتناع الشيء لوجود غيره وهما في هذا الوجه داخلتان على اسم مبتدأ
كقولك لولا علي لهلك عمر. ومن أصناف الحرف حرف التقريب
وهو قد تقرب الماضي من الحال إذا قلت قد فعل ومنه قول المؤذن
قد قامت الصلاة ولا بد فيه من معنى التوقع قال سيبويه وأما قد فجواب
هل فعل وقال أيضا جواب لما يفعل وقال الخليل هذا الكلام لقوم ينتظرون
الخبر. فصل ويكون للتقليل بمنزلة ربما إذا دخل على المضارع كقولهم إن
الكذوب قد يصدق. فصل ويجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم
كقولك قد والله أحسنت وقد لعمري بت ساهرا ويجوز طرح الفعل
بعدها إذا فهم كقول النابغة: أفد الترحل غير أن ركابنا ... لما تزل برحالنا وكأن قد
ومن أصناف الحرف حروف الاستقبال وهي سوف والسين وأن
ولا ولن قال الخليل إن سيفعل جواب لن يفعل كما أن ليفعلن جواب
لا يفعل لما في لا يفعل من انتفاء القسم وفي سوف دلالة على زيادة
تنفيس ومنه سوفته كما قيل من آمين أمن وقال سف افعل وسو افعل

على المضارع والماضي فيكونان بمعنى تأويل المصدر وإذا دخل على المضارع
لم يكن إلا مستقبلا كقولك أريد أن تخرج ومن ثمّ لم يكن منها بدّ في خبر
عسى وقد أخرجه الشاعر في قوله عسى طيّئ من طيّئ بعد هذه ستطفئ غلات
الكلى والجوانح عما عليه الاستعمال جاء بالسين التي هي نظيرة أن فصل
ويصح جعلها ماضيا أو مضارعا وبمنزلة أي أن يجيء ما في حيزها فصل
وتميم وأسد يقولون عنّ تأمّلنا فينشدون بيت ذي الرمة أأن ترسّمت
من خرقاء منزلة أعن ترسّمت وهي عنعنة بني تميم وقد مرّ الكلام
في لا وإن ومن أصناف الحرف حرفا الاستفهام وهما الهمزة
وهل في نحو قولك أزيد قائم وأقام زيد وهل عمرو خارج وهل خرج
عمرو والهمزة أعمّ تصرفا في بابها من أختها تقول أزيد عندك أم عمرو
وأزيدا ضربته وأتضرب زيدا وهو أخوك وتقول لمن قال لك مررت
بزيد أبزيد وتوقعها قبل الواو والفاء وثمّ قال الله تعالى أو كلما عاهدوا
عهدا أفمن كان على بينة أثمّ إذا ما وقع ولا تقع هل في هذه
المواقع فصل وعند سيبويه أن هل بمعنى قد إلا أنهم تركوا الألف
قبلها لأنها لا تقع إلا في الاستفهام وقد جاء دخولها عليها في قوله سائل
فوارس يربوع بشدتنا أهل رأونا بسفح القاع ذي الأكم فصل

وتحذف الهمزة إذا دلّ عليها الدليل قال لعمرك ما أدري وإن كنت
داريا بسبع رمين الجمر أم بثمان فصل وللاستفهام صدر الكلام
لا يجوز تقديم شيء مما في حيزه عليه لا تقول ضربت أزيد وما أشبه ذلك
ومن أصناف الحرف حرفا الشرط وهما إن ولو تدخلان على جملتين
فتجعلان الأولى شرطا والثانية جزاء كقولك إن تضربني أضربك ولو جئتني
لأكرمتك خلا أنّ إن تجعل الفعل للاستقبال وإن كان ماضيا ولو تجعله للمضي
وإن كان مستقبلا كقوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم وزعم الفراء أن
لو تستعمل في الاستقبال كإن فصل ولا يخلو الفعلان في باب إن من أن
يكونا مضارعين أو ماضيين أو أحدهما ماضيا والآخر مضارعا فإذا كانا مضارعين
فليس فيهما إلا الجزم وكذلك في أحدهما إذا وقع شرطا فإذا وقع جزاء ففيه الجزم والرفع
قال زهير وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم فصل
وإن كان الجزاء أمرا أو نهيا أو ماضيا صريحا أو مبتدأ وخبرا فلا بدّ من الفاء كقولك
إن أتاك زيد فأكرمه وإن ضربك فلا تضربه وإن أكرمتني اليوم فقد أكرمتك أمس وإن
جئتني فأنت مكرم وقد تجيء الفاء محذوفة في الشذوذ كقوله من يفعل الحسنات
الله يشكرها ويقام إذا مقام الفاء قال الله تعالى إذا هم يقنطون فصل
ولا تستعمل إن إلا في المعاني المحتملة المشكوك في كونها ولذلك قبح إن احمرّ البسر

كان كذا أو إن طلعت الشمس آتك لأنه اليوم مبهم وتقول إذا مات فلان كان كذا

وإن كان موته لا شبهة فيه إلا أن وقته غير معلوم فهو الذي حسّن منه

**فصل** وتجيء مع زيادة ما في آخرها للتأكيد قال الله تعالى فإما يأتينكم مني هدى وقال فإما ترين

اليوم أو تجيء طلبتي

**فصل** والشرط كالاستفهام في أن الشيء تمامه في حيزه لا يعمل فيه ما قبله

ونحو قولك آتيك إن تأتني وقد سألتك لو أعطيتني ليس بمقدم فيه جزاء متقدم ولكن كلاما

واردا على سبيل الإخبار والجزاء محذوف وقع حذف جواب لو كثيرا في القرآن والشعر

**فصل** ولا بد من أن يليها الفعل ونحو قوله لو أنتم تملكون وقوله إن امرؤ هلك على

إضمار فعل يفسره الظاهر ولذلك لم يجز لو زيد ذاهب ولا إن عمرو خارج ولطلبها

الفعل وجب في أنّ الواقعة بعد لو أن يكون خبرها فعلا كقولك لو أن زيدا جاءني

لأكرمته وقال الله تعالى ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به ولو قلت لو أن زيدا حاضري

لأكرمته لم يجز

**فصل** وقد تجيء لو في معنى التمني كقولك لو تأتيني فتحدثني كما تقول

ليتك تأتيني ويجوز في فتحدثني النصب والرفع قال الله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون

وفي بعض المصاحف فيدهنوا

**فصل** وأما فيها معنى الشرط وتفسير سيبويه أما زيد

فمنطلق مهما يكن من شيء فزيد منطلق ألا ترى أن الفاء

لازمة لها

**فصل** وإذن جواب وجزاء يقول الرجل أنا آتيك فتقول إذن أكرمك

فهذا الكلام قد أجبته به وصيرت إكرامك جزاء له على إتيانه وقال الزجاج

تقديرها إن كان الأمر كما ذكرت فإني أكرمك وإنما تعمل إذن في فعل مستقبل غير معتمد

على شيء قبلها كقولك لمن يقول لك أنا آتيك إذن أكرمك فإن حدثت فقلت إذن

إخالك كاذبا ألغيتها لأن الفعل للحال وكذلك إن اعتمدت بها على مبتدأ أو شرط

أو قسم فقلت أنا إذن أكرمك وإن تأتني إذن آتك ووالله إذن لا أفعل

قال كثير لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها إذن لا أقيلها وإذا وقعت

بين الفاء والواو وبين الفعل ففيها الوجهان قال الله تعالى وإذن لا يلبثون خلافك وقرئ

لا يلبثوا وفي نحو قولك إن تأتني آتك وإذن أكرمك ثلاثة أوجه الجزم والنصب

والرفع

## ومن أصناف الحرف حرف التعليل

وهو كي يقول القائل قصدت

فلانا فتقول له كيمه فيقول كي يحسن إلي وكيمه مثل فيمه وعمه ولمه دخل

حرف الجر على ما الاستفهامية محذوفا ألفها ولحقت هاء السكت واختلف في إعرابها

فهي عند البصريين مجرورة وعند الكوفيين منصوبة بفعل مضمر كأنك قلت كي

تفعل ماذا وما أرى هذا القول بعيدا من الصواب

**فصل** وانتصاب

الفعل بعد كي إما أن يكون بها نفسها أو بأن وإذا دخلت اللام فقلت لكي تفعل فهي العاملة

كأنك قلت لأن تفعل

**فصل** وقد جاءت كي مظهرة بعدها أن في قول جميل

فقالت أكل الناس أصبحت مانحا لسانك كيما أن تغر وتخدعا

## ومن أصناف الحرف حرف الردع

وهو كلا قال سيبويه هو ردع

ونحوه وقال الزجاج كلا ردع وتنبيه وذلك قولك كلا لمن قال لك شيئا تنكره
نحو فلان يبغضك وشبهه اي ارتدع عن هذا وتنبه على الخطاء فيه قال الله تعالى بعد قوله
ربي اهانني كلا اي ليس الامر كذلك لانه قد يوسع في الدنيا على من لا يكرمه من الكفار
وقد يضيق على الانبياء والصالحين للاستصلاح ومن اصناف الحروف اللامات
وهي لام التعريف ولام جواب القسم واللام الموطئة للقسم ولام جواب لو
ولولا ولام الامر ولام الابتداء واللام الفارقة بين ان المخففة والنافية فاما
لام التعريف فهي اللام الساكنة التي تدخل على الاسم المنكور فتعرفه تعريف جنس
كقولك اهلك الناس الدينار والدرهم والرجل خير من المرأة اي هذان الحجران
المعروفان من بين سائر الاحجار وهذا الجنس من الحيوان من بين سائر اجناسه
او تعريف عهد كقولك ما فعل الرجل وانفقت الدرهم لرجل ودرهم معهودين بينك
وبين مخاطبك وهذه اللام وحدها هي حرف التعريف عند سيبويه والهمزة قبلها همزة
وصل مجلوبة للابتداء بها كهمزة ابن واسم وعند الخليل ان حرف التعريف ال كهل
وبل وانما استمر بها التخفيف للكثرة واهل اليمن يجعلون مكانها الميم ومنه ليس من
امبر امصيام في امسفر قال يرمي ورائي بامسهم وامسلمه فصل
ولام جواب القسم في نحو قولك والله لافعلن وتدخل على الماضي كقولك والله لكذب
وقال امرؤ القيس حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صال

ولكن ان تدخل عليه قد كقولك والله لقد خرج فصل واللام الموطئة للقسم هي التي في
قولك والله لئن اكرمتني لاكرمتك فصل ولام جواب لو ولولا نحو قوله لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا وقوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان ودخولها لتاكيد
ارتباط احدى الجملتين بالاخرى ويجوز حذفها كقوله لو نشاء جعلناه اجاجا ويجوز
حذف الجواب اصلا كقولك لو كان لي مال وتسكت اي لانفقت وفعلت ومنه قوله
ولو ان قرانا سيرت به الجبال وقوله لو ان لي بكم قوة فصل ولام الامر نحو قولك
ليفعل زيد وهي مكسورة ويجوز تسكينها عند واو العطف وفائه كقوله فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي وقد جاء حذفها في ضرورة الشعر قال محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما
خفت من امر تبالا فصل ولام الابتداء هي اللام المفتوحة في قولك لزيد
منطلق ولا تدخل الا على الاسم والفعل المضارع كقوله لانتم اشد رهبة وان ربك
ليحكم بينهم وفائدتها توكيد مضمون الجملة ويجوز عندنا ان زيدا لسوف يقوم
ولا يجيزه الكوفيون فصل واللام الفارقة في نحو قوله ان كل نفس لما
عليها حافظ وقوله وان كنا عن دراستهم لغافلين وهي لازمة لخبرها اذا خففت
ومن اصناف الحروف تاء التانيث الساكنة وهي التي في نحو ضربت ودخولها
للايذان من اول الامر بان الفاعل مؤنث وحقها السكون ولتحركها في رمتا لم ترد
الالف الساقطة لكون حركتها عارضة الا في لغة رديئة يقول فيها رماتا ومن اصناف الحروف التنوين

وهو على خمسة أضرب الدالّ على المكانة في نحو زيد ورجل والفاصل بين المعرفة والنكرة
في نحو صه ومه وإيه والعوض من المضاف إليه في إذ وحينئذ ومررت بكلٍّ قائماً ولات
أوانٍ والنائب مناب حرف الإطلاق في إنشاد بني تميم في نحو قول جرير أقلّي اللوم
عاذلَ والعتابَنْ وقوله إن أصبتُ لقد أصابَنْ والتنوين الغالي في نحو قول رؤبة
وقاتم الأعماق خاوي المخترقنْ ولا يلحق إلا القافية المقيّدة فصل
والتنوين ساكن أبداً إلا أن يلاقي ساكناً آخر فيكسر أو يضمّ كقولهم رجلٌ ابنك
وقرئ بالضم وقد يحذف كقوله فألفيته غير مستعتب ولا ذاكرِ الله إلا قليلا
وقرئ قل هو الله أحدُ الله الصمد ومن أصنافه نون التوكيد وهي على
ضربين ثقيلة وخفيفة والخفيفة تقع في جميع مواضع الثقيلة إلا في فعل الاثنين
وفعل جماعة المؤنث تقول اضربَنْ واضربَنّ واضربِنْ واضربِنّ واضربُنْ
واضربُنّ وتقول اضربانّ واضربنانّ ولا تقول اضربانْ ولا اضربنانْ
إلا عند يونس فصل ولا تؤكد بها إلا الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب
وذلك ما كان قسماً أو أمراً أو نهياً أو استفهاماً أو عرضاً أو تمنياً كقولك بالله
لأفعلنّ وأقسمت عليك إلا تفعلنّ ولمّا تفعلنّ واضربنّ ولا تخرجنّ وهل
تذهبنّ وألا تنزلنّ وليتك تخرجنّ فصل ولا يؤكد بها الماضي ولا الحال
ولا ما ليس فيه معنى الطلب وإنما قولهم في الجزاء المؤكد حرفه بما إمّا تفعلنّ

فإمّا ترينّ من البشر أحداً وقال فإمّا تثقفَنْ ... فلتشبيهها بلام القسم في كونها
مؤكدة وكذلك قولهم حيثما تكوننّ آتك وبجهدٍ ما تبلغنّ وبعينٍ ما أرينّك وقد دخلت
في الجزاء بغير ما في الشعر تشبيهاً للجزاء بالنهي ومن التشبيه بالنهي دخولها في النفي وفيما
يقاربه من قولهم ربما تقولنّ ذاك وكثر ما تقولنّ ذاك قال ربّما أوفيت في علم
ترفعَنْ ثوبي شمالات فصل وطرح هذه النون سائغ في كل موضع إلا في القسم
فإنه فيه ضعيف وذلك قولك والله ليقوم زيد فصل وإذا لقي الخفيفة
ساكن بعدها حذفت حذفاً ولم تحرّك كما حرّك التنوين تقول اضربَ ابنك
وقال لا تهينَ الفقير علّك أن تركع يوماً والدهر قد رفعه أي لا تهينَنْ
ومن أصنافه هاء السكت وهي التي في نحو قوله تعالى ما أغنى عني ماليه
هلك عني سلطانيه وهي مختصة بحال الوقف فإذا أدرجت قلت ماليَ هلك
وسلطانيَ خذوه وكل متحرك ليست حركته إعرابية يجوز عليه الوقف بالهاء
نحو ثمّه وليته وكيفه وإنّه وحيّهله وما أشبه ذلك فصل وحقّها
أن تكون ساكنة وتحريكها لحن ونحو ما في إصلاح ابن السكيت من قوله يا مرحباه
بحمار عفراء ويا مرحباه بحمار ناجية مما لا معرّج عليه للقياس واستعمال الفصحاء
ومعذرة من قال ذلك أنه أجرى الوصل مجرى الوقف مع تشبيه هاء السكت
بهاء الضمير ومن أصنافه شين الوقف وهي الشين التي ألحقها بكاف

المؤنث إذا وقف من يقول أكرمتكش ومررت بكش وتسمى الكشكشة وهي في تميم
والكسكسة في بكر وهي إلحاقهم بكاف المؤنث سينا وعن معاوية أنه قال يوما من أفصح الناس فقام
رجل من بني جرم وجرم من فصحاء الناس فقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق
وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية
حمير قال معاوية من هم قال قومي ومن أصناف الحرف حرف الإنكار وهي زيادة
تلحق الآخر في الاستفهام على طريقين أحدهما أن تلحق وحدها بلا فاصل كقولك أزيدنيه
والثاني أن تفصل بينها وبين الحرف الذي قبلها بإن مزيدة كالتي في قولهم ما إن فعل فيقال
أزيد إنيه فصل ولها معنيان أحدهما إنكار أن يكون الأمر على ما ذكر المخاطب والثاني
إنكار أن يكون على خلاف ما ذكر كقولك لمن قال قدم زيد أزيدنيه منكرا لقدومه أو
لخلاف قدومه وتقول لمن قال غلبني الأمير الأميروه قال الأخفش كأنك تهزأ به
وتنكر تعجبه من أن يغلبه الأمير قال سيبويه وسمعنا رجلا من أهل البادية قيل له أتخرج
إن أخصبت البادية فقال أأنا إنيه منكرا لرأيه أن يكون على خلاف أن يخرج فصل
ولا يخلو الحرف الذي تقع بعده من أن يكون متحركا أو ساكنا فإن كان متحركا تبعته
في حركته فتكون ألفا وواوا أو ياء بعد المفتوح والمضموم والمكسور كقولك في رأيت عمرا أ
عمراه وفي رأيت عثمان أعثماناه وفي مررت بحذام أحذاميه وإذا كان ساكنا
حرك بالكسر ثم تبعته كقولك أزيدنيه وأزيد إنيه فصل وإن أجبت

من قال لقيت زيدا وعمرا قلت أزيدا وعمرنيه وإذا قال ضربت عمر قلت أضربت
عمراه وإن قال ضربت زيدا الطويل قلت أزيدا الطويلاه فتجعلها في منتهى الكلام
فصل وتترك هذه الزيادة في حال الدرج فيقال أزيدا يا فتى كما تركت العلامات
في من حين قلت من يا فتى ومن أصناف الحرف حرف التذكر وهو أن
يقول الرجل في نحو قال ويقول ومن العام قالا ويقولو ومن
العامي إذا تذكر ولم يرد أن يقطع كلامه فصل وحق هذه الزيادة في التلح
فاقبلها إن كان متحركا بمنزلة زيادة الإنكار فإذا سكن حرك بالكسر كما حرك ثمة
ثم تبعته قال سيبويه سمعناهم يقولون إنه قدي وألي يعني في قد فعل وفي الألف
واللام إذا تذكر الحارث ونحوه قال وسمعنا من يوثق به يقول هذا سيفني
يريد سيف من صفته كيت وكيت • آخر القسم الثالث من كتاب المفصل

## القسم الرابع في المشترك

بسم الله الرحمن الرحيم • المشترك نحو الإمالة والوقف والقسم وتخفيف الهمزة
والتقاء الساكنين ونظائرها مما يتوارد فيه الأضرب الثلاثة أو اثنان منها وأنا
أورد ذلك في هذا القسم على نحو الترتيب العادي في تلك الأقسام مستعينا بالله وموفقا
من ربي بريئا من الحول والقوة إلا به فمن أصناف المشترك الإمالة يشترك
فيها الاسم والفعل وهي أن تنحو بالألف نحو الكسرة ليتجانس الصوت كما أشربت الصاد

صوت الزاي وذلك وشبهه ... أن تقع بعد الألف كسرة أو ياء أو تكون هي منقلبة

عن مكسور أو ياء أو صائرة ياء في موضع وذلك نحو قولك عماد وشملال

وعالم وسيال وشيبان وكاتب وناب وخاف وزرى ودعى لقولك

دُعِي ومعزى وحبلى لقولك معزيان وحبليان فصل وإنما تؤثر الكسرة

قبل الألف إذا تقدمته بحرف كعماد أو بحرفين أولهما ساكن كشملال فإذا تقدمت

بحرفين متحركين أو بثلثة أحرف كقولك أكلت عنبا وقتلت قتبا لم تؤثر إلا

قوم يريدون أن ينحو بها وهو عندها وله درهمان فيشاد والذي سوغ ذلك أن

الهاء خفية فلم يعتد بها فصل وقد اجروا الألف المنفصلة مجرى

المتصلة والكسرة العارضة مجرى الأصلية حيث قالوا درست علما ورأيت زيدا

ومررت بباب وأخذت من ماله فصل والألف الآخرة لا تخلو من أن تكون

في اسم أو فعل وأن تكون ثالثة أو فوق ذلك فالتي في الفعل تمال كيف كانت والتي

في الاسم إن لم يعرف انقلابها عن الياء لم تمل ثالثة وتمال رابعة وإنما أميلت العلى

لقولهم العليا فصل والمتوسطة إن كانت في فعل يقال فيه فعلت كطاب

وخاف أميلت ولم ينظر إلى ما انقلبت عنه وإن كانت في اسم نظر إلى ذلك فقيل

ناب ولم يقل باب فصل وقد أمالوا الألف لألف ممالة قبلها فقالوا

رأيت عمادا ومعزانا فصل وتمنع إمالة الألف سبعة أحرف وهي

الصاد والضاد والطاء والظاء والغين والخاء والقاف إذا وليت الألف

قبلها أو بعدها إلا في باب رمى وباع فإنك تقول فيها طاب وخاف وصغى وطغى

وذلك نحو صاعد وعاصم وضامن وعاضد وطائف وعاطس وظالم وعاظل وغائب

وواغل وخامد وناخل وقاعد وناقف أو وقعت بعدها بحرف أو حرفين

كناشص ومفاريق ومعاريض ومعاريض وناشط ومناشيط وباهظ ومواعيظ

ونابغ ومبالغ ونافخ ومنافيخ ونافق ومعاليق وإن وقعت قبل الألف بحرف

وهي مكسورة أو ساكنة بعد مكسور لم تمنع عند الأكثر نحو صعاب ومصباح وضعاف

ومضحاك وطلاب ومطعام وظماء وإظلام وغلاب ومغناج وخباث

وإخباث وقفاف ومقلات فصل قال سيبويه وسمعناهم يقولون

أراد أن يضربها زيد فأمالوا وقالوا أراد أن يضربها قبل فنصبوا للقاف وكذلك

مررت بمال قاسم ومال ملق فصل والراء غير المكسورة إذا وليت الألف

منعت منع المستعلية تقول راشد وهذا حمارك ورأيت حمارك على التفخيم والمكسورة

أمرها بالضد من ذلك تمال لها الألف المفتوحة مع غيرها تقول طارد وغارم وتغلب

غير المكسورة كما تغلب المستعلية فتقول من قرارك وقرئ كانت قوارير فإذا

تباعدت لم تؤثر عند أكثرهم فأمالوا هذا كافر ولم يميلوا مررت بقادر وقد فخم

بعضهم الأول وأمال الآخر فصل وقد شذ عن القياس قولهم الحجاج

والياء مما ليس وعن بعض العرب هذا كالى وبات وقالوا العشا والمكا والكبا

وهؤلاء من الواو وانثوا لم الربا فلا حمل الزنا فصل وقد امال قوم جاد وجواد

نظرا الى الاصل كما امالوا هذا ماش في الوقف فصل وقد اميل والشمس وضحاها

وهي من الواو ليشاكل جلاها وتلاها فصل وقد امالوا الفتحة في قولهم

من الضرر ومن الكبر ومن الصغر ومن المحاذر فصل واميلت الافعال

نحو حتى والى وعلى والا ما والا اذا نجى بها وقد اميل بلى ولا في اما لا ويا

في النداء لاغنائها عن الجمل ومن الاسماء غير المتمكنة نحو اما منها المستقل بنفسه نحو ذا

وانى ومتى ولا يمال ما ليس بمستقل نحو ما الاستفهامية او الشرطية او الموصولة

ونحو اذا قال المبرد واما لا عسى جيدة ومن اصناف المشترك الوقف

يشترك فيه الاضرب الثلاثة وفيه اربع لغات الاسكان الصريح والاشمام وهو ضم الشفتين

بعد الاسكان والروم وهو ان تروم التحريك والتضعيف ولها اي اللغات علامات

فللاسكان الخاء وللاشمام نقطة وللروم خط بين يدي الحرف وللتضعيف

الشين مثال ذلك هذا حكم وجعفر وخالد وفرج والاشمام مختص بالمرفوع

ويشترك في غيره المرفوع والمجرور والمنصوب غير المنون والمنون يبدل

من تنوينه الف كقولك رايت فرجا وزيدا ورشا وكسا او عاصيا فلا تتعلق

به هذه اللغات والتضعيف مختص بما ليس بهمزة من الصحيح المتحرك ما قبله فصل

وبعض العرب يحول ضمة الحرف الموقوف عليه وكسرته على الساكن قبله دون

الفتحة في غير الهمزة فيقول هذا البكر ومررت ببكر قال تحفزها الاوتاد

والايدي الشعر والنبل ستون كانها الجمر يريد الشعر والجمر ونحو ولم اضربه

وضربته قال عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم اضربه

وقال ابو النجم فقرب من هذا وهذا اجله ولا يقولون رايت البكر وفي الهمزة

يحركون جميعا فيقولون هذا الخبؤ ومررت بالخبئ ورايت الخبأ وكذلك البطؤ

والردؤ ومنهم من يتفادى وهم ناس من تميم من ان يقول هذا الردؤ ومن البطئ

فيفر الى الاتباع فيقول من البطؤ بضمتين وهذا الردئ بكسرتين فصل

وقد يبدلون من الهمزة حرف لين يحرك كما قبلها او سكن فيقولون هذا

الكلو والخبو والبطو والردو ورايت الكلا والخبا والبطا والردا

ومررت بالكلي والخبي والبطي والردي ومنهم من يقول هذا الردي ومررت

بالبطو فيتبع واهل الحجاز يقولون الكلا في الاحوال الثلاث لان الهمزة سكنها

الوقف وما قبلها مفتوح فهو كراس وعلى هذه العبرة يقولون في اكمؤ اكمو

وفي اهنئ اهني كقولهم جونة وذيب فصل واذا اعتل الاخر وما قبله

ساكن كظبي ودلو فهو كالصحيح والمتحرك ما قبله ان كان ياء فقد اسقطها

التنوين في نحو قاض وعم وجوار فالاكثر ان يوقف على ما قبله فيقال قاض وعم

وجوارْ وقوم يقفون بالياء فيقولون قاضي وغَني وجواري وان لم يسقطها

التنوين في نحو القاضي ورأيت قاضي ورأيت جواري فالامر بالعكس ويقال يا مُرِي

لا غير كان الفا فالوقف لا كثر لا عرف عنه عصا وحبلى ويقولون من فزارة

ويقيس حُبْلى بالياء وبعض طي حبلو بالواو ومنهم من سوى في القلب بين الوقف

والوصل وزعم الخليل ان بعضهم يقلبها همزة فيقول هذه حبلأ ورأيت رجلأ

وهو يضربها والفتحاء في النصب مع المبدلة من التنوين وفي الرفع والجر مع المنقلبة

عند سيبويه وعند المازني هي المبدلة في الاحوال الثلث فصل والوقف على

المرفوع والمنصوب من الفعل الذي اعتلت لامه باثبات اواخره نحو يغزو ويرمي

وعلى المجزوم والموقوف منه بالحاق الهاء نحو لم يغزه ولم يرمه ولم يخشه واغزه

وارمه واخشه وبغير هاء نحو لم يغزُ ولم يرمِ ولم يخشَ واغزُ وارمِ الا

ما افضى به ترك الهاء الى حرف واحد فانه يجب الالحاق نحو قه وره فصل

وكل واو وياء لا تحذف تحذف في الفواصل والقوافي كقوله الكبير المتعال

ويوم التناد والليل اذا يسر وقول زهير وبعض القوم يخلق ثم لا يفر

وانشد سيبويه لا يبعد الله اخوانا تركتهم لم ادر بعد غداة الامس ما صنع اي صنعوا

فصل وتاء التأنيث في الاسم المفرد تقلب هاء في الوقف نحو غرفه وظلمه

ومن العرب من يقف عليها بالتاء قال بل جوز تيهاء كظهر الجحفت وهيهات

ان جعل جمعًا أو وقف عليه بالهاء والا فبالتاء وهي في احتمال الوجهين اختاها

اللذ غير قائم وغير قائم فصل وقد يجرى الوصل مجرى الوقف منه

قوله مثل الحريق وافق القصبا ولا يختص بحال الضرورة يقولون ثلثه اربعه

وفي التنزيل لكنا هو الله ربي فصل وتقول في الوقف على غير المتمكنة

انا بالالف وانه بالهاء وهو بالاسكان وهوه بالحاق الهاء وكذلك هي وهيه

وهؤلا وهؤلاء اذا قصر واكرمتك واكرمتكه وغلامي وضربني وغلاميه

وضربنيه بالاسكان والحاق الهاء فيمن حرك في الوصل وغلام وضربن

فيمن اسكن في الوصل وفي قراءة ابي عمرو ربي اكرمن واهانن وقال الاعشى

ومن شانئ كاسف وجهه اذا ما انتسبت له انكرن وضربكم وضربهم

وعليهم وبهم ومنه وضربه بالاسكان فيمن الحق او حرك وهذا فيمن

قال عليهمي امنتهوا وحتام وفيم وحتامه وفيمه بالاسكان والهاء ومجيء

مه ومثل مه مجيء م جئت ومثل م انت بالهاء لا غير فصل

والنون الخفيفة تبدل الفا عند الوقف تقول في نحو قوله لنسفعن بالناصية

لنسفعا قال ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا وتقول في كل فعل

يا قوم هل تضربون بالواو والياء ومن اصناف المشترك القسم

يشترك فيه الاسم والفعل وهو جملة فعلية او اسمية يؤكد بها جملة موجبة

او بتاء نحو قولك حلفت بالله واقسمت بالله وآليت وعلم الله ويعلم الله

ولعمرك ولعمر ابيك ولعمر الله ويمين الله وايمن الله وامانة الله وعليّ

عهد الله لافعلن او لا افعل ومن شان الجملتين ان تنزلا منزلة جملة واحدة

كجملتي الشرط والجزاء ويجوز حذف الثانية اذا كان عند الدلالة جواز ذلك ثمه

فالجملة المؤكدة بالقسم والمؤكدة هي المقسم عليها والاسم الذي يلصق به القسم

ليعظم به ويفخم هو المقسم به **فصل** واكثر القسم في كلامهم الحذف والتصرف

فيه ونحو تخاصروا من التخفيف من حذف الفعل في بالله والخبر في لعمرك

واخواته والمعنى لعمرك ما اقسم به ونون ايمن وهمزته في الدرج

ومن حذف القسم في الله والله بغير عوض وبعوض في ها الله وآلله وافالله

ومر ابدال منه تاء في تالله وابدال القسم على الصفة التي هي اعرف في القسم **فصل**

ويتلقى القسم بثلاثة اشياء باللام وبان وبحرف النفي كقولك والله لافعلن وانك لذاهب

وما فعلت ولا افعل وقد حذف حرف النفي في قوله تالله يبقى على

الايام مبتقل **فصل** وتدل على حذف الباء بحذف الفعل الذي يلصقه

بالمقسم به اربعة احرف الواو والتاء وحرفين من حروف الجر وهما اللام ومن

في قولك لله لا يؤخر الاجل ومن ربي لافعلن ذلك الا ان اللام تجيء الا للاختصاص وفي القاء اللام

معنى التعجب وربما جاءت التاء في غير التعجب واللام لا تجيء الا فيه وانشد

سيبويه لعبد مناة الهذلي لله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس

ومنهم من يقول من ربي انك لاشر قال سيبويه ولا تدخل الضمة في من الا

ههنا كما لا تدخل الفتحة في لدن الا مع غدوة ولا تدخل الواو في ربي كما لا تدخل

التاء الا على اسم الله وحده وكما لا تدخل ايمن الا على اسم الله والكعبة وعن الاخفش

من الله وترى ... واذا حذف ... كالتاء تقول هالله ... كما تقول تالله

ومن العرب من يزعم انها من ايمن **فصل** والباء لاصالتها تستبد عن

غيرها بثلاثة اشياء بالدخول على المضمر كقولك بك لافعلن وبه لازورن بيتك وقال

فلا بك ما ابالي وبظهور الفعل معها كقولك حلفت بالله وبالحلف على الرجل على

سبيل الاستعطاف كقولك بالله لما زرتني وبحقك الا فعلت قال ابن هرمة بالله

ربك ان دخلت فقل له هذا ابن هرمة واقفا بالباب وقال بدينك هل

ضممت اليك نعمى **فصل** وتحذف الباء فينتصب المقسم به بالفعل المضمر قال

الا رب من قلبي له الله ناصح وقال فقلت يمين الله ابرح قاعدا وقال

اذا ما الخبز تادمه بلحم فذاك امانة الله الثريد وقد يرفع اليمين

**فصل** وللاضمار على لام الابتداء ... وتضمر كما تضمر اللام في لاه ابوك

فتحذف الواو ويعوض منها حرف التنبيه في قولهم لاها الله ذا وهمزة الاستفهام

في آلله وقطع همزة الوصل في افالله وفي لاها الله ذا لغتان حذف الف ها واثباتها

وفيه قول آخر وهو قول الخليل أن ذا مقسم عليه وتقديره لا والله للأمر

ذا فحذف الأمر لكثرة الاستعمال ولذلك لم يجز أن يقاس عليه فيقال ها الله

أخوك على تقدير لهذا أخوك والثاني وهو قول الأخفش أنه من جملة القسم توكيد له

كأنه قال ذا قسمي قال والدليل عليه أنهم يقولون لاها الله ذا لقد كان كذا

فيجيئون بالمقسم عليه بعده **فصل** والواو الأولى في نحو والليل إذا يغشى

للقسم وما بعدها للعطف كما تقول بالله فالله وحياتك ثم حياتك لأفعلن

**ومن أصناف المشترك تخفيف الهمزة** يشترك فيه الأضرب الثلاثة

ولا تخفف الهمزة إلا إذا تقدمها شيء فإن لم يتقدمها نحو قولك ابتداء أب أم

إبل فالتحقيق ليس إلا وفي تخفيفها ثلاثة أوجه الإبدال والحذف وأن

تجعل بين بين أي بين مخرجها وبين مخرج الحرف الذي منه حركتها والعلو

أما أن تقع ساكنة فيبدل منها الحرف الذي منه حركة ما قبلها كقولك راس

وبير ولوم وإلى الهدى ايتنا ويقولون ذيب والذيتمن واومن ومومن ويقولون

وإما أن تقع متحركة ساكنا ما قبلها فينظر إلى الساكن فإن كان حرف لين

نظر فإن كان ياء أو واوا مدتين زائدتين أو ما يشبه المدة كياء

التصغير قلبت إليه وأدغم فيها كقولك خطية ومقروة وأفيس وقد

التزم ذلك في نبي وبرية وإن كان ألفا جعلت بين بين كقولك سال

ومسائل وقايل وان كان حرفا صحيحا او ياء او واوا اصليتين او مزيدتين

لمعنى القيت عليه حركتها وحذفت كقولك مسلة والخب ومن بوك ومن بلك

وحوبة وابو يوب وذو مرهم وابتغي مره وقاضو بيك وقد

التزم ذلك في باب يرى واري يري ومنهم من يقول المراة والكماة

فيقلبها الفا وليس بمطرد وتدراء الكوفيون مطردا واما ان وقع متحركة

متحركا ما قبلها فتجعل بين بين كقولك سأل ولؤم وسئل الا اذا انفتحت

وانكسر ما قبلها او انضم قلبت ياء او واوا محضة كقولك مير وجون

والاخفش يقلب المضمومة المكسور ما قبلها ياء ايضا فيقول يستهزيون

وقد تبدل منها حروف اللين فيقال منساة ومنه قول الفرزدق

فارعي فزارة لا هناك المرتع وقال حسان سالت هذيل رسول الله

فاحشة وقال ابن عبد الرحمن يشجج راسه بالفهر واجي قال سيبويه

وليس ذا بقياس متلئب وانما يحفظ عن العرب كما يحفظ الشيء الذي يبدل

التاء من واوه نحو اتلج **فصل** وقد حذفوا الهمزة في كل وخذ ومر

حذفا غير قياسي ثم الزموه في اثنين دون الثالث فلم يقولوا اوخذ

ولا اوكل وقالوا اومر وامر **فصل** واذا خففت همزة

الاحمر على طريقيها فحركت لام التعريف فلهم في الف اللام طريقان

حذفها ومع القياس و ابقاؤها لطرو الحركة فقالوا الحمر والحمر ومثل
لحمر عاد لولى في قراءة ابي عمرو وقولهم من لان في من الآن ومن قال
الحمر قال من لان بتحريك النون كما قرئ من لدن او بلان
يحذفها كما قيل ملكذب **فصل** واذا التقت همزتان في كلمة فالوجه
قلب الثانية الى حرف لين كقولهم آدم و ايمة واويدم وجاءى وخطايا
وقد سمع ابو زيد من يقول اللهم اغفر لي خطائئي قال همزها ابو السمح ورداد
ابن عمه وهو شاذ وفي القراة الكوفية ائمة واذا التقتا في كلمتين جاز
تحقيقهما وتخفيف احداهما بان تجعل بين بين والخليل يختار تخفيف
الثانية كقوله فقد جا اشراطها واهل الحجاز يخففونهما معا ومن العرب
من يفصل بينهما بالف قال ذو الرمة أا انت ام ام سالم وانشد
ابو زيد حزق اذا ما القوم ابدوا فكاهة تفكر أا اياه يعنون
ام قردا وهي في قراءة ابن عامر ثم منهم من يحقق بعد اقحام الالف
ومنهم من يخفف **فصل** وفي اقرا آية ثلثة اوجه ان تقلب الاولى
الفا وان تخفف الثانية وتلقى حركتها على الاولى وان تجعلا معا بين بين
وهي حجازية ومن اصناف المشترك التقاء الساكنين تتحرك
فيه الاول من السلمة ومتى التقيا في الدرج على غير حده ما وجد حرفا ان يكون

مدة او حرف لين والثاني مدغما في نحو دابة وخويصة وتمود الثوب
وقولهم ... لم يخل من ان يكون مدة او غير مدة فان
كان مدة حذف كقولك لم يقل ولم يبع ولم يخف وتغزي القوم وترمي
الجيش ويرمي الغرض ولم يضربا اليوم ولم يضربوا الآن ولم تضربي
ابنك الا ما شذ من قولهم آلحسن عندك وآيمن الله يمينك وما حكي من
قولهم حلقتا البطان وان كان غير مدة فتحريكه في نحو لم ابله
واذهب اذهب ومن ابنك ومن اليوم ولم يكن الله ولا تنسوا
الفضل واخشى الله واخشى القوم ومصطفى الله ولو استطعنا ومنه
قولك لاسم ولا ابن ولا انطلاق ولا استغفار او تحريك احدهما في نحو
قولك انطلق ولم يلده وتتقه ورد ولم يرد في لغة بني تميم قال
ودي ولد لم يلده ابوان **فصل** والاصل فيما حرك منهما ان
يحرك بالكسر والذي حرك بغيره فلامر نحو ضمهم في نحو وقالت اخرج
وعذاب اركض وعيون ادخلوها للاتباع وفي نحو اخشوا القوم
للفصل بينه وبين واو لو وقد كسرها قوم كما ضم قوم واو لو في
لو استطعنا تشبيها بها وفتحهم في من الذي بفتح الغرض من باب من قوالي
الكبرات وقد حركوا نحو رد ولم يرد بالحركات الثلث ولزموا الضم

عنه ضمير الغائب والفتح عند ضمير الغائبة فقالوا ارُدُّهُ وارُدَّها ومع
من اخفض انه اين بني عقيل منهم وبعضهم بالكسر ولزموا فيه الكسر عند
ساكن يعقبه فقالوا اردِّ القوم ومنهم من فتح وهم بنو اسد قال
فغضّ الطرف انك من نُمير وقال ذمّ المنازل بعد منزلة اللوى
وليس في كلمة الا الفتح **فصل** ولقد جاء في الهمز من التقاء الساكنين
نحو قال دأبّة وشأبّة ومنه قرأ ولا الضألّين ولا جأنّ
وهي عن عمرو بن عبيد ومنه لغة النَّقُرْ في الوقف على النقر

**فصل** وكره اخوان من بني عبد ملاقاتهما كل ما كان ميما لام التعريف
فهو عندها مفتوحة تقول من ابنك ومن الرجل وقد حكى سيبويه
عن قوم فصحاء من ابنك بالفتح وحكى في من الرجل الكسر وهي قليلة
خبيثة واما نون عن فمكسورة في الموضعين وقد حكي عن الاخفش
عن الرجل بالضم ومن اصناف المشترك حكم اوائل الكلم
تشترك فيه الاضرب الثلثة وهي في الامر العام على الحركة وقد جاء منها
ما هو على السكون وذلك من الاسماء في نوعين احدهما اسماء غير مصادر
وهي ابنٌ وابنةٌ وابنمٌ واثنانِ واثنتانِ وامرؤٌ وامرأةٌ واسمٌ
واستٌ وايمن الله وايم الله والثاني مصادر الافعال التي تكون الفاتها

اذا ابتدئ بها اربعة احرف فصاعدا نحو انفعل وافتعل واستفعل نحو
انفعال وافتعال واستفعال ومن الافعال ما كان على حد الخبر وفي امثلة الامر للمخاطب
من الثلاثي غير المزيد فيه نحو اضربْ واذهبْ ومن الحروف في لام التعريف
وميمه في لغة طيء فهذه الاوائل ساكنة كما ترى يلفظ بها كما هي في حال الدرج
فاذا وقعت في موضع الابتداء او وقعت قبلها همزات مزيدة متحركة لانه ليس في
لغتهم الابتداء بساكن كما ليس فيها الوقف على متحرك **فصل** وتسمى هذه
الهمزات همزات الوصل وحكمها ان تكون مكسورة وانما ضمت في بعض الاوامر
وفيما بني من الافعال الواقعة بعد الفاتها اربعة احرف فصاعدا للمفعول للاتباع
وفتحت في الحرفين وكلمة القسم للتخفيف **فصل** واثباتها في الدرج من الامر
في الدرج خروج عن كلام العرب ولحن فاحش فلا تقل من ابنك ولا انطلاقك
والاقسام والاستغفار ومن ابنك وعن اسمك وقوله اذا جاوز الاثنين
سر فمن ضرورات الشعر وكذلك همزة حرف التعريف وحقها اذا وقعت بعد
همزة الاستفهام ان تحذف وقلبت الفا لاداء حذفها الى الالباس **فصل**
واما امكانهم اول ... وهي متصلتين بالواو والفاء ولام الابتداء وهمزة الاستفهام
ولام الامر متصلة بالفاء والواو كقوله ثم وهو خيركم وقوله فهي كالحجارة وقوله
لهو القصص الحق وقول الشاعر فقلت ادعي ... ام عادي حلم

وقولك الحنظل ... ولو ... وهم يلبس ... وأما مثنى الحروف عند ... في

ذا الموضع لما ... منهم من ... ومن أصناف المشترك زيادة

الحروف يشترك فيها الاسم والفعل والحروف الزوائد هي التي يشتملها

قولك اليوم تنساه أو أتاه سليمان أو سألتمونيها أو السمان هويت ومعنى

كونها زوائد أن كل حرف وقع زائداً في كلمة فإنه منها لا أنها تقع أبداً زوائد

ولقد أسلفت في قسمي الأسماء والأفعال عند ذكر أبنية المزيد فيها نبذاً من القول

في هذه الحروف وأذكرها هنا ما تمتاز به مواقع أصالتها من مواقع زيادتها

والله الموفق **فصل** فالهمزة يحكم بزيادتها إذا وقعت أولاً بعدها ثلاثة أحرف

أصول كأرنب وأكرم إلا إذا اعترض ما يقتضي أصالتها كإمعة وإمرة

أو يجوز الأمرين كأولق وبأصالتها إذا وقع بعدها حرفان أو أربعة أصول

كإبل وإصطبل وإصطخر أو وقعت غير أول ولم يعرض ما يوجب زيادتها

في نحو شمأل ونئدل وجرائض وضهيأ **فصل** والألف لا تزاد أولاً

لامتناع الابتداء بها ومتى وقعت غير أول وكان معها ثلاثة أحرف أصول فصاعداً

لا تقع إلا زائدة كقولك خاتم وكتاب وحبلى وسرداح وحلبلاب ولا تقع

للإلحاق إلا آخراً في نحو معزى وفي قبعثرى كمثل الألف في كتاب لأنه لا يلحق بنا على الغاية

**فصل** والياء إذا حصلت معها ثلاثة أصول فهي زائدة أينما وقعت كيلمع

ويهير ويضرب وعثير وزبنية إلا في نحو يأجج ومريم ومدين وصيصية

ونحو قيقيت وإذا حصلت معها أربعة فإن كانت أولاً فهي أصل كيستعور وإلا

فهي زائدة كسلحفية **فصل** والواو كالألف لا تزاد أولاً ... زنبل

كجحنفل وأما غير أول فلا تكون إلا زائدة كعوسج وجوهر وقسور وجدول

وترقوة وعنفوان وقلنسوة إلا ما اعترض في عزويت **فصل**

والميم إذا وقعت أولاً وبعدها ثلاثة أصول فهي زائدة نحو مقتل ومضرب

ومكرم ومقياس إلا إذا عرض ما في معد ومعزى ومأجج ومهدد ومنجنيق

ومنجنيق وهي في غير أول أصل إلا في نحو دلامص وقمارص وهرماس وزرقم

وإذا وقعت أولاً خامسة فهي أصل كمرزنجوش ولا تزاد في الفعل وأما قولهم

استدلالاً على أصالتها بتمعدد وآ ... الفعل ونحو تمسكن وتمدرع وتمندل

لا اعتداد به **فصل** والنون إذا وقعت آخراً بعد ألف فهي زائدة إلا إذا

قام دليل على أصالتها في نحو فينان وحسان وحمار قبان فيمن صرف وكذلك

الواقعة في أول المضارع والمطاوع نحو نفعل وانفعل والثالثة الساكنة في نحو شرنبث

وعصنصر وغضنفر وعرند وهي فيما عدا ذلك أصل إلا في نحو عنسل وعفرنى

وبلهنية وخنفقيق ونحو ذلك **فصل** والتاء اطردت زيادتها

أولاً في تفعيل وتفعال وتفعل وتفاعل وفعليهما وآخراً في التأنيث والجمع

وفي نحو عنبوت وجبروت وعنكبوت ثم ... الالف نحو ترتب وتولج

وسنبتة **فصل** والهاء زيدت مطردة في الوقف لبيان الحركة او

حرف المد نحو كتابيه وثمه ووا زيداه ووا غلاماهوه ووا انقطاع ظهرهيه

وغير مطردة في نحو امهات وقد جاء بغير هاء وقد جمع الشاعر بينهما من قال اذا

الامهات قبحن الوجوه • فرجت الظلام بامّاتكا • وقيل قد غلبت الامهات

في الناس والامات في البهائم وقد زادها في الواحد من قال امهتي خندف

والياس ابي • وفي كتاب العين تأمّهت امّا وهو مستدرك وزيدت في اهراق

اهراقة وفي هركولة وهجرع وهلقامة عند الاخفش ويجوز ان يكون من نحو

في قولهم فرس سلهب لقولهم سلب **فصل** والسين اطردت زيادتها

في استفعل ومع كاف الضمير فيمن كسكس وقالوا اسطاع **فصل**

واللام جاءت مزيدة في ذلك وهنالك واولالك وفي

الاولالكا وفي عبدل وزيدل وفحجل عن منقل احمال ومن اصناف

المشترك ابدال الحروف يقع الابدال في الاضرب الثلاثة وحروفه

اخوه ... والافعلت وحروفه حروف الزيادة والطاء والدال

والجيم والصاد والزاي ويجمعها قولك استنجده يوم صال زط **فصل**

فالهمزة ابدلت من حروف اللين ومن الهاء والعين فابدالها من حروف اللين

على ضربين واجب وجائز فالواجب ابدالها من الف التانيث في نحو صحراء وحمراء

والمنقلبة لاما في نحو كساء ورداء وعلباء وعينا في نحو قائل وبائع ومن كل

واو واقعة اولا شفعت باخرى لازمة في نحو اواصل واواق جمعي واصلة

وواقية ... بالعدي ... ومنه اواقي واويصل تصغير واصل والجائز

ابدالها من كل واو مضمومة وقعت مفردة فاء كأجوه او عينا غير مدغم فيها

كأدؤر او مشفوعة عينا كالغؤور والنؤور ومن غير المطرد ابدالها من الالف

في نحو دأبة وشأبة وابيأض وادهأم وعن العجاج انه كان يهمز

العألم والخأتم وقال خندف هامة هذا العألم • ودكأ زوجوفات

الدجاجة وقال يا دار مي بدكادك البرق • صبرا فقد هيجت شوق

المشتاق • ومن الياء غير المطرد في نحو اشاح وافادة واسادة واعاء

اخيه وقرأ ... اباه واسماء واحد واجد في الحرب والعازي

يجري لابدال من المكسورة ... شاذ من الياء في قطع الله اديه وفي اسنانه

الك وقالوا السيمة وابدالها من الهاء في ماء وامواه وقال وبلدة قالصبا

امواهها ... رأد الضحى افياؤها وفي الّ فعلت والّا فعلت ومن

العين في قوله أباب بحر ضاحك زهوق **فصل** ومن الالف ابدلت

من اختيها ومن الهمزة والنون فابدالها من اختيها مطرد في نحو قال

وباع ودعا ورمى وباب وناب مما تحركتا وانفتح ما قبلهما ولم يمنع مانع

[illegible] في نحو [illegible] الا ما قد سبق في نحو القود والصيد وغير مطرد

في نحو طائي وحاري وياجل وأبدلت من الهمزة لازم في نحو آدم وغير

لازم في نحو راس وأبدلت من النون في الوقف خاصة على شيئين

المنصوب المنون وما لحقته النون الخفيفة المفتوح ما قبلها وإذن كقولك

رأيت زيدا ولنسفعا وفعلتها إذا **فصل** والياء أبدلت من أختيها

ومن الهمزة ومن أحد حرفي التضعيف ومن النون والعين والباء والسين

والثاء فأبدلت من الألف في نحو مفيتيح ومفاتيح وهو مطرد ومن الواو

في نحو ميقات وعصي وغاز وغازية وأدل وقيام وانقياد وحياض

وسيد ولية وأغزيت واستغزيت وهو مطرد وفي نحو صيم وقيل

وعليان وديجور وهو غير مطرد ومن الهمزة في نحو ذيب ومير على ما

سلف في تخفيفها ومن أحد حرفي التضعيف في نحو أمليت وقصيت أظفاري

ولا وربيك لا أفعل وتسريت وتظنيت ولم يتسن وتقضي البازي وقوله

نزور امرأ أما الإله فيتقي ○ وأما بفعل الصالحين فيأتمي ○ والتصدية

فيمن جعلها من صد يصد وتلعيت من اللعاعة ودهديت وصهصيت ومكاكي

في جمع مكوك ودياج في جمع دبوج وديوان وديباج وقيراط وشيراز

ودياس فيمن قال دياميس ودماميس وقوله واستحطت بمثل عنق الفيل [illegible]

إبدال الياء من [illegible] في [illegible] وتلميوني [illegible] أرانيها وقوله

ومنقلب لعينه جوازي والضفادي جمعه نقانق ○ وقوله لها أشارير من لحم

تتمره من الثعالي ووخز من أرانيها ○ وقوله إذا ما عد أربعة فسال فزوجك

خامس وأبوك سادي ○ وقوله قد مر يومان وهذا الثالي ○ وأنت بالهجران لا تبالي ○

**فصل** والواو تبدل من أختيها ومن الهمزة فأبدلت من الألف في نحو ضوارب

وضويرب والتآدم وأويدم ورحوي وعصوي والوان تثنية الى آخرها

ومن الياء في نحو موقن وطوبى وفي ما سكن بإثر غير مدغم والضم ما قبلها وفي

بقوى وبوطر من بيطر وهذا أمر ممضو عليه وهو نهو عن المنكر وفي

جباوة ومن الهمزة في نحو جونة وجون كما سلف في تخفيفها **فصل**

والميم أبدلت من الواو واللام والنون والباء فأبدلت من الواو في فم

وحده ومن اللام في لغة طيء في نحو ما روى النمر بن تولب عن رسول الله صلى

وقيل الله لم يرو غير هذا ليس من امبر امصيام في امسفر ومن النون في نحو

عنبر وشنباء مما سكنت فيه النون ساكنة قبل الباء وفي قوله يا هال

ذات المنطق التمتام ○ وكفك المخضب البنام ○ وطامه الله على الخير

ومن الباء في بنات مخر وما زلت راتما على هذا وراتبا ومن كثم ومن كثب

فبات يدني غاياتنا على حنايرة حتى استقت دون محنى جيدها نغصا قال ابن

مراغ الى ازاد نقبا **فصل** والنون ابدلت من الواو واللام في صنعاني

وبهراني ولعن في لعل **فصل** والتاء ابدلت من الواو والياء والسين

والصاد والطاء والدال فابدالها من الواو فاء في نحو اتعد واتجه وتالله وتولج كقيد في قترة

وتجاه وتيقور وتكلان وتكلة وتخمة وتهمة وتقية وتقوى

وتوراة وتترى وتولج وتراث وتلاد ولاما في اخت وبنت وهنت وكلتا

وكلتي ومن الياء فاء في نحو اتسر ولاما في ثنتان وكيت وذيت

ومن السين في طست وست وقوله يا قاتل الله بني السعلات عمرو بن يربوع

شرار النات غير اعفاء ولا اكيات ومن الصاد في لصت قال كاللصوت

المرد ومن الباء في الذعالت بمعنى الذعالب وهي الاخلاق **فصل** والهاء

ابدلت من الهمزة والالف والياء والتاء فابدالها من الهمزة في هرقت الماء

وهرحت الدابة وهنرت الثوب وهردت الشيء عن اللحياني وهياك

ولهنك وها والله لقد كان كذا ومن فعلت فعلت في لغة طيئ وقال

ابو الحسن وانى صاحبها فقيل هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا

اي اذا الذي ومن الالف في قوله ان لم تروها فمه وفي انه وحيهله

وهنه وقد رأيتي قولك يا هناه مبني تنقله من الالف المنقلبة عن الواو

في هنوات ومن الياء في هذه امة الله ومن التاء في طلحة وحمزة في الوقف وحكى

قطرب في لغة طيئ كيف البنون والبناه وكيف الاخوه والاخواه **فصل**

واللام ابدلت من النون والضاد في قوله وقفت فيها اصيلالا اسائلها

وقوله مال الى ارطاة حقف فالطجع **فصل** والطاء ابدلت من التاء

في نحو اصطبر وفحصط برجلي **فصل** والدال ابدلت من التاء في ازدجر

وازدان وفزد وادكر عن بعض بني تميم فيما رواه ابو عمرو واجدمعوا

واجدز في بعض اللغات قال في اجدز شيئا وفي دولج **فصل**

والجيم ابدلت من الياء المشددة في الوقف قال ابو عمرو قلت لرجل

من بني حنظلة ممن انت فقال فقيمج فقلت من ايهم فقال مرج

وقد اجرى الوصل مجرى الوقف من قال خالي عويف وابو علج

المطعمان اللحم بالعشج وبالغداة فلق البرنج يقلع بالود وبالصيصج

وانشد ابن الاعرابي كان في اذنابهن الشول من عبس الصيف

قرون الاجل وقد ابدلت من غير المشددة في قوله لاهم ان كنت

قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج

وقوله حتى اذا ما امسجت وامسجا **فصل** والسين اذا وقعت

قبل غين او خاء او قاف او طاء جاز ابدالها صادا كقولك صالغ

والسين بعدها نحو سخر وسلخ ومس صقر ولصاقون وصفقة وصويق

والصملق وصراط وصالغ ومصيطر واذا وقعت قبل الدال الساكنة ابدلت زايا

خالصة كقولك في يَصْدُرُ يَزْدُرُ وفي يَصْدُلُ قوله يَزْدُلُ قال سيبويه ولا يجوز المضارعة

يعني اشرابها صوت الزاي وفي لغة كلب تبدل زايا مع القاف خاصة يقولون

مَسَّ زَقَرٍ **فصل** والصاد الساكنة اذا وقعت قبل الدال ابدلها زايا

خالصة في لغة فصحاء من العرب ومنه لم يحرم من فُزْدَ لَهُ وقول حاتم هكذا

فَزْدِي أَنَهْ وقال الشاعر ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذي الهوى متين

القوى خير من الصرم مزدرا وان تحركت

لم تبدل ولكنهم قد يضارعون بها الزاي فيقولون صَدَرَ وصَدَقَ ومع المصادر

والصراط قال سيبويه والمضارعة اكثر وأعرب من الابدال والبيان اكثر وهو الصاد

في المضارعة اجمع واليقين تقول هو اجدر واجدر واشباه

**المشترك الاعلال** حروفه الالف والواو والياء وثلاثتها تقع

في الاضرب الثلاثة كقولك عات ونابت وسوط وبيض وقال وحاول وبايع والواو

ولكن الالف لا تكون في الاسماء والافعال الا زائدة او منقلبة عن الواو والياء

لا اصلا وهي في الحروف اصل ليس الا لكونها جوامد غير متصرف فيها **فصل**

والواو والياء يتفقان في وقوعهما ويختلفان في اتفاقهما اثر وقعت

كلتا مما فاؤه كوعد ويسر وعينا كقول وبيع ولاما كغزو ورمي وعينا ولاما معا

كقوة وحية واختلفا ان الواو تقدمت على الياء في ويح وطويت ولم تتقدم

الياء عليها في يوم ويوح واما الواو في الحيوان وحيوة فكواو جباوة في كونها

بدلا من الياء ومن اهل حيان وحية وان الياء وقعت فاء وعينا ولاما وعينا وفاء

والياء فاء ولاما في اسم مكان في يديت ولم تقع الواو كذلك ومنه قول ابي الحسن

في الواو ان تاليفها من الواوات فهي على قوله موافقة الياء في يديت وقد ذهب غيره

الى ان الفها عن ياء فهي على هذا موافقة لها في يديت وقالوا ليس في العربية كلمة فاؤها

واو ولامها واو الا الواو ولذلك اثروا في الواو ان يكتب بالياء **القول**

في الواو والياء فاءين الواو تثبت صحيحة وتسقط وتقلب فثباتها على

الصحة في نحو وعد ووالد والوعد والولادة وسقوطها في ما عينه مكسورة من مضارع

فعل او فعل لفظا او تقديرا فاللفظ في يعد ويمق والتقدير في يقع ويدع

لان الاصل فيهما الكسر والفتح لحرف الحلق وفي نحو العدة والمقة من المصادر

والقلب فيما مر من الابدال والياء مثلها الا في السقوط تقول يمن ييمن وييسر

ييسر فتثبتها حيث اسقطت الواو وقال بعضهم يئس ييئس كوعد يعد

فأجراها مجرى الواو وهو قليل وتبدلها في نحو اتسر **فصل** والالف فاء

به قولهم وجع يوجع ووجل يوجل وقالوا ورع يرع ... حيث ثبتت

الواو في أحدهما وسقطت في الآخر وكلا القبيلين فتح حرف الحلق أنّ القياس في
يوجع أصلية ثم قلنا في يوجل وفي ييجع عارضة مجتلبة لأجل حرف الحلق فوزانها
وزان كسرة الراء في التجاري والتجارب فصل ومنهم من يقلب الواو
والياء في مضارع افتعل الفا فيقول ياتعد وياتسر ويقول في ييئس وييأس
ياءس وياءس وفي مضارع وجل أربع لغات يوجل وياجل وييجل ويِيجل
وليست الكسرة من لغة من يقول تِعلم فصل وإذا بني افتعل من أكل
وأمر فقيل ائتكل وائتمر لم تدغم الياء في التاء كما أدغمت في اتّسر لأن الياء
ها هنا ليست بلازمة وقول من قال اتّزر خطأ القول في الواو والياء
عينين لا تخلوان من أن تعلّا أو تحذفا أو تسلما فالإعلال في قال وخاف
وباع وهاب وناب ورجل مال وراح ونحوها مما تحرّكتا فيه وانفتح ما قبلهما
وفيما هو من هذه الأفعال من متصرفاتها وأسماء فاعليها ومفعوليها وما كان منها
على وزن يفعل ومَفعَل ومَفعِل ومَفعَلة ومَفعُلة ومَفعِلة كمَقام ومَقالة ومَسير
ومَعيشة ومَشُورة وما كان نحو أقام واستقام من ذوات الزوائد
التي لم يبن ما قبل حرف العلة فيها الفاً أو واواً أو ياءً نحو قاول وتقاول
وزايل وتزايل ونحو عوّذ وتعوّذ وزيّن وتزيّن وما هو منها
من الأسماء وإن لم تجر فيها علّة الإعلال اتباعاً لما قامت العلة فيه لكونها منها

ومنه باب قيل فيما والحذف في قلن وبعن وقلت ولم يقل ولم يبع وبعن ونحو
ولم يبع ولم يبن وما كان من هذا النحو المزيد فيه وفي مقول ومبيع وكينونة
وقيلولة وفي الإقامة والاستقامة ونحوهما مما التقى فيه ساكنان أو طلب تخفيف أو اضطر
إعلال والسلامة فيما وراء ذلك مما تقدرت فيه أسباب الإعلال كالعور والحول
خلا أنه اعترض ما صدّ عن إعمالها حكمها كالذي اعترض في عوِر وحوِل
والجولان والحيكان والقوباء والخيلاء فصل وأبنية الفعل في الواو
على فعَل يفعُل نحو قال يقول وفعِل يفعَل نحو خاف يخاف وفعُل يفعُل نحو طال
يطول وجاد يجود ولا ثاني لهما وفي الياء على فعَل يفعِل نحو باع
يبيع وفعِل يفعَل نحو هاب يهاب ولم يجئ في الواو فعِل يفعِل بالكسر ولا في الياء فعُل
بالضم وزعم الخليل في طاح يطيح وتاه يتيه أنهما فعِل يفعِل كحسب يحسب وهما
من الواو لقولهم طوّحت وتوّهت وهو أطوح منه وأتوه ومن قال طيّحت
وتيّهت فهما على باع يبيع فصل وقد حوّلوا عند اتصال ضمير الفاعل فعَل من
الواو إلى فعُل ومن الياء إلى فعِل ثم نقلت الضمة أو الكسرة إلى الفاء فقيل
قلت وقلن وبعت وبعن ولم يحوّلوا في غير الضمير إلا ما جاء من قول ناس
من العرب كيد يفعل ذاك وما زيل يفعل ذاك فصل وتقول
فيما لم يسم فاعله قيل وبيع بالكسر وقيل وبيع بالإشمام وقول وبوع بالواو وكذلك

الخفيف والقيعة ... وقولوا اجتوروا واعوروا ... من ذلك

عدت ياء يفعل اخترت بالكسر الخالصة ولا اشمام وليس فيما قبلها الف

واستقيم الا اكثر الفريح فصل وقالوا عور وصيد واعور واجتوروا

فصححوا العين لانها في معنى ما يجب فيه تصحيحها وهو افعالّ وتفاعلوا ومنهم من لم يلحظ

الاصل فقال عار يعار وقال الحارث عينه ام لم تعارا وما لحقته الزيادة من نحو

عور في حكمه تقول اعورت عينه واصيدت بعيره ولو بنيت منه استفعلت

لقلت استعورت وليس منهما ... كما قالوا ... ولكنهم

الزموها الاسكان لانها لما ... جعلوا على لفظ ... ولا

دلوا على لفظ ما ليس من الفعل نحو لست ... الى الفاء

في لست وقالوا في التعجب ما اقوله وما ابيعه وقد شذ عن القياس نحو اجودت ...

واستحوذ واستجود واستصوب واطيبت واغيلت واخيلت واغيمت

واستنوق فصل واعلال الاسم الفاعل من نحو قال وباع ان تقلب عينه همزة

كقولك قائل وبائع وربما حذفت كقولك شاك ومنهم من يقلب فيقول شاك وفي

جائي قولان احدهما انه مقلوب كالشاكي والهمزة لام الفعل وهو قول الخليل والثاني

انه لا قلب فيه قلبت الثانية ياء والباقية هي همزة قائم وقالوا في عور

وصيد عاور وصايد كما قالوا ... فصل واعلال الاسم المفعول منهما

ان تسكن عينه ثم ان المحذوف منها عند سيبويه واو مفعول ...

وعند الاخفش العين ويزعم ان الياء ... منقلبة عن واو مفعول وقالوا

مشيب بما أعلى شيب بالكسر ومقوب ... في لغة من يقول مقووب وقد شذ

نحو مخيوط ومزيوت ومبيوع وتفاحة مطيوبة ... قال ...

الاخرى مخيوم قال سيبويه ولا نعلمهم اتموا في الواو لان الواوات اثقل

... وروى بعضهم ثوب مصوون فصل ورأى

الكتاب ... صاحب في كل ياء هي عين ساكنة مضموم ما قبلها ان يقلب الضمة كسرة لتسلم

الياء فاذا بنيت نحو برد من البياض قلت بيض ومن الاخفش يقول بوض

وينقض القياس على الجمع نحو بيض في جمع ابيض ومعيشة عنده يجوز ان يكون مفعلة

ومفعلة وعند الاخفش هي مفعلة ولو كانت مفعلة لقلت معوشة واذا

بنيت من البيع مثل ترتب قلت تبيع وقال الاخفش تبوع والمضوفة

في قوله وكنت اذا جاري دعا لمضوفة كالقود والقصوى عنده وعند

الاخفش قياس فصل والاسماء الثلاثية المجردة انما تعل منها ما

كان على مثال الفعل نحو باب وداء وشجرة شاكة ورجل مال الا ما على

فعل او فعل وتمام ذلك نحو القود والحوكة والخونة والجورة

ورجل روع وحول وما ليس على مثاله ففيه التصحيح كالنومة واللومة

والقيمة والعوض والعودة وانما اعلوا قيما لانه مصدر بمعنى القيام وصف
به في قوله عز وعلا دينا قيما او المقدر يعل باعلال الفعل ونحو لم جار
جمع لا كالقود وفعل اذا كان من الواو سكنت عينه لاجتماع الضمتين والواو
فيقال نُور وعُون في جمع نوار وعوان وتثقل في الشعر قال عدي
عن مبرقات بالبرين وتبدو في الاكف اللامعات سُوُر وان كان من الياء فهو كالصحيح
نحو قالت كتب وفعل نحو قال غيُر وبيُض في جمع غيور وبيوض ومن قال
كتْب وزنْد قال غيْر وبيْض **فصل** واما الاسماء المزيد فيها فانما
يعل منها ما وافق الفعل في وزنه وفارقه اما بزيادة لا تكون في الفعل
كقولك مقال ومبيع ومعونة وذلك نحو مكوزة ومزيد ومريم ومدين
ومشورة ومصيدة والفكاهة مقودة الى الاذى وشذ مثوبة
من عنده وقولهم مقول ومخيط في مقوال ومخياط
واما بمثال لا يكون فيه كبنائك مثال تحلئ من باع تبيع نحو تبيع
بالاعلال لان تفعل بكسر التاء ليس في امثلة الفعل وما كان منها مماثلا
للفعل صح فرقا بينه وبينه كقولك ابيض واسود وادور واعين
واخونة واعينة وكذلك لو بنيت تفعل او تفعل من زاد يزيد قلت
تزيد وتزيد على التصحيح **فصل** وقد اعلوا نحو قيام وعياذ وحيال

وانقادوا للاعلال في فعال لاجتماع وقوع الكسرة قبل الواو والحرف المشبه للياء
بعدها وهو الالف ونحو ديار ورياح وجياد تشبيها للاعلال في وحدانها باعلال
الفعل مع الكسرة والالف نحو سياط وثياب ورياض لشبه الاعلال في
الواحد وهو كون الواو في ثنيته ساكنة فيه بالعين دار وياء ريح مع الكسرة
والالف وقالوا تير وديم لاعلال الواحد والكسرة وقالوا ثيرة لسكونها
في الواحد والكسرة وعدم الالف والكثير عودة وكوزة وزوجة
وقالوا طوال لتحرك الواو في الواحد وقوله فان اعزاء الرجال طيالها
ليس بالاعرف واما قولهم رواء مع سكونها في ريان واعلالها في فعلة فلا
يجمعوا بين اعلالين قلب الواو التي هي عين ياء وقلب الياء التي هي لام همزة
ونواء ليس بنظير لان الواو في واحده صحيح وهو قولك ناو **فصل**
ويمتنع الاسم من الاعلال بان تكتنف ما قبل واوه ويائه او ما بعدهما الف
لم يكن نحو الاقامة والاستقامة مما يعتل باعلال فعله وذلك قولهم خول
وعواد وشوار وتقوال وسووق وعووق وطويل ومقاوم
ومعونات ونيوخ ومقام وحيال ومعايش وابناء **فصل** واذا
اكتنفت الف الجمع الذي بعده حرفان واوان او يائان او واو وياء قلبت
الثانية همزة كقولك في اول اوائل وفي خير خيائر وفي سيقة سيائق وفي

ومن الشواذ قولهم صُيَّمٌ ونُيَّمٌ كالقُوَّد وإذا كان الجمع بعد ألفه ثلاثة أحرف
فلا قلب كقولك عواوير وطواويس وقوله وكحّل العينين بالعواور إنما صحّ
لأن الياء مرادة وعكسه قوله فيها عيائيلُ أسودٌ ونُمُرْ لأن الياء مزيدة للإشباع
كياء الصياريف ومن ذلك إعلال صُيَّم وقُيَّم للقرب من الطرف مع تصحيح
صُوّام وقُوّام وقولهم فلان من صُيّابة قومه وقوله فما أرّق النيّامَ
إلا سلامُها شاذّ **فصل** ونحو سيّد وميّت وديّار وقيّام وقيّوم قلبت
فيها الواو ياء ولم يفعل ذلك في سُوَيْر وبُويِع وتُسُوير وتُبُويِع لئلا يلتبس
بفُيْعِل وتُفُعِّل **فصل** وتقول في جمع مَقامة ومَعُونة ومَعيشة مقاوِم ومعاوِن
ومعايِش مصرّحا بالواو والياء ولا تهمز كما همزت رسائل وعجائز وصحائف
ونحوها مما الألف والواو والياء فيه مدّات زوائد لا أصل لهن في
الحركة **فصل** وتُقلب من الياء إذا كانت عينا في فُعْلى واوا في الطوبى
والكوسى من الطيب والكيس ولا تقلب في الصفة ولكن يكسر ما قبلها كقولهم مشية حِيكى

## الواو والياء لامين

الواو والياء لامين حكمهما أن تُعلّا أو تُحذفا
أو تَسلما فإعلالهما أن تقلبا ألفا إذا تحرّكتا وانفتح ما قبلهما إن لم يقع بعدهما ساكن
نحو غزا ورمى وعصا ورحى أو أُجريتا مجرى صاحبتهما
كأغزيت والمغازي ودُعي ورُضي وكالقُوى والشّروى

---

والجباوة أو ساكنا كيغزو ويرمي ومن الغازي والرامي وحذفهما في
نحو لم يغزُ ولم يرمِ ولا تغزُ وارمِ واغزُ وارمِ وفي يدٍ ودمٍ وسلامتهما في نحو الغزو والرمي
ونحوه وابنه ويرميان ويغزوان ويرميا **فصل** وتجريان في تحمّل
حركات الإعراب مجرى الحروف الصحاح إذا سكن ما قبلهما نحو دلو
وظبي وعدوّ وعديّ وواو وزاي وآي وإذا تحرّك ما قبلهما لم تحملا
إلا النصب نحو لن يغزوَ ولن يرميَ وأريد أن تستقيَ وتستدعيَ ورأيت
الداعيَ والعميَ والمغزوّ وقد جاء الإسكان في قوله أبى الله أن أسمو بأمٍّ
ولا أبِ وقوله يا دار هندٍ عفت إلا أثافيها فآليت لا أرثي لها من كلالة ولا من حفى حتى
تلاقي محمدا وقوله يا دار هند عفت إلا أثافيها ومن أمثالهم أعط القوس
باريها وحكمهما في حال الرفع السكون وقد شذّ التحريك في قوله موالي ككباش
العوس سُحّاحُ ولا يقع في المجرور إلا الياء لأنه ليس في الأسماء المتمكنة ما آخره
واو قبلها حركة وحكم الياء في الجر حكمها في الرفع وقد روي لجرير فيوما
يجارين الهوى غير ماضيٍ ويوما ترى منهن غولٌ تغوّلُ وقال ابن الرقيات
لا بارك الله في الغواني هل يصبحن إلا لهن مطّلبُ وقال آخر
ما إن رأيت ولا أرى في مدتي كجواري يلعبن في الصحراء وتسقطان
في الجزم سقوط الحركة وقد تثبتان في قوله ...

وقولهم أم بأبي ولا تأتوني بالافتلون بني ياء وفي بعض الروايات

عن ابن كثير انه تقي وتقي واما الالف فتنشد ساكنة انما الاسم حال

الجر فانها تسقط سقوطها منهم لم تخش ولم تدع وقد اثبتها من قال

كأن لم ترى قبلي أسيرا يمانيا. ونحوه بالاشد للاسناد آخر عشي حالا ح

بالمعزاء ربع مرابد. ونحو ولا ترضاها ولا تملق. فصل ولا فصيح في الاسماء

المتمكنة أن يتطرف الواو بعد متحرك فالواقع في جمع دلو وحقو على افعل وجمع

عرقوة وقلنسوة على حذف تاء ونحو أدل وأحق وعرق وقلنس قال

لا مهلَ حتى تلحقي بعنس. أهل الرباط البيض والقلنس. فأبدلوا من الضمة

الواقعة قبل الواو كسرة لتنقلب ياء مثلها في ميزان وميقات وقالوا قلنسوة

وقمحدوة وأفعوان وعنفوان حيث لم تتطرف ونظير ذلك ...

الكساء والرداء وتركه في نحو النهاية والعظاية والعلاية والشقاوة والأبوة و

والأخوة والنهاية والمذروين وقال سيبويه أخبرنا أبو الخطاب عن قوم صلاءة

وعباءة وعظاءة فقال انما جاءوا بالواحد على قولهم صلاء وعظاء وعباء وأما من

من قال صلاية وعباية فانه لم يجئ بالواحد على الصلاء والعباء كما أنه اذا قال

خصيان لم يثنه على الواحد المستعمل في الكلام. فصل وقالوا عتي وجثي وعصي

ففعلوا بالواو المتطرفة بعد الضمة في فعول مع حجز المدة بينهما ما فعلوا في أدل

وقلنس كما فعلوا في الكساء ونحو معلم في الفعال في الصنيع مستحق بما كان جمعا لأنه مثله

ومن قول بعضهم انكم لتنظرون في نحو كثيرة ولم يستمر فيما ليس بجمع قالوا عتو ومغزو ومعدو

وقلما قالوا عتي ومغزي قال وقد علمت عرسي مليكة أنني أنا الليث معديا عليه

وعاديا. وقالوا أرض مسنية ومرضي وقالوا مرضو على القياس قال سيبويه

والوجه في هذا النحو الواو والأخرى عربية كثيرة والوجه في الجمع الياء. فصل

والمقلوبة بعد الألف يشترط فيها أن تكون الألف مزيدة مثلها في كساء ورداء

فإن كانت أصلية لم تقلب كقولك واو وراي وآية وثاية. فصل والواو

المكسور ما قبلها مقلوبة لا محالة نحو غازية ومحنية واذا كانوا ممن يقلبها وبينها

وبين الكسرة حاجز في نحو قنية وصوان وعتي وديا فهم لها بغير حاجز أقلب. فصل

وما كان فعلى من الياء قلبت ياؤه واوا في الأسماء كالتقوى والبقوى والرعوى

والثروى والجوى لأنها من عويت والطغوى لأنها من الطغيان ولم تقلب في

الصفات نحو خزيا وصديا وريا ولا تفرق فيما كان من الواو نحو عدوى ودعوى

وشهوى ونشوى. وفعلى تقلب واوها ياء في الاسم دون الصفة فالاسم نحو الدنيا

والعليا والقصيا وقد شذ القصوى وحزوى والصفة قولك اذا بنيت

فعلى من غزوت غزوى ولا تفرق في فعلى من الياء نحو الفتيا والقضيا من قضيت

فعل من قضيت وانما فعل ذلك بها ان تضاف على الاصل صيغة وانما. فصل

والواو وقعت بعد ألف الجمع الذي بعده حرفان همزة عارضة في الجمع وياء قلبوا الياء

ألفا والهمزة ياء وذلك قولهم مطايا وركايا والأصل مطائي وركائي على حد صحائف

وحمالى وكذلك شوايا وحوايا في جمع شاوية وحاوية فاعلتين من شويت وحويت

والأصل شواوي وحواوي ثم شوائي وحوائي على حد أوائل ثم شوايا وحوايا

وقد قال بعضهم هداوى في جمع هدية وهو شاذ وأما نحو أداوة وعلاوة

وهراوة فقد التزموا في جمعه الواو بدل الهمزة فقالوا أداوى وعلاوى وهراوى

كأنهم أرادوا مشاكلة الواحد الجمع في وقوع واو بعد ألفه وإذا لم تكن الهمزة عارضة

في الجمع لم تقلب نحو جوائي وشوائي جمع جائية وشائية فاعلتين من جاء وشاء لم تقلب

**فصل** وكل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء نحو أغزيت

وغازيت وادّعيت وترجّيت واستغنيت ومُغازيًا ومُغازية ورجّي

وغازى في قولك تغزيان وترضيان ويشايان وكذلك مُعلّيان ومُصطفيان

ومُعلّيان ومستدعيان **فصل** وقد أجروا نحو حيي وعيي مجرى بقي

ونحو فلم يعلوه والقوم يدعم فيقول حيّ وعيّ بفتح الفاء وكسرها كما قيل

في لُيّ وليّ في جمع ألوى قال الله تعالى ويحيى من حيّ عن بيّنة وقال عبيد

عيّوا بأمرهم كما عيّت ببيضتها الحمامة وكذلك أحيي واستحيي وجوّي في أحيي

واستحيي وجوي وكل ما حركته لازمة ولم يدغموا نحو لم يحيي لأن حركته

لن يحيي ولن يُحيي ولن يُحاي وقالوا في جمع حياء وعيي أحيية وأعياء

وأحيية وأعياء وقوي مثل حيي في ترك الإعلال ولم يجئ فيه الإدغام

إذ لم يلتق فيه مثلان لقلب الكسرة الواو الثانية ياء **فصل** ومضاعف

الواو مختص بفعِلت دون فعَلت وفعُلت لأنهم لو بنوا منه القوة لقالوا قووت

ويترك ... لكونهم أن يقولوا قووت وقووت فتركوهما لاجتماع الواوين الأثقل منهم

لاجتماع الياءين ومن ثم قلبت الواو ياء وأما القوة والعقوة

والبوّ والجوّ فمحتملات للإدغام **فصل** وقالوا في افعالّ من الحوّة

احواوى فقلبوا الواو الثانية ألفا ولم يدغموا الأولى في الإدغام كأنّ تصيير ضمّ

الياء مفروض من تحريك الواو بالضم نحو يغزو ويدعو ولو قالوا احوّا ويحوّاو

ويقول في مصدره احوِيواء واحْوِياء ومن قال اشهيباب قال احْوِواء

ومن أدغم اقتتل قال في الأفعال قتّال قال احوّاء ومن أصناف المشترك

الإدغام ثقل التقاء المتجانسين على ألسنتهم فعمدوا بالإدغام إلى ضرب

من الخفة والتقاؤهما على ثلاثة أضرب أحدها أن يسكن الأول ويتحرك الثاني

فيجب الإدغام ضرورة كقولك لم يرح حاتم ومن أكل لك والثاني أن يتحرك

الأول ويسكن الثاني فيمتنع الإدغام كقولك ظللت ورسول الحسن والثالث

أن يتحركا وهو على ثلاثة أوجه ما الإدغام فيه واجب وذلك أن يلتقيا

في كلمة وليس احدهما للالحاق نحو رَدَّ ويَرُدُّ وما سوى ذلك جائز الا ان انفصلا

وما قبلهما متحرك او مدة نحو انعت تلك والمال لزيد وثوب بكر او نحو ما

في حكم الانفصال نحو اقتتل لان تاء الافتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها نحو [illegible]

تلك وما سوى ممتنع فيه وهو على ثلثة اضرب احدها ان يكون احدهما للالحاق

نحو قَرْدَدٍ وجَلْبَبَ والثاني ان يؤدي فيه الادغام الى لبس مثال بمثال

نحو سُرُرٍ وطُلَلٍ وجُدَدٍ والثالث ان يتصلا ويكون ما قبل الاول

حرفا ساكنا غير مدة نحو قَرْمِ مالك وعدو وليد ويقع الادغام

في المتقاربين كما يقع في المتماثلين فلا بد من ذكر مخارج الحروف ليعرف

متقاربها من متباعدها **فصل** ومخارجها ستة عشر فللهمزة والهاء

والالف اقصى الحلق وللعين والحاء اوسطه وللغين والخاء ادناه وللقاف

اقصى اللسان وما فوقه من الحنك وللكاف منهما ما يلي

مخرج القاف وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما يحاذيه من وسط

الحنك وللضاد اول احدى حافتي اللسان وما يليها من الاضراس وللام ما دون

اول حافة اللسان الى منتهى طرفه وما يحاذي ذلك من الحنك الاعلى

فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية وللنون ما بين طرف اللسان

وفويق الثنايا وللراء ما هو ادخل في ظهر اللسان قليلا من مخرج النون

وللطاء والدال والتاء ما بين طرف اللسان واصول الثنايا وللصاد

والزاي والسين ما بين الثنايا وطرف اللسان وللظاء والذال والثاء

ما بين طرف اللسان واطراف الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى واطراف

الثنايا العلى وللباء والميم والواو ما بين الشفتين **فصل** ويرتقي عدد

الحروف الى ثلثة واربعين فحروف العربية الاصول تلك التسعة والعشرون

وتتفرع منها ستة ماخوذ بها في القرآن وكل كلام فصيح وهي النون الساكنة

التي هي غنة في الخيشوم نحو عنك وتسمى النون الخفية والخفيفة والف

الامالة والتفخيم نحو عالم والصلاة والشين التي كالجيم نحو اشدق والصاد

التي كالزاي نحو مصدر والهمزة بين بين والبواقي حروف مستهجنة

وهي الكاف التي كالجيم والجيم التي كالشين والضاد الضعيفة والصاد

التي كالسين والطاء التي كالتاء والظاء التي كالثاء والباء التي كالفاء

**فصل** وتنقسم الى المجهورة والمهموسة والشديدة والرخوة وما بين

الشديدة والرخوة والمطبقة والمنفتحة والمستعلية والمنخفضة

وحروف القلقلة وحروف الصفير وحروف الذلاقة والمصمتة

واللينة والى المنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت فالمجهورة

ما عدا المجموعة في قولك ستشحثك خصفه وهي المهموسة والجهر اشباع

الاعتماد في مخرج الحرف ومنع النفس ان يجري معه والهمس خلافه
والذي تسمع به بانها انك اذا كررت القاف فقلت ققق وجدت
النفس محصورا لا تحس معها بشيء منه وتردد الكاف فتجد النفس
متعاودا لها ومساوقا لصوتها والشديدة ما في قولك اجدت طبقك
او اجدك قطبت والرخوة ما عداها وعدا ما في قولك لم يروعنا
او لم يروعونا وهي التي بين الشديدة والرخوة والشدة ان ينحصر صوت
الحرف في مخرجه فلا يجري والرخاوة خلافها وتعرف تباينهما
بان تقف على الجيم والشين فتقول الحج الطش فانك تجد صوت الجيم
راكدا محصورا لا تقدر على مده وصوت الشين جاريا ما اذا شئت
والكون بين الشدة والرخاوة ان لا يتم لصوته الانحصار ولا الجري
كوقفك على العين واحساسك في صوتها شبه انسلال من مخرجها
الى مخرج الحاء والمطبقة الصاد والظاء والضاد والطاء والمنفتحة
ما عداها والاطباق ان تطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه
من الحنك والانفتاح خلافه والمستعلية الاربعة المطبقة والخاء
والغين والقاف والمنخفضة ما عداها والاستعلاء ارتفاع اللسان
الى الحنك اطبقت او لم تطبق والانخفاض خلافه وحروف القلقلة

ما في قولك قد طبج والقلقلة ما يحس به اذا وقفت عليها من نبرة الصوت
المتصعد من الصدر مع الحفز والضغط وحروف الصفير الصاد والزاي
والسين لانها يصفر بها وحروف الذلاقة ما في قولك مر بنفل والمصمتة
ما عداها والذلاقة الاعتماد بها على ذلق اللسان وهو طرفه والاصمات
انه لا يكاد يبنى منها كلمة رباعية او خماسية معراة من حروف
الذلاقة فكانه قد صمت عنها واللينة حروف اللين والمنحرف اللام
قال سيبويه هو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع
الصوت والمكرر الراء لانك اذا وقفت عليه تعثر طرف اللسان
بما فيه من التكرير والهاوي الالف لان مخرجه اتسع لهواء الصوت
اشد من اتساع مخرج الياء والواو والمهتوت التاء لضعفها وخفائها
وصاحب العين سمى القاف والكاف لهويتين لان مبداهما من
اللهاة والجيم والشين والضاد شجرية لان مبداها من شجر الفم وهو
مفرجه والصاد والسين والزاي اسلية لان مبداها من اسلة اللسان
والطاء والتاء والدال نطعية لان مبداها من نطع الغار الاعلى
والظاء والذال والثاء لثوية لان مبداها من اللثة والراء واللام
والنون ذولقية لان مبداها من ذولق اللسان والواو والفاء

والهاء والميم مجهورة او مهموسة وحروف المد واللين نحوها **فصل**
واذا ريم ادغام الحرف في مقاربه فلا بد من تقديم قلبه الى لفظه ليصير
مثلا له لان محاولة ادغامه فيه كما هو محال فاذا رمت ادغام الدال
في السين من قوله عز وعلا يكاد سنا برقه فاقلب الدال اولا سينا
ثم ادغمها في السين فقل يكاسنا برقه وكذلك التاء في الطاء من قوله
وقالت طائفة **فصل** ولا يخلو المتقاربان من ان يلتقيا في كلمة او
في كلمتين فان التقيا في كلمة نظر فان كان ادغامهما مما يؤدي الى لبس
لم يجز نحو وتد وعتد ووتد يتد وكنية ومنية وشاة زنماء وغنم زنم ولذلك
قالوا في مصدر وطد ووتد طدة وتدة وكرهوا وطدا ووتدا
لانهم بين بيانه وادغامه بين ثقل ولبس ونحو وتد يتد قليل مع
اخر وهو اداؤه الادغام الى اعلالين وهما حذف الفاء المقاوع
والادغام ومنهم من لم يبن نحو ود بالفتح لان الفعل قد كان
يكون فيه اعلالان وهو قولك يدّ واذا لم يلبس جاز نحو امّحى
وهمّرش واصلهما انمحى وهنمرش لان انفعل وفعللا ليس في
ابنيتهم فاتهم ملابس وان التقيا في كلمتين بعد متحرك او مدة
فالادغام جائز لانه لا لبس فيه ولا تغيير صيغة **فصل** وليس

مطلقا ان كل متقاربين في المخرج يدغم احدهما في الآخر ولا ان كل متباعدين يمتنع ذلك
فيهما فقد يعرض للمتقاربين من الموانع ما يحجزهما عن الادغام ويتفق للمتباعدين من الخواص
ما يسوغ ادغامهما ومن ثم لم يدغموا حروف ضوي مشفر فيما يقاربها وما كان من
حروف الحلق ادخل في الفم لا ادخل في الحلق وادغموا النون في الميم وحروف
طرف اللسان في الضاد والشين لانهما اتصلتا لكنها من الحروف واحدا فواحدا وما
لبعضها مع بعض في الادغام لا تفكك على حد ذلك عن تحقيق واستبصار بتوفيق الله
وعونه **فصل** فالهمزة لا تدغم في مثلها الا في نحو قولك سآل ورآس
والدآث في اسم واد فمن يرى تحقيق الهمزتين قال سيبويه فاما الهمزتان
فليس فيهما ادغام في مثل قولك قرأ ابوك واقرئ اباك قال وزعموا ان ابن
ابي اسحق كان يحقق الهمزتين وناس معه وهي رديّة فقد يجوز الادغام في
قول هؤلاء والالف لا تدغم في غيرها ولا يدغم فيها **فصل** والالف لا تدغم البتة
لانها ساكنة ولا متقاربها ولا يستطاع ان يكون مدغما فيها **فصل** والهاء
تدغم في الحاء وقعت بعدها او قبلها كقولك في اجبه حاتما واذبح هذه اجتماعا
واذبحاذه ولا تدغم فيها الا مثلها نحو اجبه هلالا **فصل** والعين تدغم
في مثلها كقولك ارفع علياً وكقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده وفي الحاء وقعت بعدها
او قبلها كقولك في ارفع حاتما واذبح عتودا ادغاما واذبحتودا وقد روى

اليزيدي عن ابي عمرو في زحزح عن النار ادغام الحاء في العين ولا تدغم فيها

الا مثلها واذا التقى الهاء بالهاء قبلها ساكن وادغامها نحو قوله فيه هم واجنبه

منه هم واجنبه فصل والحاء تدغم في مثلها نحو لا جناح حلا وقوله لا

ابرح حتى ولم تدغم فيها الهاء والعين فصل والغين والخاء تدغم كل واحد

منهما في مثلها في احتياط كقراءة ابي عمرو ومن يبتغ غير الاسلام دينا وقوله لا تزغ

خلقكم واذخ خلقا واخ عنكم فصل والقاف والكاف كالعين

والحاء ... فلما افاق قال وقال ... نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا وقال

خلق كل دابة وقال فاذا اخرج ... عندك قالوا فصل والجيم تدغم

في مثلها نحو اخرج جابرا وفي الشين نحو اخرج شيئا قال الامام اخرج شطأه

وروى اليزيدي عن ابي عمرو ادغامها في التاء في قوله ذي المعارج تعرج

وتدغم فيها الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء نحو ... حلا ...

جابرا ... واضطر ... واد ... ولم يلبث ... فصل

والشين لا تدغم الا في مثلها كقوله ... شيئا ويدغم فيها ما يدغم في الجيم

والجيم واللام كقوله لا تخالط شيئا ولم يرد شيئا ... ولم يجد شيئا

ولم ... ولم ... شيئا ... فصل والياء تدغم في مثلها

متصلة كقوله ... ومنفصلة

اذا انفتح ما قبلها كقوله اخشى تاءه او كان حركة ما قبلها من جنسها كقوله الظلي

يا سر الم تدغم ويدغم فيها مثلها والواو نحو ... والنون نحو من يعلم فصل

والضاد لا تدغم الا في مثلها كقوله ... بعضها وانما ما رواه ابو شعيب السوسي

عن اليزيدي ان ابا عمرو كان يدغمها في الشين في قوله لبعض شانهم ...

رواية ابي شعيب ويدغم فيها ما يدغم في الشين الا الجيم كقوله ...

... وهو ...

فصل واللام ان كانت المعرفة فهي لازم ادغامها في مثلها وفي الطاء

والدال والظاء والذال والتاء والصاد والسين والزاي والشين

والضاد والنون والراء وان كانت غيرها نحو لام كل وقل فادغامها فيها

جائز ... وهو ادغامها في الراء كقوله هل رأيت

والى ... وهو ادغامها في النون كقوله بل نحن ... وهو ادغامها

في ... الكفار ... فذروا ... 

... اذا ... 

... ولا يدغم فيها الا مثلها والنون كقوله ...

وادغام الراء ... فصل والراء لا تدغم الا في مثلها كقوله ... واذكر

ربك ... ويدغم فيها اللام والنون كقوله ... واذ تاذن ربكم

فصل والنون تدغم في حروف يرملون كقولك من يقول ومن
راشد ومن محمد ومن لك ومن واقد ومن يكرم وادغامها
على ضربين ادغام بغنة وبغير غنة ولها اربعة احوال احدها الادغام مع هذه
الحروف والثانية البيان مع الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كقولك
من احمد ومن هاني ومن عندك ومن حاتم ومن غيرك ومن
خالد الا في لغة قوم اخفوها مع الغين والخاء فقالوا منخل ومنغل
والثالثة القلب الى الميم قبل الباء كقولك شنباء وعنبر والرابعة الاخفاء
مع سائر الحروف وهي خمسة عشر حرفا كقولك من جابر ومن كم ومن قال
وما اشبه ذلك قال ابو عثمان وبيانها مع حروف الفم لحن فصل والطاء
والدال والتاء والظاء والذال والثاء يدغم بعضهن في بعض وفي
الصاد والزاي والسين وهذه لا تدغم في تلك الا ان بعضها يدغم في بعض
ولا تقبض في المطبقة اذا ادغمت تبقية للاطباق كقراءة ابي عمرو فرطت
في جنب الله فصل والفاء لا تدغم الا في مثلها كقولهم وما اختلف فيه
وقرئ نخسف بهم بادغامها في الباء وهو ضعيف تفرد به الكسائي
ويدغم فيها الباء فصل والباء تدغم في مثلها قرأ ابو عمرو لذهب بسمعهم
وفي الفاء والميم نحو اذهب فمن تبعك ويعذب من يشاء ولا يدغم فيها

الا مثلها فصل والميم لا تدغم الا في مثلها كقوله اكرم ثم فتلقى ادم من ربه
ويدغم فيها النون والباء فصل واقتتل اذا كان بعد تائها مثلها جاز
فيه البيان والادغام وللادغام سبيلان ان تسكن التاء الاولى وتدغم في الثانية
وينقل حركتها الى القاف ويستغنى بالحركة عن همزة الوصل فيقال قتلوا بالفتح
ومنهم من يحذف الحركة ولا ينقلها فيلتقي ساكنان فيحرك القاف بالكسر
فيقول قتلوا ومن ثم قال يقتلون ومقتلون بفتح القاف ومنهم من قال
يقتلون ومقتلون بكسرها وتجوز مقتلون بالضم اتباعا للميم كما حكي عن
بعضهم مردفين وتقلب مع تسعة احرف اذا كن فاءها مع الطاء والظاء
والصاد والضاد طاء ومع الدال والذال والزاي دالا ومع الثاء
والسين ثاء وسينا فاما مع الطاء فتدغم ليس الا كقولك اطلب واطعنوا
ومع الظاء تبين وتدغم بقلب الظاء طاء او الطاء ظاء كقولك اظطلم
واطلم واظلم وروي الثلاثة في بيت زهير ويظلم احيانا فيظلم
ومع الضاد تبين وتدغم بقلب الطاء ضادا كقولك اضطرب واضرب
ولا يجوز اطرب وقد حكي اطجع في اضطجع وهو في الغرابة كالطجع ومع
الصاد تبين وتدغم بقلب الطاء صادا كقولك مصطبر ومصبر واصطلى
واصلى واصغو واصغى ولا يرى الا ان يقلبا ولا يجوز مطبر وتقلب

مع الدال والذال والزاي دالا فتدغم الدال والذال تدغم كقولك ادّان

وادّكر وحكى ابو عمرو عنهم اذدكر وهو مذدكر وقال الشاعر تنحي على الشوك

جرازا مقضبا • والهرم تذريه اذدراء عجبا • ومع الزاي ازّيّن مزّيّن

[illegible] الدال الزاي كقولك ازدان وازّان ومع الثاء تدغم ليس الا تقلب

كل واحدة منهما الى صاحبتها فتقول مثّرد ومتّرد ومنه اثّأر واتّأر

ومع السين تسّمع وتدغم بقلب التاء اليها كقولك مسّمع ومستمع وقد شبهوا تاء

الضمير بتاء الافتعال فقالوا خبطّه قال وفي كل حيّ قد خبطّ بنعمة

وفزدُ وحبطّ عينه وعدّه ونقده يريدون خبطته وفزت وجحدت وعدت

وفقدتّ قال سيبويه واعرب اللغتين واجودهما ان لا تقلب قال واذا كانت

التاء متحركة وبعدها هذه الحروف ساكنة لم يكن ادغام يريد نحو استطعم

واستضعف واستدرك لان الاول متحرك والثاني ساكن فلا سبيل

الى الادغام واستدان واستثناء واستطال كذلك المنزلة لا ادغام

في تاء السكون فصل وادغموا تاء تفعّل وتفاعل فيما بعدها فقالوا

اطّيّروا وازّيّنوا واثّاقلوا وادّارأوا مجتلبين همزة الوصل للسكون

الواقع بالادغام ولم يدغموا نحو تتذكرون لئلا يجمعوا بين حذف التاء

وادغام الثانية فصل ومن الادغام الشاذ قولهم ستّ اصله سدس

فابدلوا السين تاء وادغموا فيها الدال ومنه ودٌّ في لغة بني تميم واصله

وتدٌ وهي الحجازية الجيدة ومثله عِدّان في عتدان قال بعضهم عتد فرارا

فصل وقد عدلوا في بعض ملاقي المثلين والمتقاربين

لاعواز الادغام الى الحذف فقالوا في ظللت ومسست واحسست

ظلت ومست واحست قال أحسن به فهن اليه شوس • وقال

بعض العرب استخذ فلان ارضاً لسيبويه فيه مذهبان احدهما ان يكون

اصله استتخذ فحذف التاء الثانية والثاني ان يكون اتّخذ فبدّل

السين مكان التاء الاولى ومنه قولهم يسطيع بحذف التاء وقولهم يستيع

ان شئت قلت حذفت الطاء وتركت تاء الاستفعال وان شئت قلت

حذفت التاء المزيدة وابدلت التاء مكان الطاء وقالوا بلعنبر وبلعجلان

في بني العنبر وبني العجلان وعلماء بنو فلان اي على الماء • قال

غداة طفت علماء بكر بن وائل • وعاجت صدور الخيل شطر تميم •

واذا كانوا ممن يحذفون مع امكان الادغام في يتّسع ويتّقي فهم مع

عدم امكانه احذف تمّ فرغ من كتابته وقرائه العبد الى الله الغني

[illegible] بن الحسن الحسني [illegible]

[illegible]

من [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتوحد بالعظمة الكاملة
المتفرد بالجلال والكمال المتعالي عن مجانسة القريب ومشاكلة النظير المطلع من اجل
ضمائر عباده على النقير والقطمير الذي رفع راية العلا وسقاهم من مشربه العذب النمير
والصلوة على رسوله المشتق من اكرم المناصب المنتمي الى اطيب المنابت واطهر المناسب
الحائز لمرتبة الحلم المنزه عن الطيش القائل انا افصح العرب بيد اني من قريش
محمد المخصوص بختم الرسالة الموصوف بالنجدة والشرف والبسالة وآله ذوي
المجد المؤثل والقدر المفخم المثابرين على ترتيل آي التنزيل بالصوت المرخم
غيوث الندى وليوث الباس الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم من الادناس
وجعل مودتهم اجرا له على الناس وصحابته المتبعين سنته الموافقين له في عسره ويسره
وسره وعلنه وبعد فان السيد الامين العالم النحرير فرقد فلك الرسالة
فارس ميدان البسالة صاحب الشمائل النبوية والفضائل العلوية المقتفي هدى
آبائه في الهدى المتنحي عن مظان الخطا والذي شمس الملة والدين محمد بن
محمد بن الشمس بن الحسن الحسيني البيهقي ادام الله فضله وكثر في السادة مثله
قرأ علي كتاب المفصل قراءة مستوضح ما استبهم لديه مستفتح ما استغلق عليه
مستنبط ثاقب فوائده مستند [illegible] عوائده فاستجاز مني جوابا
[illegible] المعاد [illegible] والفريقة [illegible] فاجزت له ادام الله

توفيقه وجعل اليمن قائده ورفيقه روايته بعد ما اتقن درايته وكذلك روايته
الكافية والشافية لابن الحاجب بعد ما سمعها بقراءة بعض شركائه في التحصيل
الموافقين له في سلوك مسالك التعليل وانا اروي كتاب المفصل عن الشيخ العلامة
الكبير والبحر المتلاطم الغزير الذي ما له في فضله وعلمه من نظير [illegible]
[illegible] في علم المعاني والبيان سحبان العصر سيبويه الدهر رضي الحق
والدين يحيى بن مسيب بن حبيش متع الله العلماء واهله بطول بقائه
ورزقني ثانيا ان اتشرف بكرم لقائه وهو يرويه عن والده افضل الانام شيخ الاسلام
محي الحق والحقيقة برهان الشريعة والطريقة محي الحق والدين الغفاري قدس الله
روحه وتابع عليه فتوحه وهو قراءة على افضل المتأخرين واكمل المتبحرين صدر
الملة والدين علي بن عمر بن محمد الخاساني الاندقاني وصدر الدين قراءة على استاذه
المحقق العلامة المدقق صاحب الاصول والفروع المشهور بالمعقول والمشروع
نجم الملة والدين ابي عمرو عثمان بن الموفق الاسفرايني بعثه الله برحمته واسكنه بحبوحة
جنته وهو يرويه عن الشيخ امام علامة العرب استاد المغرب تقي الملة والدين
عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري وهو عن استاد الدنيا شيخ العرب والعجم
الذي به الله تعالى [illegible] الجاهل [illegible] اسماع [illegible] جار الله العلامة
[illegible] الله [illegible] الرضوان وكتاب [illegible] العنوان [illegible]
الكشاف بهذه الرواية [illegible]

بلغ سماعاً منه القسم الثالث في علم المعاني والبيان وانا ارويه عن شيخي

المتقدم ذكره اطال الله بقاه وهو سمع [illegible] وهو يرويه عن والده ووالده قرأه

على امام اهل الشرف جمال الائمة الكرافي رحمه الله وهو عن المصنف

قدس الله ارواحهم كاني الى شخصهم ناظر والمأمول من كرم هذا السيد

المنتجب ان لا ينساني عن دعائه المستجاب وبنانه المستطاب

والتاريخ لهذه الاجازة شهر ذي القعدة الحرام بحجة تسع وعشرين وسبعمائة

وكتب ذلك [illegible] من بلاد خراسان رزق الله [illegible] الامان

وهذا خط الفقير الى الله الغني يحيى بن القسم بن عمر

العلوي اليمني الصنعاني اصلح الله احواله وبلغ اماله



## خطبة لطيفة منظومة

الحمد لله الذي ابدى البرايا من عدم — لا لافتقار الشمس لا لاحتياج انتظم

فهو حكيم لم يزل دائماً شامل بدل — ويرانه ما شئت [illegible] ويرانه خالق [illegible]

لا ينقضي سلطانه لا ينتهي احسانه — سبحانه ما شانه الا الكرامة والنعم

كه عاشق ابى جاه در خواب غفلت مانده — [illegible] در افشان بوجمان [illegible] ادم

من خاب عن احسانه ما نعم ربح الانس قط — من خاض في عرفانه نال العطايا والكرم

تا چند ازين خواب وهمى بكل ره چو مردان خدا — جامى بنوش [illegible] هستى [illegible]

ان كنت ترجو نعمة من عنده قم فاغتنم — فالم تمثل فضله ما كنت الا في الالم

كر اشنايى بايدت در دوستان وصل او — خادمه [illegible]

على خير الناس

من بعد حمد الله صلوا على مبعثه — صدر الورى بدر الدجى بحر العطا [illegible] الامم

ان خواجه كز نعمت اوست اين همه كار اعتلى جان — [illegible]

وهو الذي اثنى عليه الحق اجلالاً له — ليلا علا فوق العلى [illegible]

كه سالها در وصف او كوشند نظام سخن دل — [illegible] بيان وصف [illegible] قلم

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه واله

١٢

١١٥

يا علي يا علي يا علي

اسماء الافعال المنفصلة بالافعال ومعنى انها لما بها لا تنفك عن مضاهاة

عامل الاضافة

معمول وهو بيان

استثنا

موجب للكون الا منفيا او حالي العدم

يكون ما بعد الا تابع لما قبله والكون للالا

ان على اربعة اقسام ان الناصبة مثل عسى الله ان يأتيني

وان المخففة من الثقيلة نحو علم ان سيكون

وان المفسرة نحو وانطلق الملأ منهم ان امشوا

وان الزائدة نحو فلما ان جاء

مواضع ان المكسورة



